

الإمامة



9771319029600



فوزي محسون
شجن وعذوبة
منحتنا أعماله
خصوصية المكان

كتاب فلسطين
الذاكرة العصية
على الاغتصاب



تونس - ليبيا

صفحة شعبية لأردوغان





ALPINE EAGLE

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطار
متحدة
ATTAR
UNITED

Alpine EAGLE بوتيك
الرياض
مركز المملكة التجاري، شارع العليا | ت ١٣٢٥ ٢١١ ١١
بانوراما مول، شارع التحلية | ت ٥٣٠٠ ٢٨١ ١١
الخبير
آل شيخ أفنيو، طريق الملك سلمان | ت ٢٨٨٢ ٨٠٢ ١٣

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

تتقدم

أسرة تحرير مجلة **البياتة**

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى الزميل الشاعر

علي بن محمد الأمير

في وفاة والدته

وإلى جميع أفراد الأسرة الكريمة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

ويسكنها فسيح جنانه

ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



عاد الرئيس التركي أوردغان من زيارته الأخيرة لتونس بخفي حين فقد فشل في الوصول إلى اتفاقات مشتركة حول الشأن الليبي ولقي صفعتين مدويتين الأولى حين نفى الرئيس التونسي ادعاءاته باتفاق وجهات النظر حول الشأن الليبي؛ والثانية كانت تلك الهبة الشعبية التي تصدت له.

عن زيارته الفاشلة وتدخله السفير المريب في الشأن الليبي وافانا الزميل عبدالسلام لصيلع من تونس بتقرير شامل استحق أن يتصدر غلاف هذا العدد. وبعيداً عن هموم السياسة؛ ومن داخل الوسط الثقافي وشجونه كان للروائية السعودية حنان القعود رأي جميل مبهج في المشهد الثقافي السعودي موجزه أنه بات صانعا للإبداع ومصدرا للثقافة، وتطالعون تفاصيل في إجاباتها عبر باب «على انفراد» الذي كانت ضيفته هذا العدد.

وفي «يمامة زمان» نستعيد أحد عرابي اللغة العربية وفقهها وهو الأستاذ الراحل أبو تراب الظاهري في حوار اختار له الزملاء القدامى عنواناً هو «وجهي كالدينار وطولي عشرة أشبار».

ولاستقرار هذا التحول المدهش والسريع الذي تشهده مدن المملكة في أحوال الفنادق والفنادق من حيث نموها الكبير عددياً، وتطور خدماتها ومستقبل صناعة التسويق والفندقة؛ استضافت الزميلة منى حسن في «المجلس» السيدة منال البار حاملة لقب أفضل مديرة تسويق في الشرق الأوسط وأفريقيا في حوار متخصص وشيق.

ليس هذا كل شيء؛ ففي هذا العدد مثل ما سبقه وما سيليه لازلنا في ركض متواصل للتفاعل مع تطلعاتكم ورغباتكم وشؤون المجتمع وفعالية قطاعاته في أعمال الخير كما في الأعمال الأدبية والفنية والأحداث الرياضية.

ويبقى «القول الفصل» لكتاب اليمامة حاضراً بقوة في هذا العدد وينتظر فقط مصافحتكم...

AL YAMAMAH

اليمامة

المحررون



CONTENTS

في هذا العدد



59

تغطية

14 | د. سعاد بن عامر:
طرقنا أبواب مجتمع
ترعبه كلمة سرطان
ونشرنا الوعي والأمل فيه

حديث الكتب:

24 | قراءة في رواية
أميمة الخميس
مسري الغرانيق
في مدن العقيق

إمامة زمان

48 | قبل ٥١ عاماً -
أبو تراب الظاهري:
وجهي كالدينار
وطولي عشرة أشبار

المحليات

06 | مجلس الوزراء
يرحب باستئناف
الإنتاج النفطي من
المنطقة المقسومة

المجلس

16 | منال البار: شركات
عالمية تتنافس على
افتتاح فندق في كل
مدينة بالمملكة

على انفراد

44 | حنان القعود:
المشهد الثقافي
السعودي بات صانعاً
للإبداع ومصدراً للثقافة

عنوان التحرير:

المملكة العربية السعودية الرياض - طريق القصيم حي الصحافة ص.ب: 6737
الرمز البريدي 11452 هاتف الاسترال 2996000 الفاكس 4870888

بريد التحرير:

info@yamamahmag.com

موقعنا: www.alyamamahonline.com

تويتر: @yamamahMAG

MAIN OFFICE:

AL-SAHAFA QURT.T - TEL: 2996000 (23 LINES) - TELEX: 201664
JAREDA S.J. P.O. BOX 6737 RIYADH 11452 (ISSN -1319 - 0296)

الأسماء:

المملكة 5 رياللات - الأردن 350 فلساً - عمان 500 بيسة - مصر 3 جنيهات -
تونس 500 مليم - الإمارات 6 دراهم - السودان 50 جنيها - البحرين 500 فلس -
قطر 5 رياللات - بريطانيا جنيه استرليني واحد - المغرب 3 دراهم - الكويت 400 فلس

الاشتراك السنوي:

(250) ريالاً سعودياً تودع في الحساب رقم (آيبان دولي):
30400108005547390011

ويرسل الإيصال وعنوان المشترك على بريد المجلة

هاتف: 8004320000



المشرف على التحرير

عبدالله حمد الصيخان

alsaykhan@yamamahmag.com

هاتف: 2996200 - فاكس: 4870888

مدير التحرير

سعود بن عبدالعزيز العتيبي

sotaiby@yamamahmag.com

هاتف: 2996411

إدارة الإعلانات في المجلة:

هاتف 2996400 - 2996418

فاكس: 4871082

البريد الإلكتروني:

adv@yamamahmag.com

مجلس الوزراء: يشيد باحباط العمل الإجرامي في الدمام ويدين الأعمال العدائية الإيرانية

الرياض - واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في قصر اليمامة. وفي مستهل الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على فحوى الرسالتين اللتين تلقاهما -أيده الله- من فخامة الرئيسة سهلورق زودي رئيسة جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، ودولة رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد علي.

ورحب مجلس الوزراء، بتوقيع المملكة ودولة الكويت للاتفاقية الملحقة باتفاقتي تقسيم المنطقة المقسومة والمنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة، ومذكرة تفاهم تتعلق بإجراءات استئناف الإنتاج النفطي من المنطقة المقسومة والمنطقة المغمورة في الجانبين، مؤكداً أن ذلك يجسد جانباً من العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت -حفظهما الله-.

وأوضح معالي وزير الإعلام الأستاذ تركي بن عبدالله الشبانة، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن المجلس، استعرض إثر ذلك، تطورات الأحداث ومستجداتها في المنطقة والعالم، مؤكداً ما توليه المملكة من اهتمام واسع ومتابعة لمعاناة المسلمين في ميانمار، مشيداً في هذا الصدد باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار «حالة حقوق الإنسان لمسلمي الروهينغا وغيرهم من الأقليات في ميانمار» الذي تقدمت به المملكة نيابة عن الدول الراعية له، وذلك انطلاقاً من إيمانها بضرورة التوصل إلى حلٍ لمأساتهم والاعتراف بحقهم في المواطنة والحياة الكريمة.

نقل نشاط التراث من هيئة السياحة إلى وزارة الثقافة وتابع مجلس الوزراء، البيان الختامي لاجتماع



التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية من خلال التحقيق في حادثة الهجوم الذي استهدف قاعدة عراقية بالقرب من كركوك، واتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع تكرار الأعمال العدائية المدعومة من النظام الإيراني.

كما جدد المجلس، إدانة المملكة واستنكارها للهجوم الذي استهدف موقعاً عسكرياً شمال بوركينافاسو، والتفجير الذي وقع في العاصمة الصومالية مقديشو، وأديا إلى سقوط

العشرات من المدنيين ورجال الأمن قتلى وجرحى، وتأكيد موقف المملكة الراض لكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب، معبراً عن تعازيه ومواساته لحكومتي وشعبي الصومال وبوركينا فاسو، وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين.

وبعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو وزير الثقافة، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (٣ / ٨ / ٤١ / د) وتاريخ ١٧ / ٣ / ١٤٤١هـ، قرر مجلس الوزراء نقل نشاط التراث الوطني -من حيث المبدأ- من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني إلى وزارة الثقافة.

وقرر مجلس الوزراء تعيين الدكتور عبدالرحمن بن صالح آل عبيد، والأستاذ عبدالعزيز بن ناصر السريع، والمهندس عادل بن علي الغامدي أعضاء في مجلس إدارة الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة من رجال الأعمال.

كما قرر مجلس الوزراء تعيين الدكتور عبدالعزيز بن محمد السويلم، والمهندس علي بن عايض القرني، والدكتور وليد بن محمد زاهد أعضاء في مجلس إدارة المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي من المختصين وذوي الخبرة في مجال عمل المركز.

واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ممثلي المستقلين لقوى الثورة والمعارضة السورية، الذي عقد بالرياض، بمشاركة شخصيات وطنية سورية من جميع مكونات الشعب السوري، وما تضمنه من تأكيد على أهمية العملية السياسية لتحقيق انتقال سياسي وفق القرارات الدولية، وإدانة للإرهاب بأشكاله كافة، ومطالبة بخروج القوات الأجنبية والمليشيات وفي مقدمتها الإيرانية، ودعوة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه ذلك، مؤكداً المجلس حرص المملكة على وحدة سورية وسيادتها واستقرارها وتماسك نسيجها الاجتماعي.

وبين معالي وزير الإعلام، أن المجلس، نوه بالجهود التي توليها رئاسة أمن الدولة ومنسوبوها في متابعة وتعقب العناصر الإجرامية الذين يحاولون النيل من أمن واستقرار الوطن والمواطنين والمقيمين فيه، مشيراً في هذا السياق إلى الكشف عن عناصر إرهابية بالدمام يستقلون مركبة مفخخة لتنفيذ عملية إرهابية وشيكة وإحباطها، والقضاء على اثنين منهم والقبض على الثالث.

وأعرب مجلس الوزراء، عن شجب المملكة وإدانتها للهجمات التي شنتها ميليشيات إرهابية مدعومة من النظام الإيراني ضد القوات الأميركية الموجودة في العراق ضمن التحالف الدولي لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي، مؤكداً أن هذه الهجمات الإرهابية تنتهك سيادة العراق وتمس أمنه واستقراره وتؤثر بصورة مباشرة على جهود مكافحة الإرهاب، مما يستلزم دعم جهود التعاون بين الحكومة العراقية وقوات

رأي الجماعة

بوركت سواعد الأمن

يوماً بعد يوم يثبت رجال أمننا أنهم على قدر المسؤولية ويمتلكون زمام المبادرة في مكافحة الإرهاب وكسر شوكته وتجفيف منابعه ووأد مؤيديه. وتأتي العملية الأخيرة التي أجهضت في الدمام على يد رجال الوطن في أمن الدولة لتجسد قدرة هؤلاء الرجال على التقصي والاستطلاع والبحث للتصدي لأي مخطط إرهابي وتخريبي يستهدف أمننا وإجهاضه قبل الشروع في تنفيذه.

هذه الإنجازات المتوالية لرجال الأمن تبث الهدوء والطمأنينة في نفوس الناس وتؤكد لهم أن هناك سواعداً تحمي الوطن وعيوناً تسهر لحمايتهم من أي مكروه.

ومن المهم الإشارة هنا إلى أن جهاز أمن الدولة قد استطاع إجهاض ٩٥ في المئة من العمليات الإرهابية بفضل الإستراتيجية الأمنية التي أثبتت فعاليتها وحازت على تقدير وإعجاب العالم بأسره.

ورغم ما يمتلكه الإرهابيون من دعم لوجيستي ومادي من دول معادية لا تريد لهذا البلد الاستقرار، فإن رجال الأمن أثبتوا أنهم «يعرفون الأكمة وما وراءها» وأنهم قادرين على منع الجريمة الإرهابية قبل ساعات من الشروع في تنفيذها، وليس لهم أن يمتلكوا هذه القدرات لولا الدعم الكبير الذي يجده من قادة هذه البلاد والمتابعة الدائمة منهم حفظهم الله.

إن هذه النجاحات المتوالية لجهاز أمن الدولة تبث وستبث اليأس والقنوط في نفوس الإرهابيين وتجعلهم غير قادرين على التخطيط عدا عن التنفيذ في ظل يقظة تامة لرجل الأمن وللمواطن الذي يعتبر لبنة صلبة في جدار صد الإرهاب ومقاومته، كما أن هذا التفوق السعودي في مكافحة الإرهاب أصبح قدوة للدول الشقيقة والصديقة، ومحل إعجاب المؤسسات الدولية المعنية بالإرهاب ومحاصرته والقضاء عليه. وطن آمن محاط بسواعد أبنائه القوية وعيون مواطنيه النابهة واليقظة.

خادم الحرمين يتسلم رسالتين من رئيسة ورئيس وزراء إثيوبيا



الرياض - واس

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-، رسالتين من فخامة الرئيسة سهلورق زودي رئيسة جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، ودولة رئيس الوزراء الأثيوبي أبي أحمد علي.

وقام بتسليم الرسالتين لخادم الحرمين الشريفين -أيده الله-، فخامة الرئيس الأثيوبي السابق ملاتو تشومي خلال استقبال الملك المفدى له.

ونقل فخامته لخادم الحرمين الشريفين، تحيات فخامة رئيسة جمهورية إثيوبيا ودولة رئيس الوزراء، فيما أبدى -حفظه الله- تحياته لهما.

كما تم خلال الاستقبال، استعراض العلاقات بين المملكة وإثيوبيا، وسبل تنميتها وتطويرها.

حضر الاستقبال، صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير الدولة لشؤون الدول الإفريقية الأستاذ أحمد بن عبدالعزيز قطان، وسفير جمهورية إثيوبيا لدى المملكة عبدالعزيز أحمد آدم، وعدد من المسؤولين.

تونس - ليبيا

صفحة شعبية لأردوغان

الغلاف



تونس - عبد السلام لصيلع

لم يكن «الإنكشاري الجديد» أردوغان يتصور أنه سيعود من تونس بعد زيارته الغامضة وغير المعلنة إليها في الأسبوع الماضي بـ«خفيّ حنين» وفاشلا بعد فشله في سوريا والعراق ومصر والسودان وقمة كواللمبور، حيث انقلب «السحر على الساحر»، إذ أثارت تلك الزيارة القصيرة جدًا والمشبوهة صدمة كبيرة وغضبًا قويًا في قطاعات الشعب التونسي بمختلف قواه الوطنية والسياسية والنقابية والبرلمانية والإعلامية والحقوقية ومنظمات المجتمع المدني، وانتفض التونسيون والتونسيات رافضين زيارة أردوغان وما قد يكون ترتّب عنها في الكوايس وأكّدوا في تحركاتهم ومظاهراتهم ومواقفهم تنديدهم بالتدخل التركي المباشر في ليبيا واستعجال أردوغان إرسال مرتزقة وقوات وأسلحة إلى الميليشيات الإرهابية الإخوانية التي يختفي وراءها فائز السراج رئيس ما يسمّى بـ«حكومة الصّخيرات» الفاقدة لشرعيّتها والتي يحلو للبيبين تسميتها بـ«حكومة الفرقاطة» لأنها تتخذ من باخرة في شاطئ طرابلس مقرًا لها.

وقد قوبلت تصريحات باشاغا بسخرية في كامل منطقة المغرب العربي التي يحلم بغزوها أردوغان انطلاقًا من ليبيا وإعادة سيطرة «بني عثمان» عليها.. فجاء الردّ سريعًا وحاسمًا من رئاسة الجمهورية التونسية على لسان الرئيس التونسي قيس سعيد الذي نفى نفيًا قاطعًا وجود أيّ حلف مع أحد بقوله في بيان رسمي: «تونس لن تقبل بأن تكون عضوًا في أي تحالف أو اصطفااف على الإطلاق، ولن تقبل أبدًا بأن يكون أيّ شبر من ترابها إلاّ تحت السيادة التونسية وحدها».

وأكد الرئيس التونسي حرصه على «سيادة

لقد تلقى أردوغان صفقة قوية حين صرّح بأنّه «خرج من تونس ومعه اتفاق حلف مع تركيا ودعم لحكومة السراج»، كما عقد الإخواني فتحي باشاغا وزير داخلية حكومة السراج الواجهة السياسية لإخوان ليبيا مؤتمرًا صحفيًا في العاصمة التونسية وقدم أكاذيب ومغالطات إذعى فيها وجود «تحالف بين تونس والجزائر وتركيا» وما يقصده بذلك هو أنّه بعد تحرير طرابلس من الميليشيات الإرهابية من قبل الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر سينتهي مشروع الإسلام السياسي والحلف التركي القطري الإخواني في شمال أفريقيا،

الإنكشاري الجديد يحلم بإحياء

إمبراطورية أجداده العثمانيين

الخطر العثماني الجديد

يهدّد الأمة العربية كلّها..



المشير خليفة حفتر عقيلة صالح



إنّ «أردوغان يطمح إلى إعادة احتلال ليبيا ويحيي أحلام أجداده العثمانيين في المنطقة بالميليشيات الإرهابية التي هي بمثابة الإنكشاريين الذين كانوا أدوات للسلطة العثمانية في حكمها وجبروتها وهيمنتها على الآخرين».

وانتظمت مظاهرة شعبية بمشاركة نشطاء المجتمع المدني الماضي أمام مقر السفارة التركية في تونس تحت شعار: «لا للتدخل التركي في ليبيا.. ولا لإقحام تونس في الصراع الليبي» تنديدا بالزيارة التي قام بها أردوغان إلى تونس واحتجاجا على تدخله السافر في ليبيا، ومن المشاركين في هذه المظاهرة رئيس المنتدى التونسي للسيادة الوطنية نطفي حولة الذي صرّح قائلاً: «أنا لبيت النداء ونحن ضد أي تدخل عسكري في ليبيا. وأعتبر أنّ الهدف الحقيقي لزيارة أردوغان إلى تونس هو من أجل وضع خطة لتحويل تونس إلى منصّة للعدوان على ليبيا وهو ما نستنتج من خلال الوفد الذي رافقه والمتكوّن من وزير الدفاع والخارجية ورئيس جهاز الاستخبارات ومستشارين أمنيين، الأمر الذي يؤكد أنّ زيارته جاءت خصيصاً من أجل التدخل في ليبيا، وإنّ أردوغان «السلطان العثماني الصّغير» استغلّ الوضع الهشّ الذي تعيشه تونس من أجل تنفيذ خطته، وإنّ هناك تنسيقاً مع العديد من أطياف المجتمع المدني من الشمال إلى الجنوب حتّى نقف سداً منيعاً ضدّ هذا التّدخل وإننا لن نبخل أو نتردّد ولو لحظة في مساندة شعبنا العربي في ليبيا».

هبة المغرب العربي

وقد امتدّ الغضب الشعبي والرسمي إلى كامل شعوب ودول المغرب العربي تنديداً بمخطط أردوغان الجهنمي في ليبيا وتضامناً مع الأشقاء الليبيين في تعرّضهم للعدوان الأردوغياني، من ذلك قالت أميرة سليم النائبة في البرلمان

وسلامة أراضيها وإنّ أي تدخل عسكري تركي دعماً للجماعات الإرهابية في ليبيا يمثل تهديداً لأمن تونس».

ومن جهته قال فتحي بلحاج عضو المكتب التنفيذي لحركة الشعب: «إنّ الزيارة التي قام بها أردوغان كشفت أولاً عن محاولة الخروج من العزلة التي يعيشها بعد رفض المجتمع الدولي والعديد من الدول العربية والعالمية الإتفاق الذي وقّعه مع حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، فضلاً عن محاولة جزّ تونس إلى محور جديد تنهياً فيه للتدخل في ليبيا طبقاً للاتفاق الموقع بين تركيا وحكومة الوفاق».

إنّ محاولة أردوغان بءت بالفشل والتصريحات التي أطلقها في تركيا بعد عودته من أنّ تونس ستساند تركيا في التدخل العسكري في ليبيا كذّبتها رئاسة الجمهورية بشكل سريع». ويضيف: «تونس تأخذ موقفاً بنفس المسافة مع الإخوة الرفقاء الليبيين ممّا يعد تمسكاً بالسياسة الخارجية والدبلوماسية التونسية وتعبيراً أيضاً عن الإيمان بالعمق العربي لدى شعب تونس الذي كان دائماً رافضاً لكل محاولات التدخل في الشؤون الداخلية في الوطن العربي والدول العربية. الشعب التونسي كان في السابق رافضاً للعدوان التركي الذي تعرضت له سوريا، وكذلك سيكون ضدّ أي محاولات للتدخل في الشأن الداخلي الليبي».

ووصفت المحامية والحقوقية التونسية وفاء الشاذلي زيارة أردوغان إلى تونس بأنها «مؤامرة خبيثة على الشعبين الليبي والتونسي». ودعا مبروك كورشيد عضو مجلس النواب التونسي وعضو المكتب السياسي لحزب «تحيا تونس» إلى التضامن مع الشعب الليبي في مواجهة الميليشيات الإرهابية المدعومة من أردوغان ومحاولته التدخل في ليبيا.

وقال الإعلامي التونسي أبو بكر الصّغير عضو مركز الدراسات الإستراتيجية بباريس

تونس واستقلالها وحرية قرارها، وهو أمر لا يمكن أن يكون موضوع مزايدات أو نقاش، ولا توجد ولن توجد أي نية للدخول في تحالف ولا في اصطافاف».

رفض واستنكار

ومن الأحزاب السياسية والهيئات التونسية التي عبّرت عن رفضها واستنكارها لقدوم أردوغان ولتدخله العدواني المباشر في ليبيا، ذكر الحزب الدستوري الحرّ الذي دعا إلى عقد جلسة عامة إستثنائية للبرلمان حول هذا الموضوع ونذّدت رئيسه عبير موسي بزيارة أردوغان وأكّدت على تضامن الشعب التونسي مع الشعب الليبي في مواجهة الغزو الأردوغياني لليبيا. وفي نفس السّياق جاءت مواقف حزب حركة مشروع تونس وحزب التيار الشعبي وحزب العمال وحزب أفاق تونس وحزب تحيا تونس، كذلك أصدر الإتحاد العام التونسي للشغل بياناً قوياً مندداً بزيارة أردوغان المفاجئة إلى تونس وبتدخله في ليبيا وقال أمينه العام نور الدين الطوبوبي: «إنّ تونس يجب أن ترفض التّوّظ في الأحلاف الدولية المشبوهة». ودعا إلى رفض «أي مساع تركية لجزّ تونس إلى محورها في هجوم عسكري تركي على الشقيقة ليبيا وحذّر من تحويل تونس إلى ممرّ للأسلحة ومعبّر للدواعش نحو ليبيا».

وقالت حركة الشعب إنّ «أي اصطافاف وراء محور تركيا - قطر يمثل خطراً حقيقياً لأمن تونس

ليس من السهل غزو ليبيا الآن وإعادة احتلالها.

هل تكون نهاية أردوغان في المستنقع الليبي؟



إحياء «العثمانية» من جديد.. فمن أجل ذلك كان اتفاق أردوغان والسراج لنقل المرتزقة الإرهابيين من سوريا إلى ليبيا بعد فشله في سوريا - كما قلنا - وهو يريد أن يتحوّل البحر المتوسط إلى منطقة عثمانية، بالإضافة إلى ذلك يأتي التدخل التركي لدعم «الإخوان المسلمين» ولمنح مساحة أوسع لتحرك الإرهابيين والإسلام السياسي. وتنفيذا لهذا المخطط الإستعماري الزهيب تمّ الشروع في نقل الفصائل الإرهابية والمرتزقة من تركيا وسوريا إلى ليبيا حسب العديد من التقارير الإعلامية والمصادر مثل المرصد السوري، من هذه الفصائل الإرهابية نذكر فصائل تركمانية وفصائل شرق سوريا وفرقة المعتصم من العرب وفرقة سليمان شاه وفيصل السلطان مراد الذين وقع استعمالهم في «تتريك» السوريين، وفي المخطط بعد ذلك «تتريك» الليبيين لتدمير المنطقة العربية.

ويقول الإعلامي الليبي محمد محيسن إنّه «وقع فتح أربعة مكاتب لتسجيل مرتزقة سوريين موالين لتركيا لإرسالهم إلى ليبيا برواتب شهرية بين ٢٠٠٠ دولار و ٢٥٠٠ دولار شهريا للمجنّد و ٣٠٠٠ دولار للقيادي، وإذا قتل أي مرتزق تتقاضى عائلته ٢٠ ألف دولار. وقد وصل مؤخرًا عبر مطاري معيتيقة وطرابلس من إسطنبول ١٠٠٠ إرهابي من جملة ٨ آلاف إرهابي سيقع نقلهم إلى ليبيا من تركيا».

ويوضّح الدكتور محمد الزبيدي الخبير الليبي في القانون الدولي قائلًا: «إنّ تدخل أردوغان في ليبيا خطر على الأمن القومي العربي، وما يواجهه الجيش الوطني الليبي الذي يرفض تحويل ليبيا إلى «سوريا جديدة» هو حشد إرهابي داعشي من المرتزقة قادم من سوريا بدعم من تركيا، وهي محاولة أخيرة من أردوغان للتوسّع الإخواني ليكون كامل شمال إفريقيا تحت «التتريك» لإعادة الإستعمار العثماني إلى الوطن العربي باجتياح ليبيا».

أردوغان في مأزق

ويبين المحلّل السياسي الليبي الدكتور العربي الورفلي بقوله: «إنّ الموقف الدولي والمعارضة التركية الشديدة الزافضة لإرسال قوات تركية إلى ليبيا يضعان أردوغان في مأزق، فهو اكتفى بإرسال مرتزقة سوريين وغيرهم إلى ليبيا ليتخلّص منهم وليكون له موطئ قدم في منطقة الشمال الإفريقي، ثمّ إنّ الدول الأوروبية لا تقبل بأن يصل الإرهابيون إلى حدودهم الجنوبية.. وإذا ما تأكدت هذه الدول الأوروبية من شحن الإرهابيين من تركيا إلى ليبيا فلن تقف مكتوفة الأيدي. أمّا السراج فليس له جيش

وكذلك مصالح الشعب الليبي وبدأ فخامة رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح بزيارة إلى قبرص والتقى برئيس البرلمان القبرصي وتمّ التأكيد خلال هذا اللقاء على ضرورة سحب الاعتراف الدولي والدعم الدولي المقدم لحكومة فائز السراج وأيضًا تمّت مناقشة الاتفاقية الموقعة من قبل فائز السراج والنظام التركي والتي تهدد الأمن في المنطقة ليس في ليبيا فقط، بالإضافة إلى التأكيد على عمليات الجيش الوطني في العاصمة طرابلس في محاربة الإرهاب والتطرف وهي العمليات التي تؤثر على المشهد في ليبيا وهو ما يجعل تركيا تحاول مسابقة الزمن بتقديم حتّى الإجراءات الداخلية لديها من أجل إيقاف تقدّم الجيش الوطني في العاصمة طرابلس ومحاولة لإسعاف الميليشيات المسلحة الخارجة عن القانون والمتطرفين والإرهابيين الذين تحالف معهم فائز السراج والنظام التركي».

أوهام أردوغان ومرتزقته

وبات واضحا لجميع المراقبين في العالم أن أردوغان يريد احتلال ليبيا احتلالًا مباشرًا ويدّعي أنّ هناك مليون مواطن ليبي من أصل تركي، وذلك بعد فشله في سوريا، وهذه ذريعة واهية تفضح أوهام أردوغان ونواياه السيئة للتدخل في الشؤون العربية ونهب خيرات العرب الإقتصادية والتطاول على سيادة بلدان أخرى وضرب الأمن القومي العربي، وأردوغان يقوم بقرصنة سياسية في ليبيا وبدعم الإرهابيين لإستعمالهم ضدّ دول الجوار للبيبا. على هذا الأساس فإنّ التدخل التركي في ليبيا هو لمساندة ميليشيات «الإخوان» وتأجيج الصراع. ثمّ إنّ تركيا تستخدم ليبيا بيدقا لنزاعها مع أوروبا حول ثروات البحر المتوسط.. ويتّضح إنّ لأردوغان نزعة توسعية لخلق ما يسمّى ب «تركيا الحديثة» من قطر إلى سوريا وإلى ليبيا، إنّه غزو أجنبي لليبيا، وهو بذلك يهدف إلى

الجزائري: «إنّ الجزائر لن تتحالف مع حكومة السراج وإنّ جيش بلادي لن يذهب إلى ليبيا لدعمه».

وفي المغرب قال المحلّل السياسي المغربي هشام معتضد: «إنّ موقف المغرب من الأزمة الليبية كان واضحا منذ البداية ويتجلّى في عدم الخوض في الشؤون الداخلية للدولة الليبية وحرصه على الدفاع عن المنطقة المغاربية والتنبية إلى مخاطر التدخلات الأجنبية لما في ذلك خطورة حقيقية على الوضع الليبي والمنطقة بشكل عام». وأضاف: «أوضح المغرب موقفه الداعم للحلّ السياسي وهو ما يتعارض مع طلب حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج لدعم عسكري جويّ وبيّري وبحري تركي لمواجهة قوات الجيش الليبي وهو الأمر الذي سيبعثر الأوراق على الميدان وسيشكل تحديًا أمنيًا كبيرًا على المستوى الإقليمي».

في الأثناء أعلنت هالة التّاهب القصوى الأمنية والعسكرية في تونس والجزائر على طول حدودهما مع ليبيا تحسبا لمواجهة الوضع إذا ارتفع تصعيد المعارك داخل التراب الليبي.

سيادة ليبيا

وعلى صعيد آخر أكد عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي أنّه «إذا تمّ تدخل عسكري تركي في ليبيا سيكون ردّ الجيش الوطني الليبي قاسيا».

وجذد عقيلة صالح مطالبته الأمم المتحدة ودول العالم والمجتمع الدولي بسحب الاعتراف بحكومة السراج. وفي هذا الصدد قال عبد الله بلحق المتحدث باسم مجلس النواب الليبي: «لا زال العمل جاريا من قبل مجلس النواب لتحشيد الرأي الدولي تجاه الاتفاقية المبرمة بين حكومة فائز السراج وبين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ويطلب مجلس النواب بضرورة سحب الاعتراف الدولي بحكومة الوفاق الوطني نظراً لما باتت تهدده من تفريط في سيادة ليبيا



مسدود لأنّ العالم يقف ضده وضد مغامراته بالمرصاد، إنّ الوقت ليس لصالحه مهما فعل ، لأنّ تحرير طرابلس وإنقاذ أهلها من ميليشيات الإرهاب والإجرام من قبل الجيش الوطني أصبح قريبا جدًا، والمطلوب حاليا من العرب مزيد التضامن مع الأشقاء الليبيين حتى تنتهي مأساتهم ويتخلصوا من الكابوس الجاثم عليهم منذ تسع سنوات وتعود إليهم بلادهم موخدة وقوية. من أجل ذلك طالب المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي في زيارة خاطفة أذاها يوم الإثنين الماضي إلى القاهرة بموقف عربي يتصدى لأطماع تركيا في ليبيا وطالب المجتمع الدولي بمنع تركيا إرسال قوات إلى ليبيا.

مرّة أخرى، هل يعيد التاريخ نفسه؟ إنّ الخطر العثماني الجديد القائم الداهم لا يهدد ليبيا وحدها ، بل يترصص بالأمّة العربيّة كلّها...

وأخيراً، «ربّ ضارة نافعة». ذهب أردوغان إلى تونس مخادعاً ومتكبّراً وخرج منها ذليلاً مهزوماً.. لقد تعرّعت أوهامه وانكشفت مخططاته وعرف العالم حقيقة نواياه بفضل وعي شعوب المغرب العربي التي تصدّت له ولأوهامه ومخططاته.. دفاعا عن الأمّة كاملة ومصالحها ووجودها ومستقبلها.

«الرجل المريض»
«الرجل المريض» انهار قبل قرن، فليس من السهل غزو ليبيا الآن لإعادة احتلالها لإعتبارات وأسباب استراتيجية دولية كثيرة رغم «مسرحيات» أردوغان وابتزازة وجنون عظمته، وإن غامر وتحذى العالم وأرسل قواته العسكرية إلى ليبيا فستكون نهايته في المستقبل الليبي. مظاهرة شعبية أمام مقر السفارة التركية بتونس إحتجاجا على زيارة أردوغان وتنديدا بالتدخل التركي في ليبيا.

التاريخ ب «مذبحة الجوازي»، ذبحهم وكانوا صائمين في شهر رمضان. وتقول مصادر إنّه عندما جاء أردوغان إلى الحكم في تركيا وضع أحد أحلامه إعادة إحتلال ليبيا وخاصة عاصمتها طرابلس. وكثيرا ما بثّه الزعيم الزاحل معمر القذافي الليبيين من مخاطر عودة «العثمانيين» إلى بلادهم غازين، فمنذ أسبوع وقع بثّ فيديو نادر على مواقع التواصل الاجتماعي يتضمّن خطاباً قديما للقذافي ألقاه في سبعينات القرن الماضي يحذّر فيه الشعب الليبي من تركيا وأردوغان ومن غزو عثماني جديد لليبيا ويعيد إلى الأذهان المذابح التي قام بها العثمانيون في ليبيا، ومما يقوله القذافي في هذا الخطاب: «إنّ الدولة العثمانيّة باعت ليبيا إلى إيطاليا مقابل جزيرة في بحر إيجة».. ويضيف: «قد يتكرّر هذا المشهد في المستقبل، أي رجوع الغزو العثماني لليبيا».

طريق مسدود

إنّ كلّ ما يقوم به أردوغان الآن من محاولات عن طريق البرلمان التركي مستعجلا لإرسال قوات عسكرية تركية إلى ليبيا ستصل إلى طريق



نظامي، بل هو يعتمد على ٥ ميليشيات من مختلف الجماعات الإرهابية».

ومن ناحيته يقول فرج العجيل المحامي والناشط الحقوقي الليبي: «أتحذّي أردوغان أن يرسل جنديا واحدا إلى ليبيا، فأداة أردوغان لديه هي تسهيل مرور هؤلاء المرتزقة، لأنّ المؤسسات التركية ترفض ذلك. ولبيا هي مكب النفايات لهؤلاء المرتزقة، وإستجلابهم ثمّ بناء على طلب من السّراج. والشّيء المؤكد أنّ أردوغان لا يستطيع إرسال الجيش التركي إلى ليبيا لأنّه عضو في حلف «الناتو» ويخاف من الولايات المتحدّة وما يقوم به الآن هي مجرد دعاية وعملية تجارية يستفيد منها أردوغان ماليا بالإبتراز».

أمّا الكاتب والمحلّل السياسي التركي جواد كوك فيقول: «الشعب التركي ضد التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب ويرفض تخريب العلاقات مع الدول العربيّة من قبل أردوغان الذي انخفضت شعبيته كثيرا ولن يفوز في الإنتخابات الرئاسية القادمة بسبب سياسته الخارجية الحمقاء وتدخله في شؤون ليبيا».

ماض عثماني أسود في ليبيا

وبعد ، هل يعيد التاريخ نفسه؟ إنّ للشعب الليبي ماضيا أسودا و بغيضا مع العثمانيين الذين بقوا محتلين لليبيا أكثر من ٣٦٠ سنة، أي من سنة ١٥٥١م إلى سنة ١٩١١م ، وقد عانى الليبيون تحت هيمنتهم القهر والظلم والإستغلال والعذاب والموت بجميع الأشكال. وارتكب العثمانيون خلال الإحتلال العثماني البشع لليبيا مجازر رهيبة ضدّ أبناء الشعب الليبي، ففي يوم ٥ سبتمبر ١٨١٧م قتلت السلطة العثمانيّة من قبيلة «الجوازي» فقط ١٠ آلاف مواطن وشرّدت كثيرين غيرهم فرّوا إلى مصر بجلودهم وهو ما أصبح يعرف في

العقل بين بديهياته واعتقالاته



د. عبد العزيز
محمد الذخيل



الإنسان الآخر، وزادت معرفته بعقل الآخر. أصبح الآخر آخرين، وأصبح الواحد مئات وملايين، وأصبح الفرد عائلة وقبيلة وشعباً. مجتمع جامع، أصبح فيه التنظيم مطلوب، والقانون وسيلة والعدل ضرورة والإدارة سياسة. أصبحت الحدود والقيود على العقل المحض أساس في تنظيم الحياة الجمعية القائمة على حياة المدينة، وجمع من الناس بدلاً من حياة فرد في جزيرة. تكاثر الأفراد شعوباً وكبرت الجغرافيا قرى ومدن، وبدأ العقل يطل على مساحات أوسع من المعرفة، ضمن قيود أكثر من الحدود والأسلاك الشائكة. لم يعد العقل حراً بالطلق، معفى من أي قيد، أصبح للقانون قيوداً والعرف قيوداً والدين قيوداً.

الإطار الجمعي (المجتمع) القبلي أو القومي أو الأممي، بحكم كينونته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، يفرض قيوداً على العقل المطلق من أجل الحياة في مجتمع إنساني. في المجتمع الإنسان الفرد يقبل اعتقال عقله المطلق، ويتنازل عن شيء من حريته مقابل قسط أكبر من الأمن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وقسط من خيرات المجتمع، يربو على قسطه من الخيرات لو كان منفرداً. وجد الإنسان أنه من البديهيات الغريزية في الإنسان، أن السعادة الكبيرة أفضل من القليلة. لهذا يقال أن العيش في المدن بدل العزلة في الصحراء، فيه رفع ودفع للتحضر والتمدن وسعادة الإنسان. أما إذا سلب الإنسان حريته وأرغم على البقاء في سجن انفرادي، عندها يكون العقل منفصلاً عن إرادة الفعل لا يملك إلا إرادة الخيال والأحلام.

لكن الحياة المجتمعية مقابل الفردية

تولد في جزيرة معزولة عن العالم، يموت والداك لحظة ولادتك، وتكبر أنت والطبيعة من حولك أشجار ونبات وطيور، بحر على امتداد الأفق، شيطان تلامسها موجات البحر، شهيقاً وزفيراً، يكبر جسمك ويشد قوامك، وأنت تعاشر الطبيعة وتعيش معها. ماذا يدور في خلدك؟ بماذا تفكر؟ بالتأكيد أنك تفكر لأنك مولود بعقل، والعقل جهاز طبيعي جامع ومحل للظواهر التي يراها بالعين، ويلامسها بالحس وبالمشاعر، طير يقف على الشجرة وآخر في السماء. البحر يقذف بسمة ميتة، وليس ببعيد عنها سمكة تتحرك. رياح وأمطار، شمس وظلال. نبات يزهر ألوانا مختلفة لا تعرف لها أسماء وأشجار تحمل ثمراً تأكل منه، وتشرب من حفرة صخرية في أحد الكهوف كلما أمطرت السماء.

الطبيعة وعواملها وأنواعها، أهلك ومواطنوك في دنياك في جزيرتك، التي هي كل الأرض والبحر كل شيء غير الأرض. سماء ونجوم، شمس تشرق وتغيب، قمر يطل باستحياء رويداً رويداً قبل أن يكشف عن وجهه الكامل بدرأ.

العقل مليء بالصور تعطيها ما شئت من الأسماء. الأسماء صور في الخيال، في المخزون العقلي قبل أن تولد كلمات. يولد العقل ببديهيات، بدائيات، أقامها الفلاسفة قاعدة طبيعية وأساسية للمنطقية، أو إن شئت للعقلانية تتمحور حول الاله والحرية والبقاء، بدائيات سابقة للتجربة لا يرى العقل المستكين أنها تحتاج إلى برهان.

عندما خرج الفرد الإنسان من عزلته بحثاً عن الإنسان الآخر، مدفوعاً بغريزة الإنس فيه التي جعلت منه إنساناً، كثرت مشاهداته لنفسه في شخص الآخر، الإنسان مرآة للإنسان، تراكمت تجاربه مع

عنها روادها الفلاسفة (إعلان حقوق الإنسان)، بل كانت للإنسان الغربي الذي كان في نفس الوقت مستعمراً ظالماً ينتهك حقوق الإنسان والشعوب. جاءت الحضارة الكونية بنسختها الأوروبية وروحها وقيمتها الإنسانية إلى عالمنا العربي والإسلامي، محمولة على بنادقهم ومدافعهم، ولم تكن على أيدي فلاسفتهم وحكمائهم. جاءت الحضارة الغربية إلينا ملطخة بدماء الأبرياء، ومشوهة بالفكر العنصري العرقي والديني. وبعد زمن ذهب الاستعمار وانحسر عندما استيقظت الشعوب لكن عقلية التسلط والكبرياء السياسية وسيادة منطق القوة، لا تزال هي الحاكمة في العلاقات الدولية الشرقية والغربية.

رغم تاريخ الحضارات القديمة، ورغم النهضة الأوروبية الحديثة، وعهد الأنوار الذي تلاها، فإن القيم الكونية التي قامت على البنين المنطقي العقلاني الإنساني التي حررت الإنسان من جور رجال المال، ورجال الدين، ورجال السياسة، وأعلنت حقوق الإنسان وحرّمت التعدي عليها والإخلال بها، كانت ولا تزال من الناحية العملية محصورة ومرتبطة بالنطاق القومي.

فشل العالم حتى الآن، رغم حضارته وحدثته، خلق نظام سياسي قانوني عالمي يحمي ويدافع عن حقوق الإنسان وحرّيته وكرامته، أينما كان ومن أي عرق أو دين أو جنس كان. لا يزال العالم قبائل على مستوى الدول، ولن تكون لحقوق الإنسان معنى إنسانياً وقانونياً نافذاً، حتى نكون جميعاً مواطنين في دولة عالمية واحدة.

ورغم هذا كله تظل الفلسفة وحكائها في جميع أنحاء العالم محيطين بالعقل من كل جانب ممسكين بأهدابه رافعين لشأنه، ويظل العقل ملاذ الإنسانية، كما هو ملاذ الإنسان للتقدم والتحضر والسعادة.

لا تعني سعادة أكبر للإنسان، دون شرط حاكم ومؤسس. الشرط هو أن تكون القيود والقوانين التي تحد من حرية الفرد المطلقة والملزمة له في إطاره الجمعي قائمة أساساً على حماية حقوقه الإنسانية من الاعتداء عليها من قبل الأفراد والسلطة، وأن تكون حرّيته السياسية والدينية والفكرية والعدالة الاجتماعية مكفولة بحكم القانون ضمن هذه الشروط، وفي هذا الإطار المجتمعي، ينشأ وينمو ويعمّ التحضر والتطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتكون المحصلة المجتمعية من السعادة البشرية المادية والروحية أفضل من حياة العزلة والفردانية. الفلسفة تلك النبتة الفكرية الإنسانية التي كان العقل تُربتها ومنشأها والتي قامت وترعرعت على يد قادتها، سقراط وأفلاطون وأرسطو وابن رشد والفارابي وابن سينا وأبي حيان التوحّيدي ومن سبقهم أو تبعهم وسار على هدايتهم، مدارس ومذاهب أعملت أدواتها في سبر أغوار العقل وفهم تجلياته، في الطبيعة وما وراء الطبيعة، في الإله وفي الإنسان في الحياة وفي الموت. الفلسفة القائمة على تأملات العقل وتجلياته وقدراته، نقلت عقل الإنسان وفكره وحضارته من عصر الأساطير والسحر والغيبيات، والإيمان الجاهل إلى عصر البحث عن البرهان وعن اليقين والإيمان من خلال العقل والبصيرة. فتجلت للإنسان قوانين الطبيعة وعلاقة الشمس بالأرض (كبرنيكو وجاليليو)، وقانون الجاذبية (نيوتن)، وقواعد الرياضيات والجبر (محمد الخوارزمي)... الخ. جاء عهد الأنوار حاملاً ومطوراً للإشعاعات الفكرية والعلمية في الحضارات الكونية القديمة، فبنى عليها وأشاد بنيان حضارة كونية إنسانية غربية. هذه الحضارة الكونية الإنسانية بلباسها الغربي الأوروبي، لم تكن كونية كما أعلن

تغطية

في حفل «زهرة» الختامي د. سعاد بن عامر: طرقنا أبواب مجتمع ترعبه كلمة سرطان ونشرنا الوعي والأمل فيه

فاطمة الرومي



اختتمت جمعية زهرة الأسبوع الماضي حملة التوعية بسرطان الثدي تحت شعار (أكثر من ٩٠٪) وذلك برعاية الدكتورة سعاد بن عامر نائب رئيس مجلس إدارة جمعية زهرة والتي نظمتها الجمعية بالتعاون مع عدة شركات من القطاع الحكومي والخاص والجهات الداعمة والإعلامية والمساندة لها وقد أقيم الحفل في مقر جامعة الفيصل بمدينة الرياض.

كان ثمة قصة حزينة خلف تأسيس جمعية زهرة، تلخصها د. سعاد بن عامر نائب رئيس مجلس الإدارة بقولها: منذ إصابة والدتي رحمة الله عليها وأنا أريد أن أعلم الكثير عن هذا المرض وكنت أشرح لها أثناء فترة علاجها عن هذا المرض لحبها رحمة الله عليها وكثرة أسئلتها فوجدت أنه يجب أن أتعلّم لكي أفسر لها... فكانت تقول لي (لازم السيدات يوعون بهذا ويهتمون للمعرفة بنفسهم ويسوون الأشعة)... فحملت هذه الرسالة منها وشعرت أنه يجب أن أبدأ في توعية سيدات مجتمعنا بهذا المرض وأهمية الاكتشاف المبكر له. ولا سيما أنه في تلك الفترة (١٩٩٧م) لم يكن هناك أحد يستطيع أن يتحدث عن هذا المرض.

ومن هنا بدأت أنقل إلى كل امرأة ماتعلمته من الألم مع والدتي إلى علم ومعرفة... فألمي بوفاة والدتي (زهرة) رحمة الله عليها.. أصبح رسالة علم و معرفة و مساعدة لكل زهرة في بلدي الغالي.

اليمامة التقت الدكتورة سعاد عامر حيث طرحت عليها السؤال التالي:

عندما اتخذت القرار بإنشاء جمعية زهرة هل توقعت حينها ان يكون لها هذا الحضور والدور الفاعل على مستوى الوعي المجتمعي في هذا الجانب؟

حيث أجابت بقولها: العمل الجماعي والإخلاص في العطاء والنوايا الطيبة وروح الفريق المتكامل هي من أوصلت زهرة الى هذه المكانة والله الحمد
لقد كنت وما زلت أسعى للأفضل دائماً واعدو

٥٠٠٠ سيدة وبلغ عدد اللاتي تم الكشف عليهن بالماموجرام ٢٤٥٥٤ كما وصل عدد المستفيدين من الحملة التوعوية ١٧٢٠٢٩٤ وقد صاحب الحملة العديد من الفعاليات امتدت الى نهاية شهر نوفمبر حيث اشتملت على العديد من المحاضرات التوعوية للقطاع التعليمي في الجامعات التي يبلغ عددها ٢٨ جامعة و١٢٦ مدرسة و٤١ نادياً صحياً

واضافت الأستاذة آلاء العليان: كما كان لدينا هذا العام توجه مكثف الى السيدات في المناطق النائية اللاتي هن بأمس الحاجة للتوعية بأهمية الكشف المبكر وبناء عليه تم افتتاح ثلاث عيادات ثابتة للكشف المبكر في منطقة حائل، الباحة، بيشة. أما مشروع العيادتين المتنقلة فهو مازال في طور العمل عليه..

شهادة

نوال عباس تقول منذ ما يقارب ٤ سنوات مرتت بتجربة قاسية حيث اكتشفت انني مصابة بسرطان الثدي كانت صدمة كبيرة شعرت معها بانني سأودع الحياة كنت افكر بأطفالي من سيتولى امر العناية بهم وتربيتهم؟

وأكرر بفضل الله ثم تكاتف الجهود من قبل الجميع تحقق النجاح لهذه الجمعية فزهرة لم تقم على جهودي الذاتية وإنما قامت على جهود العديد من شابات ونساء هذا البلد المخلصات كل في مجاله، وعن مدى رضاها عن ما وصلت اليه وحققته الجمعية خلال ١٢ عاما وهو عمر جمعية زهرة الزمني قالت الدكتورة سعاد عامر:

لقد قمنا بطرق أبواب مجتمع ترعبه وترهبه كلمة (سرطان) بل كانت كلمة يتحاشى الجميع مجرد التلطف بها لنجعلها من خلال برامج وفعاليات التوعية المستمرة على كافة الأصعدة والمستويات كلمة عادية تطلق على مرض خطير لكن علاجه ممكن بحول الله متى ما تم اكتشافه مبكراً وهذا هو هدفنا الأول الفحص المبكر لذلك أستطيع القول لو ان زهرة لم تحقق سوى هذا الإنجاز لكفاها.

فقد تمكنا من فتح الابواب على مصراعها.. من جانبها أوضحت المدير العام المكلف لجمعية زهرة الأستاذة آلاء العليان ان نطاق الحملة امتد للعديد من مناطق المملكة بالتزامن مع الشهر العالمي التوعية بسرطان الثدي حيث تجاوز عدد السيدات المستفيدات من برنامج التوعية لمكافحة سرطان الثدي



الزميلة فاطمة الرومي تتسلم درع تكريم مجلة اليمامة



القطاعات بمساندة ١٠٤ شركات و٤٢ شريك راعي و٤ شركاء إعلاميين و٢٩ سفيراً إعلامياً. *بلغ عدد زوار موقع الجمعية ٧٧٨٨٥ الف وعدد مشاهدي حساب الجمعية بتويتر ٤٠,٣٠ *كما بلغ عدد متابعي حساب زهرة بالانستقرام ١٢,٧٠٠

*تقوم جمعية زهرة بتنظيم حملة اكتوبر التوعوية منذ عام ٢٠٠٧

*تم إصدار ١٢ إصداراً توعوياً متخصص *كما تم إصدار كتابين لتوعية السيدات بلغة برايل بالتعاون مع جمعية كفيف الخيرية *تشارك الجمعية في ٢٥٠ فعالية سنوياً لنشر الوعي الصحي وتوعية السيدات في هذا الجانب..

في نهاية الحفل تم تكريم عدة مؤسسات وشركات راعية وممولة لنشاطات الجمعية كان من بينها مؤسسة اليمامة الصحفية ممثلة بمجلة اليمامة التي ترتبط بعقد شراكة اعلامية مع جمعية زهرة وقد استلمت درع التكريم الزميلة فاطمة الرومي.

جلست استمع الى أحاديثهن بصمت لكنني شعرت بشيء من الراحة وذلك لأول مرة حيث شعرت انني لست وحيدة وإن هناك من يشاركني هذا الهم مما جعلني أكرر الزيارة وابدأ مرحلة العلاج التي تكلفت والله الحمد بالشفاء التام فمن خلال مجلتكم اشكر جمعية زهرة واشكر جميع القائمين عليها..على هذه الجهود التي يبذلونها في سبيل توعية النساء وخدمتهن وبعث روح الأمل فيهن..

مسيرة العطاء والإنجاز بالارقام وصل عدد شراكات جمعية زهرة مع العديد من الجهات والكوادر الطبية ٣٥ شريك و ١٨ مديرية صحية في مختلف مناطق المملكة بالتعاون مع عدد من المتطوعين الذين وصل عددهم الى ١٣٢٥ متطوع ومتطوعة للتعامل بشكل فعال مع الشرائح المستهدفة في العمل الميداني طيلة أيام الحملة، حيث تم تفعيل ١٢٦ فعالية تثقيفية من(محاضرات، ورش عمل، نشاطات رياضية) في جميع

وأفكر بأمي المرأة المسنة وكيف ساخبرها بأمر مرضي؟

كنت حائرة متخبطة لا ادري ماذا افعل تمنيت لو انني لم استمع لكلام صديقتي التي تعمل ممرضة بأحد المستشفيات الحكومية فهي من الحت علي بان اذهب للكشف عن تلك الحبة الصغيرة في احد ثديي بقيت مايقارب الشهر وأنا لم استوعب ماحدث وماذا سأفعل لم يكن احد يعلم بأمر مرضي سوى صديقتي كنت أتحاشى النظر في عيني امي خوفاً من ان تعرف السر الذي أخفيه عنها وعن جميع اخواتي كنت ابحت عن اي حجة لانصرف من زيارة عائلتي باكراً واتهرب من تساؤلاتهم حول أسباب تغيرحالي بأنني متعبة من العمل ومشاكل العمل

عادت صديقتي الي مرة اخرى لتقف الي جانبي وتشد من ازري حيث اصطحبتني معها الي احدى فعاليات جمعية زهرة ولم اكن قد سمعت بها من قبل صراحة وهناك التقيت ببعض السيدات المصابات والمتشافيات حيث

حازت على أفضل مديرة تسويق في الشرق الأوسط وأفريقيا
منال البار:

شركات عالمية تتنافس على افتتاح فندق في كل مدينة بالمملكة

إعداد: منى حسن

أكدت مستشارة التسويق الفندقية والسياسي منال البار على أهمية التسويق الإلكتروني في ظل ثورة المعلومات والاتصالات، وضرورة وجود قسم للتسويق الإلكتروني في الفنادق يوفر كافة المعلومات التي يحتاجها الضيف لرفع مستوى الخدمة وإتاحتها عبر الإنترنت. ومنال البار قصة نجاح امرأة سعودية استطاعت بجدارة أن تتفوق في مجال الفندقية والسياحة الذي يعد من أهم المجالات المؤثرة في الاقتصاد الحديث.

توجت مسيرتها التي امتدت لأكثر من عشر سنوات بجائزة أفضل مديرة تسويق واتصالات بالشرق الأوسط وإفريقيا تقديراً لجهودها في مجال الفندقية والسياحة. تشغل حالياً وظيفة مدير التسويق والاتصالات لفندق حياة ريجنسي بمدينة مكة المكرمة السعودية.

التقتها اليمامة في الحوار أدناه للحديث حول خبراتها وتجاربها في مجال التسويق الفندقية وعدة محاور أخرى.





ورغباتهم من فنادق ومنتجات فخمة لشقق فندقية مخصصة للعائلات وأخرى اقتصادية للعمل وغيرها. كما أن هناك شركات إدارة فنادق سعودية منافسة في المنتج والجودة. إن النصيحة التي أوجهها لهم هي الاهتمام بالخدمة وتنفيذ وعد العلامة التجارية والحرص على استقطاب العميل الجديد مع الحفاظ على العميل الحالي فالمنافسة ستمكن العميل من اختيار الأفضل.

* ماذا عن دور التسويق الإلكتروني وأهميته في التسويق للخدمات الفندقية؟

- التسويق الإلكتروني مهم جداً في كافة المجالات والفنادق من بينها، العميل في السابق كان يتواصل مع الفندق مباشرة أما عند الوصول للوجهة أو بالاتصال بالفندق وقد يقوم بزيارة إحدى شركات السفر والسياحة ليقوم بالاستفسار عن الفنادق وخدماتها للحجز، لم يكن يستخدم الانترنت كما يحدث الآن وكان يرفض استخدام بطاقة ائتمانية في عملية الحجز والبعض لم يمتلك واحدة.

العميل اليوم يبحث عن الفندق عبر محركات البحث على الموقع الرسمي

الجهل سبب رئيس في انعدام ادارة التسويق لدى بعض الجهات

والإرشاد، وغيرها من المهام عبر الجهات الرسمية والاعلام.

* من خلال عملك كمستشار تسويق فندقي، كيف تقيمين سوق الفنادق في السعودية خاصة في العاصمة والمدن المستهدفة سياحياً؟

- سوق الفنادق في السعودية خاصة في العاصمة الرياض سوق خصب ويوجد العديد من الفنادق العالمية والمحلية التي تتنافس في تقديم أفضل الخدمات للضيوف والزوار من غرف فندقية ومطاعم وصالات رياضية. تكاد تجد فندقاً في كل شارع بمدينة الرياض. إن هذا التنافس يصب في مصلحة العميل حيث يحرص كل فندق على تقديم خدمة أفضل لاستقطاب عميل جديد والحفاظ على العميل الحالي. تنطلق لرؤية مثل هذا التنافس في كل المدن المستهدفة والتي تمتلك المقومات لتكون وجهة سياحية. وينقصها فنادق أكثر وخدمات تناسب جميع الأذواق.

* كيف ترين وضع المنافسة بين الفنادق في السعودية، وبم تنصحين من يسعون لتنمية مبيعات الغرف الفندقية؟

- المنافسة عالية جداً بين كبرى الشركات العالمية والتي لديها خطط لافتتاح فندق في كل مدينة. في المملكة العربية السعودية يوجد شركات موجودة ولديها خطط توسعية وأخرى تستعد لدخول السوق السعودي والمنافسة في هذا القطاع المزدهر بعلامات تجارية مناسبة لكافة العملاء مع اختلاف احتياجاتهم

* على الرغم من الدور الكبير الذي يلعبه التسويق في مجال الخدمات الفندقية في الاقتصاد الحديث في ظل ثورة المعلومات، إلا أن هنالك تأخراً واضحاً في البلدان العربية في هذا المجال، فإلام يعزى ذلك في نظرك؟

- الجهل بمهام إدارة التسويق ودورها وأهميته هو السبب الرئيسي في تأخر وانعدام إدارة التسويق في بعض الجهات. إن إدارة التسويق تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على العلامة التجارية، إعداد المحتوى المناسب للمواقع والمطبوعات، إدارة العروض الترويجية والاستبيان ودراسة السوق والتواصل مع الإعلام وغيرها من المهام التي لا غنى عنها للوصول للعملاء.

* ما أهم فرق بين تسويق السلعة وتسويق الخدمة؟

- من أهم أوجه الاختلاف أن السلعة ملموسة يستطيع العميل الحكم عليها أما الخدمة فليست ملموسة ويتوجب على العميل تجربتها ليتمكن من الحكم عليها. هنا التسويق يلعب دوراً مهماً في إقناع العميل بالمنتج الخدمي وإبراز مميزاته وتوضيح كافة المعلومات اللازمة للعميل بأسلوب واضح وبسيط وطرق عرض سهلة حتى يصبح لديه تصور مسبق عن الخدمة التي سوف يتلقاها.

* تمثيل المرأة في القطاع الفندقية ما زال ضعيفاً في المملكة، فكيف نعزز الوعي المجتمعي لإتاحة الفرصة للفتاة السعودية للعمل في مجال السياحة والفندقة في التسويق والاستقبال والإرشاد السياحي؟

- يجب أن نعمل على إيجاد السبب وعلاجه مع خلق فرص مناسبة للسيدات السعوديات ومساعدتهن للبدء في العمل ووضع خطة لهن للاستمرار والوصول لمناصب إدارية. المجتمع اليوم أكثر تفهماً وإدراكاً لأهمية عمل المرأة في جميع القطاعات. وقطاع الفندقة والسياحة من القطاعات المزدهرة التي تؤثر على الاقتصاد. وتسليط الضوء على هذا القطاع، وطبيعة العمل فيه وعلى نماذج الأشخاص الناجحين الذين يعملون في الفنادق والاستقبال

أو أحد المواقع التي يستطيع من خلالها معرفة الخدمات التي يقدمها الفندق، يتابع مواقع التواصل الاجتماعي ويقرأ الرسائل التي ترسل له من الجهات التي يسمح لها بإبلاغه على اطلاع بكل ما هو جديد من خدمات وعروض وغيرها عن طريق الرسائل النصية، الواتساب، البريد الإلكتروني وغيرها والتي يجب على قسم التسويق الإلكتروني أن يحرص على وجود كافة المعلومات التي يحتاجها الضيف وتحديثها باستمرار ليتمكن من معرفة ما يحتاج إليه ويقوم بالحجز مباشرة بكل يسر وسهولة دون الرجوع للفندق.

* كامرأة سعودية ناجحة كيف تنظرين لتجربتك وما أبرز المعوقات التي واجهتك وصولاً لما أنت عليه الآن؟

- لقد دخلت مجال العمل في الفنادق قبل عشر سنوات وبدأت مع أكبر الشركات العالمية في إدارة الفنادق وتعلمت الكثير منهم لقد عملت مع إدارة الفندق في السعودية ومع إدارة المكاتب الإقليمية في الإمارات. حظيت بحسن المعاملة والاهتمام من الجميع، من مدرائي المباشرين ومن الإدارة وحتى من زملائي في الفندق. وجميع فنادق الشركة ولم أشعر يوماً بأنني اختلف عنهم لأي سبب لا جنسياتي حيث نعمل في بيئة تحترم جميع الجنسيات، ولا انعدام

في الرياض تكاد تجد فندقاً في كل شارع

يجب خلق فرص عمل للسعوديات ووصولهن للمناصب الادارية



من ناحية عدد الغرف حيث تتيح الشركة للموظفين العاملين في الفنادق الترشح للحصول على جائزة عينية لتشجيعهم على العمل وتقديراً لجهودهم خلال حفل سنوي تقيمه الشركة ضمن مؤتمر وفعاليات وأنشطة أخرى تهدف فيها إلى التواصل المباشر بين المدراء الإقليميين في المكاتب الإدارية والموظفين في الفنادق وإبقائهم على اطلاع بكل ما هو جديد في هذا المجال والخطط المستقبلية للشركة. لقد قام الموظفون في الفنادق التي كنت أعمل معها بترشيحي والتصويت لي وإرفاق ما يثبت أهليتي للحصول على الجائزة حيث

كنت مسؤولة عن الإشراف والعمل كمدير تسويق وعلاقات عامة كمدير إقليمي لخمس فنادق في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية ثلاث منها مشاريع افتتاح. كما أوكلت لي مهمة التنسيق الاعلامي بين جميع الفنادق في المملكة العربية السعودية. لم أكن أعلم شيئاً عن الجائزة لم يخبرني أحد فكان شعوري لا يوصف عندما سمعت مديرة إدارة التسويق بالمكتب الإقليمي بدبي تنادي اسمي في الحفل السنوي في الأردن عام 2013، لقد كنت سعيدة جداً وفخورة أيضاً لقد حرصت هذه السيدة وهذه الشركة على تعليمي وإرشادي لأصل لمنصبي «وكنت الأولى التي اتقلد هذا المنصب»: مدير تسويق وعلاقات عامة للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. شعرت بأنني حصت ثمرة الجهد والتعب وكنت عند حسن ظنهم بي، إنها جائزة تعني لي الكثير. تعني أنني نجحت وكنت على صواب في اختياري لمهنتي وتوجد العديد من الشركات والجهات التي تقدم جوائز عينية للعاملين بقطاع الفنادق والسياحة نظراً لجهودهم أبرزها جوائز التميز السياحي التي تقدم من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودية.

خبرتي فقد كانوا على أتم الاستعداد لتوجيهي ولا حتى لموقع الفنادق التي أعمل بها والتي كانت ذات طبيعة مختلفة للجميع في ذلك الوقت.

المعوق الذي واجهني هو المجتمع وكنت أتوقع ردة فعلهم فحرصت على الاهتمام بمحيطي أولاً وهو الأهم بالنسبة لي - عائلتي. أنا أنتمى لعائلة محافظة وقد ربوني على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار فيما لا ينافي الدين ويتوافق مع العادات، أخذت موافقتهم وكنت أحرص جداً على إخبارهم بما يحدث معي وكيف أتصرف حتى استطعت كسب ثقتهم بالتدريج ثم تمكنت من مواجهة الجميع فأنا أعمل ضمن حدود العادات والتقاليد يساعدنني استنادي لجهود الحكومة الرشيدة في الحفاظ على المرأة السعودية ومتابعة ما يلزم مع الشركات لتوفير أماكن مخصصة لها للعمل. مرافق عامة وغيره مما يوفر بيئة عمل مريحة ومناسبة للمرأة السعودية.

* نلت جائزة أفضل مدير تسويق واتصالات في الشرق الأوسط، فكيف كان الترشح للجائزة، وكيف تصفين شعورك وقتها كأول امرأة سعودية تنالها؟

- حصلت على الجائزة خلال عملي مع مجموعة فنادق عالمية والتي تعد الأكبر

عين

نادي الإبل ... أحسنت صنعًا



عبدالله بن
محمد الوابلي

هذا الموقع لهذا المهرجان. وجدنا مكانًا مطورًا وفق أحدث التصاميم وبشكل يتناسب مع هبة الإبل وأصالتها وقيمتها الاجتماعية الكبيرة، من حيث التقسيم العام للموقع والشوارع المسفلتة أخذًا بعين الاعتبار انسياب الحركة وسلامة المرور، أما الخيام فقد نصبت بشكل يجمع بين جمال الصحراء واحتياجات ضيوف المهرجان، مع توفير كامل الخدمات المدنية والأمنية والبلدية والصحية والبيطرية الأساسية، حتى الخدمات الإنسانية كالتأمينات ومحلات الغسيل وصالونات الحلاقة والمطابخ والمطاعم وأجهزة صرف النقود الآلية كان لها نصيب وافر من اهتمام المهرجان.

يأتي هذا المهرجان الوطني الكبير كحدث وطني مميز يعكس ما تتمتع به المملكة من تراث وطني عريق وموروث ثقافي أصيل، فقد حرص راعي المهرجان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين المشرف العام على نادي الإبل صاحب سمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - رعاه الله - أن يكون المهرجان تمثيلًا حيًا لتراث المملكة الوطني، ووفاءً للجميل - سفينة الصحراء - الذي كان وسيلة النقل الأولى طيلة تاريخ الجزيرة العربية.

أثناء جولتنا داخل المهرجان شرح لنا سمو قائد رحلتنا أن للمهرجان أهداف ثقافية عميقة من حيث تأصيل التراث المرتبط بهذا المخلوق العظيم - الإبل - كما أبان سموه أن للمهرجان أهداف اقتصادية تستفيد منها شريحة عريضة جدًا من مواطني المملكة، ومن مواطني دول مجلس التعاون الخليجي. من حيث المزاد الكبير على مزايا الإبل، وعروض المستلزمات والصناعات المتعلقة بالإبل. وأكد سموه ثقته بأن المهرجان سيظهر في نسخته الحالية الرابعة بالشكل المميز، وبما يرقى لتطلعات راعي المهرجان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - أطال الله عمره - وبما يحقق طموح صاحب سمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز المشرف العام على نادي الإبل لاسيما أن هذا المهرجان سيشهد العديد من النقلات النوعية سواء في السباقات أو الفعاليات الأخرى المصاحبة. حقا إن مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل يفوق الوصف ويقصر دونه الخيال.

في الختام لا أجد ما أقوله إلا (لقد أحسنت صنعًا يا نادي الإبل).

في صبيحة يوم جميل، خرجنا برحلة بيئية برفقة رجل بيئة من الطراز الأول، إنه صاحب السمو الأمير متعب بن فهد الفيصل الفرخان، أحب سموه البيئة بصدق فأحبته بإخلاص، اقترب منها بوجدانه وروحه فاقتربت منه صبة جذلانة، حتى صار سموه رجل بيئة وبيئة برجل - إن عشق سموه للبيئة خارق لدرجة الذوبان فيها والتماهي معها. كيف لا يترسخ إيمان سموه بالبيئة وهو مستشار سمو رئيس مجلس إدارة ورئيس اللجنة التنفيذية لمحمية الملك عبدالعزيز ومحمية الملك سلمان، وهو كذلك عضو اللجنة البيئية بمنطقة القصيم والمشرف العام على رابطة البيئة بهذه المنطقة؟ وقد انتخبه البيئيون السعوديون رئيساً لمجلس إدارة أول جمعية تعاونية بيئية في المملكة (الجمعية التعاونية لنبات اليسر والنباتات الصحراوية) فقادها بكل حكمة وحرفية واقتدار، وارتقى بها لمستوى العالمية.

سموه يعرف المملكة من شمالها إلى جنوبها ومن بحرها إلى خليجها، يعرف سهولها وجبالها ووديانها وشعابها وأشجارها وشجيراتها، ويعرف حزمها وحزونها، يفرح لدرجة الطرب عندما يرى الأرض مكتسية بالأعشاب، والأودية مجللة بأشجار السدر والطلح، فيردد بيت البحري (أتك الربيع الطلق يختال ضاحكاً... من الحسن حتى كاد أن يتكلم) ويحزن لدرجة البكاء عندما يرى شجرة مقطوعة أو حيوان فطري مقتول.

ونحن في الطريق إلى مقصدنا رأى سمو الأمير متعب أن من الأهمية بمكان زيارة موقع مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل الذي ينظمه نادي الإبل في الصياهد الجنوبية للدهناء قرب مركز الرمحية شمال شرق مدينة الرياض. وهو مهرجان سنوي ثقافي واقتصادي ورياضي وترفيهي يحظى برعاية ملكية كريمة، ويهدف إلى تأصيل تراث الإبل وتعزيزه في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، كما أرادته منظمه أن يكون وجهة ثقافية وسياحية ورياضية وترفيهية واقتصادية بكل ما يرتبط بالإبل وتراثها العريق.

وحيث أن سمو الأمير متعب بن فهد الفيصل الفرخان هو قائدنا في هذه الرحلة إضافة إلى أنه هو الذي كان يقود السيارة اتجه بنا إلى موقع المهرجان بدون انتظار رأي مرافقيه - على غير عادة سموه - دخلنا موقع المهرجان، فماذا وجدنا؟

وجدنا اختياراً موفقاً للموقع، فكأن الله خلق

قادة مقاومة الترك في شبه الجزيرة العربية:

أبطال بلا تاريخ مدون



محمد بن ناصر
الأسمرى



أركان الدولة إلى عجمة ما كان لها أن تقبل لدى الشعب والأنظمة السياسية التي كانت تتنازع محاولات الاستقطاب والاستقلال في كيانات في عدد من أقاليم شبه الجزيرة العربية؟ كانت إرادة الأحرار، عملاً مثلاً في الثورة ضد مثل هذا الظلم. فكانت إرهابات وتداعيات خضوع أمراء البلد الحرام بولاءات بالإكراه والتبعية، مشعلاً لبقية الأنظمة السياسية في بقية أركان شبه جزيرة العرب، في إشعال الثورة في عسير ونجد بوجه خاص - ضد الحكم التركي المستبد؟ هنا استقراراً للحالة التي برز فيها رجال كانوا أبطالاً وقادة للشعوب التي كانت ضمن ولايات مناطق نفوذهم. الاستقرار هنا من خلال محاولة لاستنطاق بعض الوثائق التي عولجت وفق معايير متنوعة ومختلفة. لكن معالجتنا هنا وفق محددات ثلاث مشتركة بينهم هي:

الظهور الزمني المتزامن - حالة الأسر - النفي والقتل
لا شك أنه قد كتب عن الموضوع مدار البحث هنا دراسات وبحوث سابقة، لكن حسب اطلاعي، لم يسبقني إلى هذا الإطار التوصيفي أحد.

والشخصيات المختارة هم:

- الإمام عبد الله بن سعود أمير نجد.
- الأمير طامي بن شعيب المتحمي، أحد أركان الكيان السياسي في إقليم عسير.
- الأمير بخروش بن عباس الزهراني، أمير زهران. وبطل المقاومة للترك أسهمت الوثائق المخطوطة في تبيان

لعل فقه التاريخ وحراكه من أهم الأسس التي يمكن الاحتكام إليها في معرفة الآثار التي تقود إلى استرجاع معان ودلالات تسير أغوار ثقافة تأصيل الربط بين الأجيال في فهم واستيعاب العبر، وبناء كم تراكمي من العرفان والاعتراف بالأعمال التي تركها السلف للخلف.

ومن أجل تضحيات قيادة المقاومة لكل ظلم يجلبه محتل أوطان، أو محاولة طمس هوية وثقافة الإنسان؟

عانت شبه الجزيرة العربية، ومكة منها في القلب، من غياب قسري للسلطة السياسية بفعل انتقال مركز الدولة - الخلافة - من أرض الحرمين، إلى مفازات استقرت بها السلطة في الشام والعراق، ثم مصر حين تبادلت أدواراً في مراحل من التاريخ السياسي، والتأثير الحضاري الذي غلب فيه الطابع الديني على السياسي في أحيان. لكن استقرار الحال في أرض القبلة والاستقبال، كان من الناحية السياسية من المحال، لما ساد من سلاسل من الاستقطابات الخارجية وإملاء التبعية، ثم الاقتتال بين المتنازعين على السلطة حتى بين الإخوة والأعمام؟

كان آخر ما استقر من نفوذ، هو النفوذ التركي - العثماني - الذي لم تدم له سمة، فقد تحولت من سياسة دينية، إلى سياسة اقتلاع للبنية الثقافية وأهم مقومات الأرض والإنسان في أرض القبلة، حين طغى لسان إحلل اللغة التركية محل اللغة العربية، وتحويل

الدرعية أرضا وإنسانا. من صفات طامي: ذو قوة فطرية طبيعية، قصير القامة ذو لحية طويلة بيضاء نظراته ثاقبة، متهمكا ولكنه كان مؤدبا تجاه الباشا التركي. أما بخروش فرغم ما قام به هذا الرجل البطل من أعمال قيادية في مقاومة الوجود التركي في مناطق الحجاز وعسير وبالذات في معركة بسل المشهورة، إلا أن شح ذكر المصادر التاريخية له، كان سببا في غيبته عن مسار التاريخ الوطني الحديث، لكن الأمر ليس خلوا من ذكر له في مصادر تاريخية، وربما كان الشعر الشعبي العامي في قبيلتي غامد وزهران قد سجل بعض القصائد التي أطرت الرجل وأعماله البطولية. الأبطال الثلاثة لا ذكر لهم في مناهج كتب التاريخ الوطني التي تدرس في الجامعات، بل ولا في بحوث جمعية التاريخ ولا غيرها من مراكز البحث العلمي المعنية بالتاريخ الوطني. ولا يعني هذا إغفال لأبطال آخرين لكن منهجي كان واضحا من السمات الثلاث التي ذكرت إن استمرار تغييب الأبطال من ذاكرة الأجيال فيه ظلم للتاريخ الوطني، وغمط حق مستحق لأبطال. ما سبق اشتقاق واستنساخ من بحث قدمته في الجمعية التاريخية السعودية في ملتقى أبها قبل بضع سنين وبمناسبة التحول الكبير في مسارات دارة الملك عبد العزيز مؤخرا نحو تاريخ الوطن وتعديل المناهج بما يسهم في إبراز الأدوار الوطنية فاني أجد ان هذا عمل مجيد يسجل بالتقدير والعرفان لصاحب الأمجاد في تاريخنا الوطني الملك سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة الدارة اعزه الله والأمل ان نرى تفعيل هذا التوجه الوطني من مقامه السامي.

ما صار من صراعات بين الإمارات من أجل السيطرة على مكة . التساؤل عن غياب عناية مناهج التاريخ الوطني عن ذكر أبطال كانت لهم أدوار وإسهامات جلية في الدفاع عن الأمة لسانا وإنسانا، وبالتالي كان في هذا إنجاز كبير وأساس متين لوحدة المشاعر والشعور ووحدة الوطن. هؤلاء الأبطال ليس لهم تاريخ مدون في مسيرة التاريخ الوطني الذي يدرس في الجامعات ولا المدارس، فهل هم أبطال بلا تاريخ؟ حتى في ذاكرة الأجيال والوطن؟؟ لقد دارت حروب قاسية شنها الأتراك وقادها عدد من القيادات العسكرية المتمرسه على أساليب القتال، ضد العرب في جنوب الجزيرة ووسطها على وجه الخصوص. ورغم تعدد الأسباب إلا أن سياسة التتريك كانت من أقوى العوامل حيث صار الأتراك ينادون بمحو اللغة العربية بل وتحويل الدين الإسلامي إلى اللغة التركية، والحرب مليئة بالمآسي والقسوة والعنف والمخادعة، لكن الهمجية والوحشية التي مارسها الترك ومن عمل في جيوشهم، ضد العرب كانت في غاية الفحش، وبما لا يتفق مع أية أعراف في الحروب من ضمان حرية أهل البلدان المحتلة ومعاملة قادة الحرب، ولا الفرسان والأبطال الذين كانت لهم صولات وجولات من البطولة، فهم كثر في عسير ونجد والحجاز وكل البلاد العربية. أسهبت عدة مصادر في وصف مقاومة عبد الله بن سعود، رغم ان حنكته السياسية والحربية مقارنة بما كان لوالده سعود، لم تكن بذات الشوكة إلا أن الرجل أبلى بلاء حسنا وتحمل أقسى ألوان الضيم وأكبرها الأسر والنفي ثم القتل. قام بالتضحية من اجل إنقاذ

حديث
الكتبكتاب فلسطين عن مؤسسة الفكر العربي
حين تبقى الذاكرة عصية على الاغتصاب

عرض: هاني الحجي

كتاب فلسطين في مرايا الفكر والثقافة والإبداع من إصدارات مؤسسة الفكر العربي، وضمن التقرير العربي الحادي عشر للتنمية الثقافية يقع في مجلدين ضخمين ويتضمن ١١٨٣ صفحة من القطع الكبير ويبدأ بكلمة رئيس مؤسسة الفكر العربي الأمير خالد الفيصل مبيناً سبب اختيار (فلسطين) موضوعاً للتقرير، ومبيناً أهميته الخاصة، قال في تضاعيفه: (أردناه تقريراً عن فلسطين ولأجلها، يُذكر العرب جميعهم بهويتها المميزة، وبخاصة أن فلسطين هي مهد الأديان السماوية الثلاثة، وأرض التفاعل الحضاري عبر التاريخ القديم والحديث) وتابع: (أكد المساهموم العرب في هذا التقرير على الأصالة الحضارية لفلسطين، وعلى تلك الرابطة الوجدانية التي تربطهم بها، مؤكدين حضورها التاريخي والفكري والثقافي والأدبي والفني في الذاكرة الجمعية العربية، وديمومة هذا الحضور في الزمن)

وأضاف: (ما يميز فلسطين حضورها العالمي الذي كرسه حكاية صمود شعبها، حكاية شعب اغتُصبت أرضه وطرد من بلاده، فبنى له وطناً عماده وحدة أبنائه في الداخل الفلسطيني المحتل وفي الشتات وإصرارهم على استعادة الأرض وعلى حق العودة.

هكذا اغتُصبت الأرض، ولم تُغتصب الذاكرة، وما تفجّر طاقات الحياة لدى الفلسطيني على الرّغم من كلّ الموت المحيط به، إلا تعبير عن إصرار هذه الذاكرة على امتلاك الماضي والحاضر والمستقبل، كوسيلة لاستعادة وطن غادر أهلوه أرضه قسراً ولم يغادره كمعنى وانتماء، أو كجذور ومستقبل ومصير) وقدم للتقرير المدير العام لمؤسسة الفكر العربي الأستاذ، الدكتور هنري العويط، مُتطرّقاً لمسوّغات اختيار موضوع التقرير، وبنيتها ومحاوره، وأهدافه ومراميه.

حضورها الفلسفي والأنتروبولوجي، وقدم دراسات في الطاقات الإبداعية للشخصية الفلسطينية، وحضور القضية الفلسطينية في المشروع الفكري لإدوارد سعيد، وفي النظرة الاستراتيجية للمسألة الفلسطينية

من منظور المفكر المصري جمال حمدان وتناول المحور الثالث تجليات فلسطين في أدبيات التاريخ القديم، وفي التوراة، وفي أطاريح التاريخ المعاصر.

وتضمن المحور العلاقة التي ربطت المؤرخ آرنولد توينبي بفلسطين والقضية الفلسطينية، وركز المحور على الهوية الفلسطينية بين واقع الشتات وحقائق التجذّر في الهوية الفلسطينية، وأثار فلسطين وعلاقتها بذاكرة الإنسان الفلسطيني وهويته، وصولاً إلى القضية الفلسطينية في إصدارات مراكز التفكير الإسرائيلية ٢٠١٨-٢٠١٩م.

ورصد المحور الرابع الإبداع الشعري والسرد الفلسطيني، والتراث الشعبي الفلسطيني، وواكب رحلة الفنون التشكيلية الفلسطينية، وفنون الكاريكاتور والموسيقى والغناء

قال في تضاعيفه حول مسوّغات اختيار الموضوع: (قررت مؤسستنا إصداره لمناسبة الذكرى السبعين لنكبة فلسطين (١٩٤٨-٢٠١٨ م) لأنه يُسهم في ترسيخ توجهات المؤسسة الفكرية، ويضطلع بمهمة الإعلان عن مفهومها للثقافة، ونظرتها إلى دورها ووظيفتها كفعل مقاومة، ولأنه يترجم موقفها المناهض للاحتلال والداعم لفلسطين وقضيتها، والمؤيد لحقوق شعبها) وأشار الدكتور هنري إلى بنية التقرير ومحاوره، حيث توزّع هذا التقرير على محاور سبعة، تناولت فلسطين وقضيتها عبر تجليات الإبداع الفكري والثقافي والأدبي والفني.

تضمّن المحور الأول قراءات في أبرز الأطروحات الفكرية العربية حول القضية الفلسطينية قبل إعلان دولة الكيان الإسرائيلي، وتضمّن هذا المحور قراءات في الأطروحات الفكرية التي تناولت القضية الفلسطينية بعد إعلان دولة الكيان الإسرائيلي.

وعني المحور الثاني بالبعد الثقافي والديني والتاريخي لفلسطين برصد موقع فلسطين في الدراسات الإنسانية والاجتماعية، ومدى

لماذا ننام؟

عروبة المنيف

أحياناً تقرأ كتاب وتشعر بأن هذا الكتاب قد قدم لك الكثير، ولفرط إعجابك به ترغب في أن تقرره على الجميع لينهلوا من ثنانيا صفحاته. كتاب «لماذا ننام» للبروفيسور ماثيو ووكر هو أحد تلك الكتب. ووكر، أستاذ سابق لعلم النفس في جامعة هارفارد، وأستاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا في بيركلي ومدير مركز علوم النوم البشري.

فصل ووكر في كتابه مراحل النوم الثلاثة مستعرضاً فوائد كل مرحلة، وتشتمل على مرحلة النوم الأولى «النوم الخفيف»، ثم مرحلة النوم الثانية «مرحلة النوم العميق»، ثم مرحلة النوم الثالثة والأخيرة وهي مرحلة «حركة العين السريعة». ففي المرحلة الأخيرة، يقترب فيها الإنسان من الاستيقاظ، وتسمى أيضاً «مرحلة الأحلام»، هي من أهم مراحل النوم، حيث يتم فيها حفظ الذاكرة والتعلم بشكل أفضل وخلق الأفكار الجديدة، فهي مهمة لزيادة الإبداع.

من سبع إلى ثمان ساعات هو الوقت المثالي للنوم وعندما يقل نومنا عن تلك المدة نكون قد دخلنا في نفق مظلم حيث القلق والأمراض التي تبدأ من خطر الإصابة بالخرف «الالزهايمر» وتنتهي بخطر الوفاة المبكرة. بالطبع هناك عوامل تتضافر مع قلة النوم في التسبب بالأمراض، ولكن أكدت أبحاث ووكر على أن النوم عامل مهم وأساسي في الإصابة بالأمراض وفي التأثير على معدل الحياة وطول العمر.

الساعة البيولوجية هي ساعه داخلية تختلف من إنسان لآخر، لكنها ضرورية جداً في ضبط التناغم اليومي للنوم، فتحديد موعد يومي للاستيقاظ والنوم مهم جداً في تحفيز إفراز هرمون الميلاتونين «هرمون النوم»، الذي تنتجه الغدة الصنوبرية، فمن خلال تلك الساعة، يدرك العقل تجلي النهار وغشوة الليل.

الفقرة الأهم في الكتاب، وأرغب في ذكرها هنا، ويعاني الجميع من تبعاتها السلبية، هي اصطحاب الألواح الرقمية معنا إلى السرير، سواء كان الجوال أو الكمبيوتر أو التلفزيون... تلك الأشعة الزرقاء المنبعثة من تلك الألواح، قدره على إبطال إفراز هرمون الميلاتونين لساعات، فالجاهزية للنوم تبدأ بالتوقف عن استخدام تلك الأجهزة مدة لا تقل عن ساعة قبل النوم وإبعادها عن أماكن النوم، فلن تستجيب الغدة الصنوبرية لإفراز هرمون الميلاتونين إلا بحلول الظلام.

يشتكى الغالبية من الأرق!، وكيف لا يأتي لزيارتنا كل ليلة وعيوننا مسمرة على جوالنا ونتابع المسلسلات والأفلام قبل النوم، لدينا خوف من أن يفوت علينا شيء من الأخبار أو المعلومات أو أمور التسلية! نصيحة ماثيو: اتركوا جوالكم في مكان بعيد عن أماكن نومكم، واطفئوا جميع الأنوار واستدعوا الميلاتونين الطبيعي لتخطوا بنوم هائئ وصحة جيدة وحياة طويلة، وتصبحون على خير.



والمسرح و السينما مواكبة تتعدى الرصد إلى التوثيق و التحليل. وأجرى المحور الخامس جولة أفق في مرايا الثقافة الأمريكية، والروسية، والصينية المعاصرة، واليابانية، والهندية، والفرنسية، والألمانية، والإسبانية، الإيطالية، واليونانية، و المالطية، التركية. وبحث المحور السادس في أوضاع التربية العربية، والتعليم في غزة والضفة الغربية وسائر مناطق ما يسمّى «عرب الـ ٤٨»، وفي واقع اللغة العربية ومستقبلها داخل فلسطين المحتلة، كاشفاً عن وجه مشرق يتمثل بالعلم و العلماء الفلسطينيين في العالم العربي وبلاد الانتشار.

وخصص المحور السابع لقضية القدس وحضورها في ميدان الحقائق العلمية والتاريخية، وفي أدب الرحالة العرب و المسلمين، وفي اللوحات الرومانسية الغربية، فضلاً عن مكتبات القدس عبر التاريخ، ومنزلة هذه المدينة في الديانة المسيحية، ومحاولات تهويدها وشطب هويتها وتراثها، مع إطلالة على القدس وعالمها في روايات جبرا إبراهيم جبرا.

وذيّل التقرير هذه المحاور السبعة ببيبلوغرافيا توثيقية موسعة، عرّفت بأهم ما صدر الأعوام الأخيرة (٢٠١٤-٢٠١٨) من مؤلفات باللغتين الفرنسية والإنجليزية حول تاريخ فلسطين ، وقضيتها، ومدنها ، ونتاج أبنائها الإبداعي .

وعن أهداف التقرير ومراميه يشير د.هنري إلى أن هدف هذا التقرير هو رسم صورة جامعة ومؤتلفة بمختلف المحاور المرتبطة بفلسطين وقضيتها كما عاجها نتاج المفكرين والأدباء والفنانين الفلسطينيين والعرب، في حقول التاريخ والفلسفة والأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع والتربية والرواية والشعر والنقد والسينما والمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية، الفولكلور، وكما انعكست في مرايا الثقافة العالمية.

وتصدى التقرير لتصحيح الروايات المُحرّفة والمُحرّفة، وتقديم الأدلة على عراقية الانتماء، والإضاءة على مشاريع إحياء التراث، وإبراز كل ما يؤوّل إلى حفظ الهوية الفلسطينية وأصالتها.

وقد عُنون لكل محور بعبارة تناسبه، وجاءت مرتبة كما التالي:

١- فلسطين في فكر رجالات النهضة العربية.

٢- فلسطين فلسفياً وفي مدارات العلوم الإنسانية.

٣- فلسطين: التاريخ و الهوية.

٤- فلسطين في مرايا الأدب والفن والإبداع.

٥- فلسطين في مرايا الثقافة العالمية.

٦- اللغة العربية في فلسطين.

٧- ملف القدس.

مسري الغرائق في مدن العقيق: قراءة للزمن الحالي عبر تاريخ اجتماعي لحواضر العالم الإسلامي

عرض صالح الشحري

حصلت هذه الرواية على جائزة نجيب محفوظ للرواية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة في دورتها عام ٢٠١٨ م. وجاء في حيثيات منح الجائزة أنها رواية جادة تتناول الزمن الحالي من خلال التاريخ، وأضافت لجنة الجائزة أن لغة الكاتبة تتميز بالعدوية، ويضفي النص على مدن العقيق المعرفة النادرة الثمينة. ذكرت الكاتبة في كلماتها في تلك المناسبة أن هذه الرواية قد استغرقت أربع سنوات حتى ترى النور. بالتأكيد فهذا اللون من الكتابة الذي يتكئ على التاريخ بالغ الصعوبة، فأنت تدخل إلى مضمار مسرح معروفة أحداثه مسبقاً، مرسومة مسارات أبطاله، فكيف تدخل أبطالاً اخترعهم خيالك إن لم تكن تمتلك البراعة والمعرفة، وهذه لا تتأتى إلا بتحصير معرفي عالي المستوي، أمر تشهد فيه هذه الرواية لكاثباتها بالفوق فيه.. يبدو لي أن تقدير الجهد الذي يبذله كاتب يتكئ على التاريخ هو الذي يجعل من هذه الروايات روايات جوائز أو روايات جماهير، ثلاثية قرطبة لرضوى عاشور حازت على نفس الجائزة في دورتها الأولى، وهي رواية عن تاريخ العرب في الأندلس ومحاكم التفتيش. كما وحازت رواية موت صغير لمحمد حسن علوان التي تعتمد على حياة وفلسفة ابن عربي بجائزة البوكر العربية. مثل سابقها عزازيل ليوسف زيدان التي تتخذ من تاريخ المسيحية في زمن بدايات مذاهبها مسرحاً لأحداثها. إلى ذلك نرى النجاح الجماهيري المتجدد لروايات المعلوف مثل سمرقند وليون الأفريقي، ومثلها رواية التركية أليف شفق عن قواعد العشق الأربعين التي توظف تاريخ وفكر الصوفي جلال الدين الرومي، وحديثاً أيضاً نالت ثلاثية الممالك للروائية المصرية ريم البسيوني جماهيرية واسعة. إذن فإن في هذه الروايات ما يجتذب القارئ والناقد معاً. تأخذنا رواية أميمة الخميس في صفحاتها التي تقارب الستمئة في رحلة في الجغرافيا



أميمة الخميس

والتاريخ. إذ نصحب مزيد الحنبلي ابن ثاقب الحنبلي النجدي وشما الوائلية في رحلة بدأت في مطلع القرن الخامس الهجري، ارتحل من نجد ليصل قرطبة في الأندلس بعد خمس سنوات. في هذه الرحلة نرى صورة بلدان العالم الإسلامي في مطلع القرن الخامس، نستطلع أحوالها السياسية والفكرية والإقتصادية والاجتماعية، كما نتعرف على الكثير من مدنها ومعمار مبانيها ومساجدها الباذخ. ونتعرف كذلك إلى مزاج عصرها وخرافات وأساطيرها، رحلة مائة رغم ما فيها من مأس في عصر ضعف الدولة العباسية التي تفتتت إلى ممالك مستقلة وشبه مستقلة.

حكم بنو الأخيضر المتشيعون نجد حيث ولد مزيد، ليتعلم ويبرع في الخط على يدي جده، فجده كان شيخ وإمام المسجد الجامع في حصن اليمامة، حيث يدعون فوق المنبر لآل البيت العلوي، لكن جده لم يلعن معاوية قط مما يدل على تشيعه المعتدل. لم يتعلم مزيد من جده الخط فقط بل حفظ من أي القرآن والأشعار، وبرع في إلقاء قصائد الأعشى الحنفي.

يرتحل مزيد إلى بغداد، يمر في طريقه بأطلال القرامطة وما خلفوا حولها من أساطير. ثم يسير في درب بنات نعش من اليمامة إلى البصرة. في البصرة عمل وقتاً

ليمول سفره إلى بغداد، في مكتبة مسجد البصرة طالع مخطوطة كتاب بعنوان تأثير الأنعام على أرواح الحيوانات لأبي الحسن بن الهيثم، وهنا مسه سحر العلم وعشق القراءة. ثم ركب النهر إلى بغداد المدينة المدورة، مقصد طلبة العلم ومحج القوافل وقصور الخلافة. العصر عصر القائم الخليفة العباسي، وهو ممن ورثوا الخليفة المتوكل، والمتوكل إنقلب على المعتزلة الذين قريهم المأمون، وكما اضطر المأمون أهل الحديث، حل الإضطهاد بالمعتزلة في عصر المتوكل وخلفائه، ولكن بني بويه المتشيعه كانوا هم السلطة الحقيقية في بغداد، ضاقت حاضرة الخلافة بالفكر، وبالعقل وأصحابه، وأصبح من يقرأ كتب دار الحكمة - حيث كنوز الفلسفة الإغريقية التي تُرجمت إلى العربية - مهروطاً للاحقه رجال القائم. في بغداد ثني مزيد ركبته في مجلس الشيخ التميمي يكتب عنه فقه الحنابلة ويأخذ على ذلك أجراً، كما تعرف إلى أبي الحسن الهاشمي صاحب النزل، وتردد على مكتبته وحضر مجلسه، وحين وثق الهاشمي منه استأنه علي أسراره، (نحن السراة الغرائق، علينا بث هذه الكتب في المكتبات ودور العلم وبين أيدي ذوي الفكر النابه الفطن، وأولئك الذين اتخذوا العقل نبراساً في جلب المنفعة ودفع المضرة)، والمقصد كتب دار الحكمة في الأقطار، واستجابة لنصح الهاشمي حمل مزيد الكتب سرا خلال هربه لينجو من موجات العنف، واصطحب الوصايا السبع لتكون خارطة الطريق فتتير له عتمة الدروب.

قصد القدس مارا ببصرى الشام فقد فاتته دمشق لمخاطر الطريق، ومثل كل فكرة تحارب بالسيف والسجن تنزل الأفكار إلى تحت الأرض، وتظهر هنا وهناك وقد يضل فيها قوم، ويموت من أجلها قوم. لا تموت الفكرة ولكنها تختبئ.

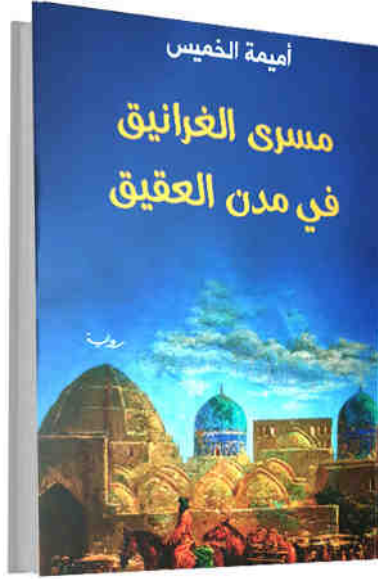
تفاصيل الحياة في حصن الأخيضر وفي بغداد وفي بصري الشام وفي القدس والقاهرة كثيرة مشوقة وترقي الرواية إلى مستوى

مات فوق مركب، ودفن في البحر واخترع أهل البحر خرافات كثيرة تقرن قبره بهيجان البحر، حديث الخرافات تمهيد لانطفاء العقول.

في مرية يستقر في نزل حمدونة حيث الترف الأندلسي، في الجانب الآخر من النزل معمل للنسيج، تصنع فيه حمدونه وعاملاتها العباءات لأميرات البيت الأموي، نكتشف أن الأبيات الشهيرة التي نسبت إلى ولادة بنت المستكفي وأخذت عليها لما فيها من تهتك إنما كانت من إضافة علامات الحرير على عباءة ولادة، وبيتسم الحظ هنيهة لمزيد فيعثر عند حمدونة علي أنهايد القينة الفاتنة التي شغفتها حبا منذ رآها مرة في أحد مجالس اللهو ووافقت على أن تتزوجه ولكن زواجا قيروانيا.عشق المعرفة عدوى تنتقل من مزيد إلي زوجته لدرجة أن ترى نفسها وقد أصبحت أرقى من أن تحفل بكتاب الأغاني وترده(إليك عني،فما كتب إلا لبلاط السلاطين ومنادمتهم، وهذا ما أضعت فيه أيامي أسترجع وأحفظ قصائده أتلوها على رؤوس السكاري، أعطني من الكتب التي تجعلك تتحدث وكأنك شيخ عمره ألف عام) أعطاهها كتاب المدينة الفاضلة، لم يدر أنه سيزلزلها ويستلها إلى مدنه بلطف فلا تخرج من مدينة الكرامة بعدها أبدا.

انتقل إلى قرطبة وهناك تواصل مع فقيهة الأندلس التي تدرس في مساجدها وعندما تبهره علومها ومعارفها يتساءل إذا كان مثلها من النساء يحضن ويلدن، ويجدها مولعة بعلمه العقلية، وإن لم تطمئنه على مستقبل هذه العلوم في قرطبة، بُهرت زوجته بالفقيهة وعلقت بعد لقائهما (أين أنا من هذه العلوم والمعارف،و الله لو أن أهلي علموني أمراً غير هز أردافي، لأنتصبت فقيهة هذا الزمان). فهمت القينة السابقة أن المعرفة والعقل تحدر المرأة من سجنها داخل قضبان الغرائز والشهوات وترتقي بها في مدارج الحياة.

في قرطبة لم يجد مزيد حلمه ،لم تكن قرطبة هي المدينة التي ورثت بغداد يوم كانت بغداد مزهوة بدار حكمتها،قرطبة اليوم هي نفسها بغداد اليوم كلاهما دخلت عصرا غابت فيه شمس العقل التي أضاعت فيهما في القرون الهجرية السابقة. أصبحت كتب الحكمة والعقل إدانة لقرارئها،و هكذا يسقط مزيد في الجب كما سقطت مدن العقيق.و يسقط القارئ الجاد للرواية في حسرة وداع عمل روائي خلاب لن ينفك من أسر جماله وعذوبته أمداً طويلاً.



مصر؛ مصر وكل رجالها وعلمائها وفقهائها ينضوون تحت جناح هذا الفتى الحاكم بأمره... ليجد الجواب عند إمامه السري رشيد بن علي بكلمة واحدة مقتضبة الطغيان... ونشوة السلطان، وصوله المتغلب.

حمل مزيد رحاله إلي تونس، أصابته الحمى في الطريق، وسده أهل القافلة في حفرة جعلوها له وتركوه متوسدا قبره وحوله كتبه،و تعاهدته بالتمريض امرأة بدوية، ثم تدخلت قوة غير واضحة لمعونته فأرسلت له معين الفتى البربري ليكون خادما ورفيقا، كما يحدث أن تدخل قوي من خلف الستار لتساعد أصحاب الأفكار الذين انتقلوا من العلن إلي السرو، قد تقصد خيزراً وقد تقصد شرا، في القبروان لم يجد أكثر مما كان في الأزهر فعزم على الرحيل،لاحظ أن التشيع الذي فرضه الفاطميون قد انحسر عنها ولم يبق إلا في الأذان، وهكذا الأفكار التي تفرضها السلطة لا تعيش طويلا بعد فراق السلطة.

يريد قرطبة حيث الحضارة الإسلامية. وحيث الفلاسفة المسلمون والفقهاء في مدن الأندلس الزاهرة،مر في طريقه بالمهدية وانتقل إلى المرية على الجانب الآخر من البحر لتكون محطته الأولي في الأندلس. في رحلة البحر بينهما رأي شيطانات البحر اللواتي ذكرنه بجنيات اليمامة اللواتي يخترن فتى يتعشقه ويطرن به فوق جذع نخلة إلى عُمان، لكن جنيات اليمامة لا يتبدين إلا للذين نسوا صلاة العشاء. في اليوم الرابع من إبحارهم يصبحون علي رياح ومطر كثيف يكاد يهلكهم، لكن القباطنة كانوا هادئين فقد تعودوا على حصول ذلك عندما يمرن بقبر الرجل الصالح السري السقطي، الذي

التأريخ الاجتماعي لهذه المدن جميعا. في القدس بحث عن الشيخ عبيد القيسي وتعلم في حلقاته، وقد أثني القيسي علي جرأته التي مكنته من تهريب خمسين من كتب دار الحكمة التي باتت تحرق ويُسجن حاملوها. هياً له القيسي غرفة في بيت أحد قسس النصارى، تحاور مع النصارى في مذاهبهم وحضر أعيادهم في كنيسة القيامة التي دمرت بأمر من الحاكم بأمر الله في مصر وأصبح العامة يطلقون عليها كنيسة القمامة،في مظهر ينافي السماحة المعتادة في المدن الإسلامية، تعلم من مساكينه النصارى كيف يشخص المرض الحلو (السكر) بالتجربة، وكيف يعالج مرضاه بالغذاء، كما تعلم منهم بعض الوصفات النباتية التي تعالج بعض الأعراض، وإذا أضيف إليها ما تعلمه مزيد من كتب جالينوس وبقراط في الطب أصبح صاحبنا معروفاً عند الناس بالطب.

• انتقل صاحبنا إلى مصر وزار دور وراقبها في القطائع والفسطاط والقاهرة، واتصل بأحد كبار السراة فيها، وحلا له المقام وتلقي العلم في الأزهر، وإن ضاق بالحاكم بأمر الله ومظاهر عبثه وجنونه. وإرهاقه لنصاراه ومسلميها ولنسائها، والعقوبات التي ينزلها بأهلها. وفي نوبة غضب واحدة على استهزاء الناس بجنونه في حكاية الدمية قتل ألفا وثلاثمائة من النصارى وألفا وخمسمائة من المسلمين. وكما كان حاكمهم مجنوناً فإن مزيد يتعرف علي إثنيين يدعيان الجنون، أحدهما المجذوب الذي يستأجر غرفة في بيته، ويتعالج بوصفاته، ثم يوزع أحاديثه في القاهرة عن فوائد العنب الصحية، والعنب من الفواكه التي حرمها الحاكم بأمر الله، أما المجنون الآخر فهو الحسن بن الهيثم، الذي التجأ إلى مصر هاربا من بغداد، بعد أن حمل رجل يدعي ابن المارستانية كتابا له في الفلك، وأخذ يؤلب العامة عليه متهما إياه بالزندقة والكفر، في مصر حاول أن يحل مشكلة فيضان النيل فبني السدود والنواعير إلا أنه لم يحقق ما أراد منه الحاكم بأمر الله، ادعى الجنون فسجن ورماه الناس بالشعوذة.. عندما كان يتحدث عن نظرياته في البصريات، والتي استند إليها في تصميم ما يشبه العين السحرية التي تستخدم اليوم على أبواب البيوت ليتبين لأهله من يقدم إليهم.

يقطع مزيد ليله حائرا يفكر يقلب الموضوع علي جميع أوجهه، إذ يأبى أن يدخل في دائرة المعقول، من الذي جلب هذا على عرش

حديث
الكتبقراءة في ديوان (رفيف رئة)
يقظة الوعي وهندسة التشكيل

عرض: د. محمد الشنطي

يضم الديوان ثمانية و ثلاثين نصا شعريا، الالاف فيه ثلاث علامات: الأولى عنوان الديوان، فهو يتناص مع بيت لابن حذام ليس في مفردتيه فحسب، ولكن في بنيته العميقة، والثاني الأهداء: جزء منه في أول الديوان والجزء الثاني في الختام، والأمر الثالث: قصر عناوين القصائد على مفردة واحدة في الجزء الأكبر منها وكلمتين أو ثلاثة في الباقي، وليس تلك مسألة شكلية: بل ذو دلالة واضحة.

رفيف رئة تستدعي قول ابن حذام:

للشعر في رئة الوجود رفيف

والصدق في كل الحقيقة زيف

ثمة خلل يعتري اليقين: فالرئة هي مناط الوجود تترنح بذبالة الحياة، ولعله شيء من التردّي في وهدة العدم، إنه بقية باقية توشك أن تتهاوى والرفيف الرقيق من الثياب وهو البريق وهو الاهتزاز والاضطراب وهذه المعاني جميعا تحتشد في عنوان الديوان؛ فالشعر هو الذي يعيد إلى الأشياء بريقها ويمنحها القدرة على البقاء و يخصبها ويحفظها من السقوط، - علامة سيميائية تنداح على أفق دلالة متسعة قنسا في أماء التأويل، وإضافة النكرة إلى نكرة تفيد التخصيص، فالعنوان المكون من نكرتين متضائفتين يوميء إلى تجربة خاصة بالشاعر والرفيف مصدر مطلق الدلالة و الرئة هي مناط الحياة. بدأ

(فأحجب الفراغ بالسكون) كيف (مهدهدا بجاحة الخمول) بماذا (بزفرتي ولذة الغرق) في المقطع الثاني طور جديد من أطوار الفعل يتجاوز الذات إلى الآخر الذي يتسق مع الكون (أرتب النجوم في السماء) وعلى النسق السابق تتوالى الأفعال حيث تتعالق الذات مع الآخر الكوني (أرتب النجوم) ويعود في المقطع الثالث إلى الذات وعالمها الخاص الذي انتهى إلى حيث بدأ: دورة عبثية تنتهي بـ «أثقب في الفراغ سم إبرة وأدخل الورق»

ثلاثة مشاهد دائرية التشكيل متسلسلة الأفعال تنتظم في سياق مترابط منسجم يحفّه وعي يقظ، وحس جمالي رهيف: معجمه مؤرّع بعدالة بين أسماء المعاني المجردة والكونية والضمير الغائب الحاضر .

وفي ملح لغوي جمالي آخر تتداعى قسما المشهد الذي يحتفي بطيف الذات الأنثوية في تجلياتها في توحدها بأجمل وأرق مافي الطبيعة من ظواهر الجمال والجلال، تتراءى في عقد نظيم ما ين زهر ونسيم وعطر وبلابل وموسيقا تتمازج في عشق وتتناغم في جمال، فثمة علائق تتواشج ومناظر تتراءى، ويتمازج مع الجوهر ويتناغم مع الشجر والحجر وتفنن في الأشياء والأحياء، ثم تفعل فعلها في قلب الشاعر مرافعة شعرية حيث يتلو على مسامعها بيان العشق وما نفسستو الحب:

تراتب جميل وتناسق بديع: التجلي والاتحاد والتمثل، غنائية مسطورة في انغم بديع واتساق أنيق.

وثمة كثير مما يمكن أن يقال.

الشاعر ديوانه بمقدمة اكتظت بلغة مجازية، تزاخمت فيها حشود الدلالة وانفسحت في فضاءاتها سماوات من المعاني والعلامات الرمزية تتدثر بوابل من معان تختبئ وراء مشهد يأخذ بأطراف من من تضاريس كونية، وأخرى مشتقة من بكاراة الطبيعة تستنطق العجم وتسمع البكم، وتمثيل حي لمجردات تلامس سقف التجسيم وتتقاطع من التشخيص، وتستدني ماضي زمن طوته الصحراء فأصبح ذا معنى يتجسد في حواس مستعارة ووقائع تتصادم فيها الدلالات وتتناطح الرؤى، وتتشفو بداياتها إلى الختام، ويتوق غيابها إلى الحضور وغطاؤها إلى السفرورحنا عن الحقيقة وكشفا لما استتر، واستجابلا لما اندثر .

هندسة القصيدة وترتيب المعاني: لعلنا ندرك منذ اللحظة الأولى التي تدلف بها إلى ساحة القصيدة أن ثمة بنيانا مرصوفا تنتظم مداميكه وفق تصور مدروس تنبثق منه رؤية جمالية في فضاءات من الرؤى تتسق في مشهد شعري بالغ الأناقة بوعي حاضر وسلطة نافذة منذ القصيدة الأولى (شبابيك سهر) إذ تتوالى المقاطع في نسق أنيق منظم، فهي تتحدّر بسلاسة، يستهل كل مقطع منها بفعل مسند للذات الشاعرة دالّ على الحضور في اللحظة، تعقبها أفعال أخرى تماثلها وتنتج عنها وترتبط بها بحروف عطف تدل على مطلق الجمع حيناً، وعلى التعقيب والترتيب حيناً آخر معللة مسببة: ألملم الفراغ ثم أبنيه من غواية الملل، ثم (وأغرف الدهان من حينني) لماذا

شموع
المسير

وحيد الفهمي

ليلة رأس السنة .. من زاوية أخرى!

من هنا نجد أن تلك الاحتفالات المبهجة بليلة رأس السنة لا علاقة لها بدين ولا بتقليد دين، بل هي منطلق اقتصادي واستثماري بحت، أشبه بالموسم السياحي كل عام. فعلياً هي نشاط سياحي وليس دينياً.

ولكن ماذا لو أقمنا هذا العد التنازلي المبهج في مدننا، فكيف سيجري الأمر؟ من هنا نأتي إلى أهمية المعرفة والتثقيف في تسيير شؤوننا، والكف عن التزييف الذي كان يحصل بسبب نقص المعرفة والإدراك والعيش خارج منطق العصر.

بحصول تلك الاحتفاليات في مختلف المدن ستتحقق عدة أشياء إيجابية، دون أي سلبية واحدة تذكر على العقائد والدين في قلوب الناس. ستتحقق:

- فرص استثمارية ونشاط اقتصادي إضافي كموسم سياحي آخر يضاف إلى مجموع المواسم السياحية.

- سيستفيد أشخاص كثر من هذه الفرصة، وستعود بالنفع المباشر على المواطن الباحث عن زيادة دخله المادي.

كل ذلك دون أدنى مخاوف على العقائد أو منسوب الدين في القلوب.

بل إن هذا مما يضيف لصورة المملكة السياحية بتوفير فرصة مشاهدة العد التنازلي للسياح في بيئة آمنة تتمتع بها المملكة وفيها الكثير مما يستحق الزيارة وإثارة الدهشة. وإذا تعلق الأمر بمصطلح (احتفال) وتعقيدهاته العقائدية، فالحل بسيط جداً، يمكننا اعتباره (موسم آخر العام) وسننتهي من إشكالية (الاحتفال) ومخاوفه بكل مبرراتها.

لا منطلق أبداً للممانعة في إقامة هكذا احتفالات مبهجة ومفرحة لمدننا وشعبنا المحب للفرح والمقبل على الحياة، لا من الناحية الدينية التي وضحتنا طبيعتها أعلاه، ولا من الناحية الثقافية كالخوف على الهوية مثلاً، وذلك لأن كل دول العالم بمختلف أديانها وقومياتها تحتفل بهذه الليلة دون أن يحدث أي ذوبان في هويتها، كل ذلك الاعتراض أو التحفظ لا منطق له ولا مبرر في واقع عالمي شديد التنافس بين الدول لتقديم صورة سياحية جذابة تزيد من مصادر دخل الدولة والمجتمع.

عام سعيد ومليء بالفرح والإنجاز على بلادنا وقيادتنا ومجتمعنا. وكل عام وقراء اليمامة بخير وحب.

عادتنا الراسخة في مثل هذا التوقيت بداية أو نهاية كل عام ميلادي، وحتى الهجري أيضاً، تخرج النقاشات، التي تؤخر ولا تقدم، عن حكم الاحتفال أو التهنة بالعام الجديد، والحقيقة أن هذا ليس بمشكلة إذا كان التعاطي معها يتم في سياق بحثي خاص بالمعرفة التخصصية في فرع العقائد، ولكن المشكلة حين ينتقل النقاش إلى بقية الناس ويؤسس لديهم تشويش الوعي بالحياة وبالأحر، فإن هذا لن يخدم أبداً منطق التأسيس لثقافة التعايش إطلاقاً، بل إنه يؤكد استحالة تحقيق أي تقدم فعلي في هذا السياق.

سأخذ مثلاً واحداً يبين مقدار النقص المعرفي بأجديات الأشياء، فضلاً عن التطور المفترض في تحقيق تقدم ملموس في شيوع ثقافة التعايش والتسامح. لو أخذنا مثلاً الاحتفالات بليلة رأس السنة، أو ما يسمى بالعد التنازلي لليلة رأس السنة، وكيف ينظر إليها عقائدياً بطريقة أضخم بكثير من طبيعتها ومنطقها الذي يصنف كمنطق سياحي واقتصادي وليس منطقاً دينياً في الأساس!

ليلة رأس السنة تختلف عن ليلة ميلاد السيد المسيح (الكريسماس) إضافة إلى أن الاحتفالات التي تشهدها العديد من عواصم دول العالم الذي تشكله النسبة الأكبر من الملاحدة والعلمانيين وقليل من المتدينين هي ليلة جذبة (استثمارياً) لرؤوس الأموال والحكومات وكل من يريد استغلال المناسبة ليضيف إلى دخله المادي. كما أن الناس ينجذبون لأي مناسبة فيها احتفالات وبهجة وألعاب نارية وأجواء فرح، ومن هنا تأتي هذه الليلة لتضيف إلى روتين الناس إضافة مبهجة. هذا من ناحية فلسفتها كليلة احتفالية.

في ذات الليلة تجري الاحتفالات الدينية في الكنائس والكاتدرائيات، وذلك ليحيي الكاثوليك ذكرى القديس سلفستر، ويحيي البروتستانت طقوس الشكر للرب. ولكن الاحتفال الديني يجري في دور العبادة وليس في الشوارع التي تكون بلقية الناس العاديين المقبلين على الحياة.

المقال

أفاويق الأفاويق

* هذا ما أورتنا الأغيار :

قال أبو عبدالرحمن: صدر تاريخنا الإسلامي خلال قرونه المديدة في عهود الخلافة الراشدة، وعهود سلاطين ملك الرحمة من الذين نالوا حكم العالم الإسلامي كله بالتوارث في أعقابهم، وعهود دويلات الإسلام التي توارثت في أعقابها حكم إقليم أو قطر بعينه؛ فورتوا العفة والإيمان والجدال التي هي أحسن في مواجهة اللذين اقترفوا الإلحاد والإباحية بتغيب البراهين الفالجة.. صدروها إلى الأمم في مشارق الأرض ومغاربها، وكان في الزوايا المظلمة من أعلن الإلحاد والإباحية ممن دخلوا في مرحمة الإسلام من أبناء الأمم المغلوبة بعد الفتوح الكريمة؛ وهم يحملون كيدا، ومن أفرخ الباطنية؛ وإن من أشدهم جلدًا حثالة المجوس، وكانوا قلة قليلة جدا بالنسبة إلى الوجوه الكريمة التي غمرت الرقعة الإسلامية؛ وبحمد الله فقد أجهضوها بالفكر العلمي وإن لم يقضوا عليها وجودا؛ لأنهم (؛ أي أهل العتمة) قلة؛ ولهذا كان وجودهم في العتمة المظلمة؛ ثم إن منهم من استتيب في كفره، أو كیده المسلمين الذين احتضنوه باسم الانتساب إلى القبلة، ثم منهم من قتل بعد استتابته ثم ردتته؛ وكانوا في جملتهم أخذين بمذهب التقية في إخفاي عفينهم ك (أبي العلاء المعري) الباطني الذي أقدع في سب ملة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام، وفي ثلب شريعة كل رسول، وحاكم ربه بتغيب البراهين، وتأويل بعضها بما يخرجها عن مراد الله المتعين، مع التمسح بالزهد والتقشف على تزهد مجوسي ظلامي؛ ليضمن حسن الظن من المسلمين وتبجيلهم؛ وهذا ظاهر من المناظرة بين الوزير وأبي العلاء التي نقلها ياقوت في كتابه (معجم الأدباي)؛ فأفحم الوزير أبا العلاء؛ فعاد إلى رد الأمر إلى طبيعة جبلية في رحمته الحيوان، وعيافه نتاجها، وأنه زهين المحبسين، وأن عزلته تهليل وتسبيح؛ ولقد كذب وأفك لعنه الله؛ وما تسبيحه



كتبه لكم:
أبو عبدالرحمن
ابن عقيل
الظاهري *



إلا للزوميات والهرأ الذي جعله في غروره بالأمانى متفوقا على بلاغة القرآن الكريم؛ ووالله ربي جلت عظمته قسما برا أعيش عليه بقية حياتي إن شاء الله تعالى، وألقى الله عليه غير خائف من الحنث: إنني تأملت عددا من النصوص الشرعية القطعية دلالة وثبوتا؛ فوجدت ميزتها التي لا شريك لها فيها: أنها صادرة عن الرب المتفرد بالكمال والتنزه؛ لما فيها من تذكير بدقائق يعلمها الإنسان علم اليقين في نفسه، وفي براهين الله في الأنفس والأفاق، ويجد أسرها العقول أسرا لا حيلة فيه إلا بعناد الأطفال ولجاجة الخنفسا من الإسقاط والافتراء في الدنيا العاجلة الفانية لا في الآخرة المخصى فيها كل صغيرة وكبيرة. (ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا) [سورة الكهف/49]..

ويجد إكأها القلوب محبة وخشية ورجا وهزيمة للشيطان وجنوده، وللنفس الأمارة بالسوا، الداعية إلى الهلكة والانسلاخ؛ وهي بعد هذا اللوامة، الشهادة على الكفار يوم القيامة !!! ووجدت هذه البركات في نصوص صحيحة عارض قلة في صحتها مثل حديث الاعتراف والدعاء النفيس جدا: (اللهم إنا عبيدك، أبناء عبيدك، أبناء إماءك، نواصينا بيدك، ماض فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك: نسألك بكل اسم هو لك: سميت به نفسك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك: أن تجعل القرآن ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلا أحراننا، وذهاب همومنا وغمومنا).. عارض في صحة هذا الحديث الشريف محققو مسند الإمام أحمد بغلبة الصنعة الحديثية الجامدة؛ لأنهم وجدوا الراوي مرة أبا موسى، ومرة أبا عبدالله !!.

قال أبو عبدالرحمن: تذكروا أن هذه الصنعة الحديثية استعملت في غير محلها، وأوردت على ما هو أقوى منها.. أو لم يروا أن كل جزئية في هذا الحديث المبارك قطعياً بدلالة نصوص قطعياً الدلالة والثبوت، وبدلالة براهين عقلية حسية؟.. أو

شكوك الرُشديين كل شبهة؛ ثم زاد أهل الكتاب من النصارى زيادات في جلال الشبهة مُتَفَعِّين بما ورثوه عن المسلمين انتفاعاً يليق بما أورثوه من كتاب لم يضمن الله حفظه؛ بل استحفظه البشر غير المضمونة عصمتهم؛ وذلك من أمثال الفضل (توما الأكويني) وبعض القُسس والرهبان .

قال أبو عبدالرحمن: هذا ما صَدَرَهُ تاريخنا الإسلامي للأمم من العفة والإيمان لأهل الأرض، وبالمقابل صَدَرُوا لنا الإباحية والكفر المحض والإلحاد، واحتضنوا ما في الثقوب والعتَمَات في زوايا تاريخنا من صنُع الدخلاً القلّة الكائدين أمتنا، المُتمسّحين بزهد أعجمي مثالي خواجي من إرث أفلاطون، ومن إرث أفلوطين المُتأخّر في الإسكندرية، وهو إرث مجوسي إباحي إلحادي، والفُرس أشدّ عبثاً وأثقله على أمتنا منذ كان لا قيصر، ومنذ استبشر المسلمون بانتصار الروم من أهل الكتاب كما في سورة الروم.. وكان الخصم الكوؤد، الداحض الشبهات، المُفجّم العناد والأهواء تجاه ذوي العتَمَات: قُدماً الموالي أهل الحديث الناقلية، الموثقية، الذين صدقوا الله ما عاهدوا عليه، العالمين بأن الإسلام هو روح الأخوة بين الأجناس، المُستعلي على الأعراق.. ثم تلاهم أهل القبلة من الأشعرية، والماتريديّة، والمعتزلة، وتميز الآخرون بإعادة الكرامة والألوية للعقل الإنساني المشترك مع ما عندهم من شطحات مُوبقة؛ فما كان منها خلاف القطعي من نصوص الشرع فلا معذرة لأحد فيه، وهو محاسب على ذلك عند ربه ما لم يتب، وعند الله المُلتقى يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختفون، ولن يُخلد في النار من في قلبه ذرة من إيمان؛ ولكن النجاة في الرّحمة عن النار بدأ، ودخول الجنة بدأ.. وما كان من الشطحات ذو شبهة لم يُوفّق صاحبها إلى إزالتها، وكان صادق النية مع ربه، غير ذا حمية لمذهب، أو فئة، أو ابتغال رئاسة، أو جاه، أو شهرة: فإن عدل الله سبحانه وتعالى ورحمته يسعانه (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) [سورة المائدة/ 118] .. وإلى لقاء في يوم الخميس القادم إن شاء الله تعالى، والله المُستعان.

* [محمد بن عمر بن عبدالرحمن العقيل]

— عفا الله عنّي، و عنهم، وعن جميع إخواني المسلمين

لَمْ يعلموا أن الراوي قد يكون له كنيّتان، ولا يقتضي ذلك الجهل به.. إن شواهد كل جزئية في هذا الحديث المُبارك نجد منها أن الاعتراف بأننا عبيد الله ماض فينا حكمه بعدله، قائمة علينا حجة بهداية شرعه، وبيان رُسُله عدلاً ورحمة بما ألزم العقل، واستعبد القلب في النصوص الكثيرة المتواترة عن وحدانية الله كمالاً وإلهاً ورباً.. ونجد تضرّعنا بالدعاء بأسماء الله تعالى موجوداً زيادةً ونقصاً في شريعة محمد وفي المأثور من كتب أهل الكتاب من تعليم الأنبياء والمرسلين عليهم جميعاً أفضل الصلاة وأتمّ التسليم.. ونجده في الخبر القطعي عن تعليم الله عبده ورسوله محمداً صلى الله عليه وسلم في الشفاعة للمكفّين يوم العرض الأكبر محامد من أسماء الله لم يكن يعلمها قبل ذلك.. ونجد الإحالة إلى القرآن الكريم بالدعاء بأن يكون القرآن ربيع قلوبنا.. إلخ إحالة إلى مليء كافٍ وحده؛ فمن كان القرآن له ربيعاً ونوراً وطلاً وأحزان وذهاب هموم وغموم؛ فقد نال الخير كله دنياً وآخرة.. ومُحال أن يكون من خلقه القرآن غير مُهتد هداية توفيق وإعانة؛ بل هو ممن ضمن رحمة ربه وفلاحه هو؛ فيا لله ما أعظم هذه النعمة!.. ومن ضمن هذا الحديث وردّه صباحاً ومساءً: وجد لذة، وأنساً بربه وشكراً، ومحبة لدين ربه، وبُغضاً لكل كافر ومُعانَد عدواً لله، وبُغضاً لكل خطيئة أو فسق تصدر من مسلم كثيراً ما يتوب الله عليه، ويعيد إيمانه إليه؛ ليقتدي في دنياه الفانية نفسه من سُخط ربه وعقابه، وليشتري من ربه في دنياه الفانية الجنة بدأ، وأن لا يدخل النار بدأ، والفضل لله وحده في الأولى والآخرة؛ فلولا الله ما اهتدينا، وهو جلّ جلاله يسمّى استجابة العبد الضعيف لربه (قرضاً حسناً)؛ لأنه الحميد الشكور؛ وهو الغنيّ جلّ جلاله.

قال أبو عبدالرحمن: ومن الإلحاد في العتَمَات ما كان عن شبهة لا ينبغي أن تصدّ مكلفاً عن إيمانه، ثم يرى أن التخلّص منها يتم بالتجهيل لعامة المسلمين، وأن بيان الشرع للخاصة، وأن الله خاطب العامة على قدر عقولهم، ثم يُجهد نفسه في تأويل المتعيّن من مُراد ربه كما فعل (ابن طفيل)، و(ابن رُشد الحفيد) وما أمره برُشد.. وقيل تتلمذ الغربيين على الرشدية كانوا مكفّين بما ورثوه من تراث المسلمين من دحضهم بفكر المسلم وعلمه المتقضي

ذاكرة
حية

خالد الطويل



صاحب موسوعة الأدباء السعوديين بن سلم: فتح قلبه لنا بثة الأدب وشارك المثقفين همومهم



هل يحتاج أديب رائع يفيض إنسانية حين يرحل أن نعزف الأجيال به؟ في كتابات لا تعدو كونها رثائية باردة، وعابرة في بضع كلمات، وقد ترك لنا على مدى عقود من المواقف والأفكار والتجارب والأوراق ما يبقيه طويلاً في ذاكرة الأيام. تتداعى داخلي تلك المشاعر والرؤى والذكريات، حين تخطر في بالي صورة الأديب والمؤرخ المدني الذي توفي في العشرين من شهر جمادى الأولى ١٤٤٠هـ.

العم (أحمد سعيد بن سلم) - كما ألفنا مناداته - أستاذ جيل، ومرب فاضل، وأديب ومؤرخ، أودع طيبة الطيبة قلبه، وانتزع استحقاقه العلمي مؤرخاً، وهو من سبر معالمها، والبحث في إرثها على امتداد سنوات، وهو يقدم تأليفه واحداً تلو الآخر في تاريخها ومعالمها وتراثها وفنها الرفيع.

أتذكر في هذه اللحظات كيف فتح لنا صدره قبل داره العامرة، في أولى مشاوير الصحافة، نتعرف شيئاً على أدباء المدينة ورواد التربية، ونهل من تجاربه الثرة في التعليم والتاريخ والأدب ما لا تحتويه صفحات.

يميز أحمد بن سلم - يرحمه الله - سمته الطاعي على شخصيته وهدوئه وأدبه الجم، فهو قليل الكلام إلا حين يقتضي المقام ذلك، ولا يمكن أن تضيق في مجالسته، وهو يستمع إليك بكل جوارحه. كل ذلك تكلمه روح مرحة تتجلى بها

دعابته اللطيفة على النفس وحديثه العفوي مع رواد جلسته الاثنينية كل مساء. قدم بن سلم وهو عضو اتحاد المؤرخين العرب واحداً من أهم المراجع الثقافية، حين ترجم لعشرات الأدباء والمثقفين في سلسلة إصداراته (موسوعة الأدباء السعوديين في مائة عام). وكان لديه تطلع كبير لاستكمالها، ولعله أعد مسودات في ذلك نأمل أن يضطلع بمهمة طباعتها نادي المدينة المنورة الأدبي، وهو أحد أعضائه ورواده الفاعلين.

وليس الحديث عن إنتاج مؤرخ وأديب طبعت المدينة المكان جُل دراساته، وقد عاصر عدد من الرواد في (الفيروزية)، حيث منزل الأديب والشاعر الراحل حسن بن مصطفى صيرفي - يرحمه الله - الذي كان يعج بالأدباء والمثقفين أمثال: حمزة قاسم، ومحمد العيد الخطراوي، والمؤرخ أحمد العقبي، والشاعر خالد النعمان، وآخرون، يتقاسمون خبز الذكريات

وأحاديث الشعر والثقافة، ويتحلق حولهم زمرة من نابثة الأدب. لكنه حديثاً يحاول أن يقارب جانباً من محطات بن سلم الثقافية - كما فهمتها - بعيداً عن نظم السير المعهود في أغلفة الكتب والمدونات.

وقف أحمد بن سلم بهمته العالية رغم ظروفه الصحية في الآونة الأخيرة كشجرة باسقة، يعطي ويشارك المثقفين منابرهم ومنتدياتهم، متوكناً عكازه في أحيان كثيرة. يعرف ذلك رواد وأصدقاء نادي المدينة المنورة الأدبي. وظلت جلسته الثقافية منتظمة العقد في منزله مساء كل اثنين، يلتقي بها الرفاق إلى أن أقعدته ظروفه الصحية التي لم تمهله طويلاً.

رحم الله العم أحمد سعيد بن سلم، الذي عكست حياته الاجتماعية شخصية الأديب والمثقف الفاعل الذي رقد المكتبة الثقافية بعدد من الإصدارات القيمة.

فوزي محسون: شجن وعذوبة منحا أعماله خصوصية المكان



التيار من خلال اهتمامه بالفلكلور وتطويره موسيقيا مع الحفاظ على هويته، فتعاطى مع الدان والمجورر بأمانه فنية جعلته لا ينسبها إلى نفسه مثل ما جاء بأغني «عشقتة»:

عشقتة ولا لي في المقادير حيله
احبه .. ولا اسلاه
اسرني
بنظرات العيون الكحيله
وكم من جرح داواه
يا لايمي بالعشق
روحي عيلة
متى الوصل
أنا ابغاه

حتى أصبح لجدة روح غنائية تطل على العالم من خلال أعماله التي تعد من اشهر أغاني العصر الذهبي ومن أبرزها أغنية «حاول كذا وجرب .. متعدي وعابر سبيل، ما تبغا تهدأ تروق - من بعد لعب ومزح - سبحان وقدروا عليه - لا تحاييني - عتبي عليك كلو عشم:

عتبي عليك كلو عشم..
عتبي على نفسي أنا
تبغا وتهوى راحتك ..
وتكون علي كل المنى
تتعب واتعب سبيني..
إن كنت صحيح بتحيني
أنا كنت عارف خدعتك..
وسراب حبك والظنون

أنا كنت أبعد بحبي
وأروح عنك بعيد
وكبيرة منك تخوني
ليه هو قلبي حديد؟
أنا كنت اغالط ظنوني
أنا كنت اعاتب حيني
انطلق محسون من مسرح الإذاعة في أول ظهور له عام ١٩٦٠، وسار بفنه عكس



اليمامة -سارة الجهني
ارتبط اسم الفنان الراحل فوزي محسون برفيق دربه وشجنه الفنان الراحل طلال مداح فقد جمعهما أكثر من عمل متميز، وكانا يعملان كفريق واحد وتتداخل لمساتهما في العمل الفني، تقول عن ذلك الشاعرة ثريا قابل: «لقد ذوبا نفسيهما في كيان واحد، فحين تسمع أحد أعمالهما لا تعرف من كتب ومن لحن ومن غنى أولاً وقد امتلکا صفة الإثارة فجاءت أعمالهما في قمة التميز والإبداع».

عن الذي نهرع إليه حين يتحول اللعب والمزاح بغتة إلى شيء صحيح نسلي أنفسنا عن ربكته بصوته الذي يشعرا أننا لسنا وحدنا الذين نشهد ذلك الاجتياح كلما غنى : من بعد مزح ولعب .. اهو صار حبك صحيح أصبحت مغرم عيونك .. وأمسيت وقلبي طريح اخجل إذا جات عيني.. صدفة بعينك واصير مريبوك وحابر في أمري.. من فرحي أبغا اطير أنا الذي كنت أهرج.. والكل حولي سكوت صرت اتلام واسكت.. واحسب حساب كل صوت إنه سيد الشجن.. فوزي محسون الذي ولد بجدة عام ١٩٢٥ حيث الفن والبحر والرواشين والثقافة المنفتحة على الآخر، والأزقة الضيقة والمتجاورة، هذا ما اكتسبه من مدينته التي تعبر عن عظمة وأصالة ما يحويها وساكنيها بأبسط الطرق، فجاء فنه عميقا كشجنه وبسيطا كمدينته. يعبر عن اغلظ العواطف التي يمكن أن تنتاب الفرد بأغنيات بسيطة وعذبة تهزم حدة الموقف بما يحويها من لين كما جاء بأغنيته:

ما تبغا تهدا تروق
وتبطلك دي العمائل!
الله عليك من عنود
كثرت عليك الدلائل
أنا كنت اغالط ظنوني
أنا كنت أعاتب حيني
لو بالصرحة تقول لي
عن جو عندك جديد



فوزي محسون مع كوكب الشرق

والرموش الظليلة
خبروا الزين عنا
لي نشد عن قتيله
كل خلٍ تهني
في الهوى مع خليله
فاتنا السعد حنا
يوم نفسه بخيله

ثم شارك بعد ذلك في تقديم اعماله الفنية بالإذاعة والتلفزيون وأصبحت حفلاته وجلساته الطربية تحقق رواجاً واسعاً ليس بالمجتمع المحلي فحسب بل بالعالم العربي. حتى اقتبس الموسيقار «بليغ حمدي» لحن أغنية «الحب كلو» من أغنية «عشقتة» التي جاءت متجسده بفن المجرور، ولعلها كانت الفرصة بتعرف «أم كلثوم» عليه عندما جاءت بنفسها للاعتذار منه، واتفقا على التعاون إلا أن عقدة فوزي من ركوب الطائرة حالت بينه وبين الكثير من التعاونات الفنية. وفي الحديث عن تعاونات فوزي محسون يبقى المثلث الهرمي بينه وبين الشاعرة «ثرثيا قابل» بأغنية «عهد الهوى - لا وربى - من بعد مزح ولعب -» والشاعر «صالح جلال» بأغنية «مين فتن بيني وبينك - روح وفكر - عتبي عليك كلو عشم - ياللي جمالك - يا ماشي الليل فين رايح!» على رأس انتاجه الفني، ولم يكن ليجد فوزي مكملًا له كثيرًا قابل وصالح جلال، كما لم يكن له ان يجدا مكملًا لهم كفوزي، فقد انسابوا في قالب واحد وفق نمطهم المشترك حيال الفن الحجازي.

تصف ثريا قابل علاقتها الفنية قائلة: «إن فوزي محسون رحمه الله هو من أظهرني للناس ككاتبة غنائية اخاطب مفردات الأغنية من خلال الكلمة الحجازية بشكل مختلف

حتى تمكنا كثنائي من تغيير نمط الأغنية الحجازية الشعبية المتعارف عليها من قبل. ولم يكن عملهم باعتبارهما فناناً وملحنًا بل كانا يعملان سويًا على تكوين الأغنية في كل مراحلها بروح واحدة، وما زال الإعلام يخطئ في تصنيف أعمال الموسيقار فوزي محسون عن أعمال الفنان طلال مداح - رحمهما الله - .

جاء بأبرز تعاونهما: أغنية «اسمع حياتي» و«يا حبيبي يا حياتي يا عيوني» و«من بعد مزح ولعب» و«اديبي عهد الهوى» و«من فتن بيني وبينك» وأغنية الهوى لو تمنى:

الهوى لو تمنى
سلوته مستحيله
واعذاب المُعنى
كان روحه عليه
لا بغى الوصل منه
من ضافي الجديده
عود موز تثنى
وش رمانى بسبيله
سهوم عينه رمئي



طلال مداح متوسطاً فوزي محسون وحجيل محمود

ايش اسوي محبتك .. شبتني خلتني ما أشوف عتبي عليك كلو عشم .. عتبي على نفسي أنا

لم يملك فوزي محسون ببداية الأمر حماسة لتقديم أعماله بالإذاعة والتلفزيون، لذا قدم لحن أغنية «سبحانه وقدورا عليه» عن طريق طلال مداح الذي قام بتأديتها بالإذاعة.

والتي بدأت شراكتها الفنية منذ عمله موظفا بالبريد السعودي برفقة الفنان «لطفى زيني» الذي كان زميلاً له في المكتب، وقادت هذه الزمالة انطلاقة مسيرته مع الفنان طلال مداح - رحمه الله، حين كتب لطفى كلمات الأغنية التي قام فوزي بتلحينها «بعد ايه ترسل كتاب! بعد ايه اسمع عتاب» وشاءت الأقدار أن يلتقيا بالفنان طلال مداح صدفة بجوار الاستديو أثناء دندناتهم للأغنية فتعرف على ملحن الأغنية وكاتبها لأول مرة وطلب غناءها مباشرة بدلا عن فوزي.

بعد ايه ترسل كتاب ..
بعد ايه اسمع عتاب
كان بلاشي يا حبيبي ..
كان بلاشي من كتابك
ياحبيبي ياللي طيفك ..
كان مملي لي خيالي
لما غاب عني وخلا ..
عيني تسهر بالليالي
قلت اسيبك قلت ابيعك ..
قلت انسى أيام ربيعك
بعد ما ذقت العذاب ..
واتكوى قلبي وذاب

انتج هذا التعاون علاقة فنية وثيقة بين فوزي محسون والفنان طلال مداح جعلتنا نجد أحدهما بفن الآخر.

فنجان



كل الأصابع تشير إليك..

مهـمـا الأحمـد

عزيزنا المتمنر

اعذرنا على مناداتك بهذا اللقب فهو يلائم تصرفاتك وما تقوم به أكثر بكثير من وصفك لنفسك وادعاءك أنك صريح، وأن صراحتك تلك هي أحد أكبر عيوبك التي تسعى لتغييرها أو التخفيف منها، سنوضح لك برسالتنا هذه قبل أي شيء أمراً هاماً، وهو أنه لا يحق لك تصنيف الصراحة كأحد العيوب فقط لكونك لا تريد الاعتراف بتمنرك، وأثره على المجتمع والفرد، وتبحث دوماً عن مخرج ترفع به عنك احتمالية مراجعة النفس وتأنيب الضمير أو التصحيح من أفعالك، وبما أنك تصف نفسك بالصريح ألا تعتقد أنه الأولى أن تكون كذلك مع ذاتك؟! إن لم تستطع دع لنا هذه المهمة سنتحدث معك نحن بصراحتك ونصارك بدوافعك المدفونة.

أولاً: أ تعلم أن من تمنرت عليه لا يعاني من الحساسية المرضية المفرطة، ولا يحتاج إلى أي نوع من العلاج! لا تتعجب أنت على دراية سابقة بذلك، لكن ما لا تعرفه أو تعترف به أنك أنت عديم الحساسية والإحساس، وبحاجة مساعدة طارئة لإعادة تأهيلك إنسانياً. ثانياً: أنت ثقيل الظل ولا تملك أي حس للفكاهة، وما تراه خفة دم يسمى بالواقع تنمرأ سخيفاً، فلا تحاول اضحكانا على الآخرين عن طريق إيدائهم، فأنت بهذا لا تسلينا بل أنت مجرم هارب من الأخلاق، وتدعوننا لمشاركتك جرمك.

ثالثاً: أ تعلم أيها المتمنر أن لديك بعض المصطلحات والمفاهيم بحاجة لأن نصحها لك، ونتمنى منك أن تستعملها في المرات القادمة إن لم تستقل من وظيفتك هذه! فمثلاً رسالتك التي وجهتها لأحدهم أو تعليقك على صورة نشرها أو عبارة كتبها، لا يسمى تواصل اجتماعياً أو صلة أرحام إلكترونية كما تدعي، بل هو تنمر إلكتروني تمارسه، بعد أن تطورت وواكبت العصر الجديد لتؤدي من حولك ومن يقع عليهم اختيارك، وربما في بعض الأحيان يحدث هذا عشوائياً حينما تفرغ تتمرك بالهواء على من تسقط عليه يدك لا أكثر.

أود أن أضيف نقطة أخيرة ستفيدك في بحثك عن لفت الأنظار، هناك طرق كثيرة أفضل تجعلك كبيراً لا صغيراً كما نراك أو كما بالكاد نراك، صحيح أن البعض يلتفت إليك لكنه بعد ذلك يبحث سريعاً عن أي مشهد يعقم به عينيه أو إذنيه من شوائبك. (إذا أردت أن ترد على هذه الرسالة اترك عُقدك في الجواب، واغلقه جيداً قبل وضعه في صندوق التوبة)..

أعجب المتلقي. كان فوزي رحمه الله كفنان ذواق في السؤال دائماً عن جديدي وتقديمه بشكل يليق بموهبة بموهبتي، ولولا فوزي لما ظهرت كلماتي إلى المتلقي فهو الذي أوصلني إلى الجمهور بمساندة صديقة الراحل الكبير طلال مداح».

بالإضافة لتعاونه مع الفنان محمد عبده بعدة أعمال منها: «لا وربى - ياللي جمالك - ويلو يا أم العروسة» ومع الفنان علي عبدالكريم بأغنية «جاني الأسمر»

ومع الفنانة ابتسام لظفي بأغنية «يا طير ماذا الصياح» لم يتخذ محسون الفن سبيلاً إلى المال والشهرة بل أصر على تقديم نفسه للناس بشخصه الجداوي البسيط من خلال معاشرتهم والتواجد بمجالسهم العامة على الطرقات والأسواق، وكثيراً ما أخذ عوده وخرج ليحي حفلات ومناسبات البسطاء من حوله بلا مقابل مادي فوصلهم وظل باقياً في ذاكرتهم رغم ربع قرن من رحيله..

يقول أحمد صادق ذياب عن شخصه: «إنسان بسيط وفنان كبير والذين يعرفونه شخصياً يمكنهم تمييز عمله لو سمعوه صدفة، لأن أعماله تعبر عنه وترتبط به ارتباطاً وثيقاً وهذا ما يميزه عن الجميع».

ولعل أوفى ما وصف به فنه يكمن فيما قاله علي فقندش: «جميع أعماله متشابهة ومختلفة بنفس الوقت لأنه يستمد ألحانه من فضاء الحجاز الثري، إنه «ضمير الأغنية السعودية في الحجاز».

بينما يعبر حسين طاهر عما قدمه فوزي محسون إلى جدة قائلاً: «أصبح لجدة شخصية غنائية من خلال فوزي محسون .. ظل محافظاً على النكهة الجداوية حتى أحر مشواره الفني».

نشأ بين أوركنتها ودرس في مدارسها وارتوى من فنها الشعبي، تعلم العزف الذي كان مكافأته للانتهاج من أداء واجباته المدرسية على يد الفنان محمد علي سندي، فضلاً عن اهتماماته الثقافية التي مكنته من الانسجام باللقاءات والنقاشات الأدبية في سن مبكر ولفت انظار الشعراء والأدباء والنقاد باطلاعه الواسع على أهم مراجع قواعد وأصول الموسيقى العربية ومقاماتها رغم افتقار وطنه للمعاهد؛ وهذا ما دفع صحيفة البلاد السعودية لمنحه عاموداً لتعليم قرائها أصول الموسيقى.

وفي عام ١٩٨٨ استردت جدة ابنها البار إلى جوفها من جديد وتوفي فوزي محسون تاركا وراءه ثروته الحقيقية التي حرص على العمل عليها أكثر من أي شيء آخر والمتمثلة بنادية ولמים وخالد وتوفيق وإيهاب. بعد أن كون لنا وإياهم إرثنا العام منه المختزل بعذوبة فنه الشجي...



متابعات

غريتا تونبرغ شخصية العام ٢٠١٩ لا يجب أن نواصل العيش وكأن الغد غير موجود



تونس - عبد السلام لصليح

غريتا تونبرغ هي طفلة سويدية عمرها ١٦ سنة وناشطة من أجل المناخ تحولت في العالم هذه الأيام إلى رمز لمحاربة التغير المناخي ودخلت صدفه دنيا الدفاع عن البيئة من الباب الواسع. ووصفت بأنها «أيقونة الدفاع عن المناخ». هذه الطفلة الأيقونة إختارتها مجلة « تايم » الأمريكية شخصية العام ٢٠١٩م باعتبارها الأكثر تأثيرا في مجرى الأحداث في العالم بشكل إيجابي، وتكون بذلك غريتا تونبرغ أصغر حائزة على هذا اللقب.

موجود... إن الغد موجود... هذا ما نقوله لكم».

وهكذا تحولت غريتا إلى مصدر إلهام لملايين الأطفال والشباب حول العالم والإنخراط في الدفاع عن كوكب الأرض، وبذلك أصبحت هذه الطفلة السويدية أصغر شخصية تختارها مجلة «تايم» الأمريكية كشخصية للعام منذ أن بدأت بهذا التقليد عام ١٩٢٧م. كيف ظهرت هذه الناشطة السويدية الصغيرة؟

بدأت غريتا التظاهر وحيدة من أجل المناخ في صيف عام ٢٠١٨م كل يوم جمعة أمام البرلمان السويدي في ستوكهولم وأصبحت رمزا للتحرّك والنشاط في سبيل محاربة التغير المناخي عبر العالم وتصدّرت عناوين الصحف

وقد صدر عدد شهر ديسمبر الحالي من مجلة «تايم» متصدرا صورتها في الغلاف الأول تحت عنوان «غريتا تونبرغ قوة الشباب». وقالت المجلة: «لقد نجحت تونبرغ في إحداث تحول في المواقف العالمية ونقل الملايين من حالة الغموض والقلق خلال منتصف الليل إلى حركة عالمية تدعو إلى إتخاذ إجراء عاجل. لقد وجهت دعوة أخلاقية لأولئك الذين لا يرغبون في العمل في هذا الإتجاه».

الغموض والقلق خلال منتصف الليل إلى حركة عالمية تدعو إلى إتخاذ إجراء عاجل. لقد وجهت دعوة أخلاقية لأولئك الذين لا يرغبون في العمل في هذا الإتجاه».

وصرّحت غريتا تونبرغ للمجلة بقولها : «لا يجب أن نواصل العيش وكأن الغد غير

انقطعت عن الدراسة احتجاجاً على انبعاثات الكربون وبثت الوعي في طلاب المدارس لمناهضة ذلك



الأوروبية الاقتصادية الإجتماعية في فبراير ٢٠١٩م: «إنّ الإتحاد الأوروبي لا بدّ من أن يقلّل انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون ٨٠٪ بحلول ٢٠٣٠م، ضعف الهدف المعلن في باريس». ومن أنشطتها أيضاً، شاركت غريتا تونبرغ في الإحتجاجات المناخية في مظاهرة «الإنتفاض من أجل المناخ» خارج البرلمان الأوروبي في بروكسيل بلجيكا.. وفي شهر أكتوبر ٢٠١٨ م سافرت غريتا مع عائلتها في سيارة كهربائية إلى لندن وشاركت في مظاهرة أمام مجلس البرلمان.

جوائز عالمية

وتقديرًا ومكافأة لأنشطتها المكثفة في الدفاع عن المناخ تحصلت غريتا تونبرغ على العديد من الجوائز العالمية، وتمّ إعتبارها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أهم امرأة في السويد في العام ٢٠١٩م.

والجدير بالذكر أنّ غريتا من أمّ مغنية في الأوبرا ومن أب ممثل سينمائي، وتحظى باهتمام كبير من والديها، اشتهرت عالمياً وذاع صيتها لدى أطفال وشباب دول العالم المدافعين عن البيئة. وفي فرنسا تمّ استقبالها مؤخراً في قصر الإليزي ودعت إلى ضرورة الإصغاء إلى العلم وأسندت إليها «جائزة الحرية» في مدينة كاين في منطقة النورماندي الفرنسية وهذه الجائزة هي رمز لتضحيات قدامى المحاربين الفرنسيين في عام ١٩٤٤م في مواجهة النازية، وصرّحت غريتا بأنها ستبترع بجائزتها التي تبلغ قيمتها ٢٥ ألف يورو لأربع جمعيات تعمل على الحدّ من التغيّر المناخي.. ومنحتها منظمة العفو الدولية جائزة «سفر الضمير» نظراً لجهودها التي بذلتها من أجل لفت انتباه العالم إلى القضايا المتعلقة بالتغيّر المناخي وحثه على العمل على حماية المستقبل البيئي لكوكب الأرض.

بعد الإنتخابات العامة السويدية واصلت غريتا الإضراب لكن يوم الجمعة فقط، وشدّت إليها انتباه العالم.. وألهمت طلاب المدارس في العالم في الإضرابات الطلّابية. وإعتباراً من شهر ديسمبر ٢٠١٨ م قام أكثر من ٢٠ ألف طالب بتنظيم إضرابات في أكثر من ٢٧٠ مدينة عبر العالم.

وتقول غريتا: «إنّ النشطاء المراهقين في مدرسة بارك لاند في فلوريدا الذين نظّموا المسيرة من أجل حياتنا، هم من شكّلوا المصدر لإلهامي لبدء إضرابي المدرسي للمناخ». وفي أغسطس ٢٠١٩ م حضرت تونبرغ قمة الأمم المتّحدة للعمل المناخي في مدينة نيويورك، وأعلنت أنّ «البشرية تواجه أزمة وجودية بسبب التغيّر المناخي، وأنّ الجيل الحالي من البالغين هو المسؤول عن هذا التغيّر المناخي الذي سيكون له تأثير متباين على الشباب، وإننا لا نفعّل سوى القليل للتعامل مع المشكلة، وإنّ على السياسيين وصانعي القرار في العالم أن يستمعوا إلى العلماء...». وأضافت: «إنّ لإتزام ١٥ درجة مائوية كجزء من إتفاقية باريس ليس كافياً وإنّ منحنى انبعاثات الغازات الدفينة لا بدّ أن يبدأ في الإنحدار بقوة بعد عام ٢٠٢٠م». وقالت في مؤتمر اللجنة

والمجالات في إضرابها الفردي ضدّ الإحتباس الحراري خارج البرلمان السويدي وجمعت الملايين من المناصرين لقصيتها.. وقد طالبت في الأسبوع الماضي وسائل الإعلام العالمية بالتركيز على قصص الأشخاص الذين تضرّروا بالفعل من الوضع المناخي الطارئ الحالي..

وباختيارها «شخصية العام» من قبل مجلة «تايم» تقدّمت غريتا تونبرغ على خمسة مرشّحين آخرين وصلوا إلى النّهائيات من بينهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزعيمة الديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي نانسي بيلوسي.

وبعدما أصبحت شخصية عالمية بارزة دعيت الطفلة غريتا تونبرغ إلى الحديث في برلمان بلدها وأمام مؤتمر الأمم المتّحدة المعني بتغيّر المناخ في دافوس في المنتدى الإقتصادي العالمي خلال شهر يناير ٢٠١٩م، وفي مؤتمر دافوس حدّرت قادة العالم بقولها: «إنّ منزلنا مشتعل... أريدك أن تشعر بالذعر.. أريدك أن تشعر بالخوف الذي أشعر به كلّ يوم.. نحن مدينون للشباب، لمنحنا الأمل».

إتبه إليها العالم

في ٢٠ أغسطس ٢٠١٨م قرّرت غريتا تونبرغ، وكانت في القسم التاسع، عدم الإلتحاق بالمدرسة حتّى الإنتخابات العامة لعام ٢٠١٨م في السويد في ٩ سبتمبر بعد موجات الجّر وحرائق الغابات في السويد... وطالبت الحكومة السويدية بالحدّ من انبعاثات الكربون وفقاً لإتفاق باريس.. واحتجّت عن طريق الجلوس خارج البرلمان السويدي كلّ يوم خلال ساعات الدوام المدرسي مع علامة skolstrejk for klimatet (إضراب المدارس للمناخ).



أهل المغنى



علي الأمير

تخيّل سميرة سعيد وهي لما تزل يافعة، بل مراهقة لم تبلغ العشرين بعد، عندما فتحت لها مصر ذراعيها، فكان أول من التقى بها وسمع صوتها الموسيقار محمد سلطان، عن طريق زوجته فاييزة أحمد التي دعته إلى مصر.

دُهِش الموسيقار محمد سلطان من فخامة الموهبة التي تتمتع بها هذه المراهقة، فلحن لها أغنية (الحب اللي انا عايشاه)، كلمات محمد حمزة، لتقفز بها إلى الشهرة مباشرة، وفي ذات الوقت، قفزت هذه الأغنية بالصغار إلى المراهقة قبل أوانهم، وأعادت الشيوخ إلى صباهم مراهقين من جديد، لتعمّ المزاج العربي كله موجة مراهقة، جاءت على هيئة طفرة، سمّيناها آنذاك سميرة سعيد، كان ذلك في أواخر 1976م.

قد تكون مراهقتنا، نحن في القرى البعيدة، بدأت بعد ذلك ببضع سنين، نظرًا لتأخر وصول الأغنية إلينا، لكننا لم نكد نسمعها، حتى بادر الشباب منا إلى ارتداء الغترة البيضاء والعقال بإحكام، على شعورهم الطويلة (الخنافس)، والفتيات بادرن بالانفتاح على الفلّ الأبيض، واقتناء زجاجات العطر، و«أهلاً بالشوق للمواعيد»، التي تفوح بلهفتنا من خلال الرسائل المعطرة، وحظي الصغار الذين كانت مهمتهم نقل تلك الرسائل، بعظيم التقدير والامتنان، سيّما وقد تقدّمها أغنية «مرسول الحب» ١٩٧٢م، لعميد

الحب اللي انا عايشاه لسميرة سعيد: الصورة الأصدق في التعبير عن مراهقة جيل

لكن الانتكاسة التي حلت بشاشتنا الفضية بعد حادثة جهيمان المشؤومة، وأدت مراهقتنا في مهدها، ولم يقتصر أثرها علينا، بل امتدّ إلى الأجيال اللاحقة، وكاد يتسبب في جفاف وتصحر وجدان الأجيال، على مدى الثلاثين عامًا التي راحت من أعمارنا، كما قال سمو ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان حفظه الله وأيده بالنصر. لا أريد أن أتذكر المخيمات، والأشرطة إيّاه، وأفغانستان، ولبيق حديثنا هنا عن أمّ شادي، سميرة عبد الرزاق بن سعيد، التي ما تزال، وهي بتلك الابتسامة الفطرية، مراهقة في أذهاننا حتى اليوم، وكأنها للتو تفرغ من أغنياتها (ونا يامي مغلوبة).

بالنسبة لي، آخر عهدي بها في أغنية (يوم وري يوم)، وبالأصح، من بعد رحيل بليغ حمدي، لم أسمع لها أي أغنية. كاتب أغنية «الحب اللي انا عايشاه» هو كاتب الأغاني العاطفية محمد حمزة، الذي قدمته أيضًا فاييزة أحمد، عندما غنّت أول أغنية له (أؤمر يا قمر)، ليكتب بعدها ما يزيد عن ألف أغنية عاطفية ووطنية، شدا بها معظم الفنانين والفنانات على أيامه، آخرهم كانت سميرة سعيد.

كنت أتمنى لو استعدت مراهقتي كاملة، وكتبت هنا عن «أهلاً بالشوق للمواعيد»، لكنني على يقين من أن سماعكم لهذه الأغنية، سيبعث في أرواحكم حنينًا مختلفًا للماضي، هو أكثر التماؤًا من أيّ كلام يمكن أن يُقال. اسمعوها وهي تكرر كلمة «بحب»، وتارة تدسّ فيها آهة مفعمة بالغبطة، وتارة تقسم بأنها قد أصبحت تحب، وهي في غاية الامتنان لهذا الحب، الذي تعيشه وتشاهده واقعا يفوق أحلامها روعة، لم يسبقها إليه أحد، وهل يوجد في حياة المحب ما هو أجمل من الشوق للمواعيد؟

الرابط <https://www.youtube.com/watch?v=ulw04QFMwVw>



الأغنية المغربية عبد الوهاب الدوكالي. كيف لو كنا نعرف يومها، أنّ «الديفا» الذي هو لقب سمير سعيد، يعني إلهة الغناء؛ لربّما صدّق بعضنا أنّ للغناء آهة، وأنها سميرة سعيد دون غيرها.. كانت تلك الفتاة المراهقة هي الصوت الأصدق، وإلى أبعد مدى في التعبير عن مراهقتنا، خاصة حين تقول:

فاكر يا قلبي فاكر

كنت بقول للهوى رّوْحني، خايفة لا اتوه

كنت بخاف للهوى يجرحني، م اللي آوه

وجيت ونا قلبي على قلبي، ولقيت الحب حياة قلبي ..

ياما رّجّني .. ياما ياما

ياما فّرّجّني .. ياما ياما ياما

دلوقت بقول أوعى تروْحني، أوعى أوعى. عندما تقول أهلاً، كل تركيزي كان يتجه إلى حاجبها الأيمن، الذي لم أستوعب، إلى اليوم، اللغة التي كان يتكلّم بها ذلك الحاجب، وما الذي كان يود قوله بالضبط.. كل من يشاهدها اليوم في هذه الأغنية، حتمًا سيقول: يا عيني على هذا الركون الواثق، والإحساس العالي بالكلام واللحن، رغم كونه أكبر بكثير من قدرات مراهقة.

وقوفاً بها



محمد العلي

حول المعنى

(بتغير الزمان يتغير الفرض وتتبدل الشريعة) ويقول ابن عربي: (المعرفة، إذا لم تتجدد مع الأنفاس، لا يعول عليها) ويقول النفري: (العلم المستقر كالجهل المستقر) إن الثبات على المعنى، والزمن يتدفق مثل نهر هرقليطس، خروج من التاريخ.

لقد عرف بعضهم (الاغتراب) بأنه (الامعنى) فالفرد إذا لم يشعر بأن عمله نابع منه، ولذاته، لا غيره؛ يعيش الاغتراب أو اللا معنى: فالعامل الذي لا يشعر بأن ثمرة عمله كلها له، يعيش الاغتراب، والوجودي الذي يؤمن إيماناً ثابتاً (بالسيزيفية) وهي مذهب فلسفي، معناه: العمل بلا هدف؛ أي بلا معنى، يعيش في لهب مثل أبي حيان في غربته على المستوى الفردي، نرى أن لكل منا معنى مسيطرًا؛ فهذا يستنفر كل دوافعه للمال، وذاك للشهرة، والثالث لا يحفظ إلا لشعر عمر بن أبي ربيعة الذي لا يقول شعراً إلا في الجميلات. وحين سأله سليمان بن عبد الملك: أينك من مدحنا؟ أجابه: أنا لا أمدح إلا النساء. وحين غزا الحي، ولم يهتد إلى بيتها راح يتلفت: فدل عليها القلب ربا عرفتها لها وهو القلب الذي كاد يظهر وكذا اختلف الناس، ولا بد من أن يختلفوا.

تطور المعنى، مرافقا لتطور الوعي البشري، فاللغة، باعتبارها: ظاهرة اجتماعية، هي التي تحدد المعنى لمفردات الحياة الواقعية للإنسان، ثم تدرجت إلى التعبير عن المعاني، والمفاهيم الروحية، والوجدانية.. في ثقافتنا العربية. سجن الفكر اللغوي نفسه في معنى المفردات، معتبرا أن المعنى هو: (الصورة الذهنية للشئ في الأعيان)، ولم يشب عن الطوق، إلا بالنقلة التي وصل إليها عبد القاهر الجرجاني، وهي ما سماه: (معنى المعنى) حين قسم (الكلام لا اللغة)؛ أي الأسلوب، إلى نوعين: نوع يفهم معناه من ظاهر اللفظ. مثل: تفتحت الوردة، ونوع يفهم منه ظاهر اللفظ، بالإضافة إلى معنى آخر، مثل: تفتحت الوردة في سن العشرين، كما وصف بشارة الخوري ابنته: عشرون قل للشمس لا تبرح وللأرض اجمدي والقدماء يضربون المثل ب (نؤوم الضحى) أي: المترفة. نحن، هنا، لا نقصد هذا المعنى، بل نقصد المعنى الذي تتشكل منه رؤيتنا للعالم. لقد استغرق البحث عن (معنى الوجود) كل طيران الفلسفة في الأفاق الذهنية، والخيالية، الفارغة.. ولما بلغ رشده، في الضفة الأخرى، هبط إلى الأرض. إلى آفاقه الإنسانية؛ فراح يبحث عن معنى: العدالة. الحرية. الحقوق.. وكل ما يمس حياته المادية، والروحية على الأرض. إن قانون التطور كان مدركا، بصورة إجمالية، لبعض القدماء؛ فالجاحظ يقول:

المرسم

معرض «من الداخل»

لوحات تعكس تاريخ التطور الحضاري في المملكة



نائب وزير الثقافة وحديث مع الفنانة هدى جلاوي عن عملها (من الشرفة)

٢٠٣٠، الذي يأتي ضمن خطة وزارة الثقافة لتحويل محافظة الدرعية إلى منطقة للفنون المعاصرة، تستضيف الأعمال الفنية من مختلف دول العالم. ويبرز المعرض دور الوزارة في دعم الأعمال والفعاليات الفنية والثقافية العالمية رفيعة المستوى، وسعيها إلى فتح الأبواب أمام الفنانين والمنصات من حول العالم، عبر توفير منصة للفنان من المملكة العربية السعودية لعرض أعمالهم للجماهير الدولية والعالمية.

حكايات عن الزخرفة المعمارية يرويها كتاب قطني، وشبكة تعبر عن القوة والسطوة والتحكم، وصراع مستمر مع العجين يلخص معنى الصبر، ونظرة تخيلية كلاسيكية للمستقبل يشكها الصوت. تلك رؤية مختلفة لمجموعة من الفنانين الذين عبروا عنها من خلال أعمال فنية تركيبية في معرض «من الداخل» الذي أطلقته وزارة الثقافة كخطوة أولى لتحويل محافظة الدرعية إلى مركز للثقافة والفنون المعاصرة. ويضم المعرض مجموعة من الأعمال الفنية والأعمال التركيبية التي

اليمامة خاص

اختتم الأسبوع الماضي معرض من الداخل والذي أقامته وزارة الثقافة في مطلع شهر ديسمبر وجاء المعرض ليندرج ضمن مبادرات برنامج جودة الحياة أحد برامج تحقيق رؤية المملكة

إيمان الوهبي قدمت عملاً يجسد تطور شكل سجادة الصلاة وما الذي يتذكره المشاهد عند تأمله لشكل السجادات



الفنانة فلاندر لي وعملها (المكان صوت ٢٠١٩) رؤية تخيلية للمستقبل



غادة الحسن وعملها الفني (المدى) ٢٠١٩: تاريخ الحساب ولعبة لوحية واقعية

الفنانة «هدى الناصر» فيلماً فنياً يكرر مشهداً واحداً بعنوان «أنا أعجن (٢٠١٩)»، يصور الفنانة وهي تعجن العجين. ويركز الفيلم على الأيدي وهي تعجن لتسليط الضوء على الصراع المستمر مع العجين؛ ففي بعض الأحيان يكون طيعاً، وفي أحيان أخرى يكون قاسياً ومتمرداً، ثم فجأة يلتصق باليد التي تعجن بيأس. تعبر هذه العلاقة عن عمق نفسية الفنانة بكل تعقيداتها وصراعاتها، ويعد الخبز مهارة ورتتها الفنانة عن والدتها وجدتها. وتنتظر له الفنانة كفن يتطلب يدين صبوريتين وسطح أملس صلب. وعلى الرغم من أن الظروف تبدو مثالية للعجن، إلا أن الصراع مع العجين لا ينتهي. كما تستخدم الفنانة الخبز لرسم العلاقة بين قرية والدتها «الناصر» في جنوب المملكة العربية السعودية والقرى المختلفة في بريطانيا، حيث تقوم جدتها بإعداد الخبز الطازج يومياً للعائلة، وتقوم هي بتتبع خطى جدتها في ممارسة هذا الفن.

كذلك قدمت الفنانة «فلاندر لي» عملاً فنياً تركيبياً قابل للنفخ بعنوان «المكان صوت (٢٠١٩)»، يتكون من سبع كرات متصلة ببعضها البعض لتشكل حرف H. تحتوي كل كرة على مكبرات صوتية تصدر مجموعة مختلفة من الأصوات الطبيعية والثقافية والصناعية، من عدة مناطق حول العالم. تتردد الأصوات وتنتقل في أرجاء المكان، مما يدعو المتلقي إلى التجول في أرجاء هذا العمل التركيبي. ونادراً ما تستخدم هذه الكرات في أعمال الهندسة المعمارية نظراً لكونها مساحات غير عملية.

«المدى (٢٠١٩)»، من الإشارة إلى تاريخ الحساب والقوة ولعبة لوحية واقعية تماماً مثل لعبة الشطرنج التي يتمكن فيها اللاعب من التحكم بالقطع ووضعها في أي مكان يختاره، حيث يتألف عملها الفني التركيبي التفاعلي من منحوتات خشبية توجد على شبكة مرسومة على الأرض، عددها ثماني منحوتات كبيرة ومنحوتة صغيرة في الوسط. تمت معالجة أسطحها بالملصقات كي تشبه القطع الأثرية القديمة. وتشير المنحوتة الصغيرة إلى وحدة يمكن أن تمثل فرداً أو شكلاً أو مبنى أو مساحة أو ما إلى ذلك، وهي محاطة بأعمدة أطول وأكثر استبدالاً في كل مكان. تتعرض المنحوتة الصغيرة لتأثير العناصر الأخرى داخل الشبكة التي تسيطر عليها وتتحكم فيها، ويعد ارتفاع كل منحوتة مؤشراً على قدرتها على السيطرة والتأثير على ما حولها. وفي ناحية أخرى من المعرض، قدمت

تستكشف العمق الإنساني وتثير تساؤلات حول العلاقة بين العمارة وسلوك الإنسان، والطرق التي تنعكس بها التجارب البشرية والطبيعة المجتمعية على نسيج التطور الحضاري.

في زاوية من المعرض، تمكنت الفنانة التجريدية «هدى جبلاوي» من تقديم عمل يعطي الزوار فرصة تجربة استحضار حكايات الماضي وعيش تفاصيلها من خلال عمل أسمته «من الشرفة (٢٠١٩)». وهو عبارة عن كتاب فني تم تجليده وخطاطه صفحاته وطباعتها على ورق قطني باستخدام النقش الغائر والطباعة الشمسية. ويأخذ الكتاب المشاهدين في رحلة عبر شبابيك الزمن، وتعبير صفحاته الفنية عن غنى وتفرد الزخارف المعمارية لرواشين المدينة المنورة، ومدى روعة انسجام تفاصيلها. أما الفنانة «غادة الحسن» فقد تمكنت من خلال عملها الفني الذي أطلقت عليه اسم



من أعمال الفنان زمان جاسم



هدى الناصروفيديو بعنوان (أنا أعجن) صراع مستمر بين الأصابع والعجين

الفنانة التشكيلية «عفرا الظاهري» التي صاغت عملاً فنياً بعنوان «التجرد من كل الأبنية»، وهو عمل فني يتمثل في قطعة قماش مغلقة بخطوط إسمنتية تم تعليقها على الجدار بواسطة قطعيتين من حديد التسليح. يستكشف هذا العمل مناظرة رومانسية حول حب وكراهية أعمال هدم المباني، حيث تعمل الخطوط الإسمنتية كمخطط على سطح القماش، ويستخدم النسيج القطني عادةً كداعم في عملية البناء. ومن خلال تعليق قطعة القماش من نقطتين تسمح لها بالتدلي، لتبدو للمشاهد كما لو أنها مصنوعة من النسيج فقط دون مادة الإسمنت الصلبة، يصبح هذا العمل تجربة تجريدية لإزالة هيكل المباني؛ ويكون الخيال ملاذاً جميلاً من الواقع.

أما الفنان التشكيلي «أيمن زيداني» فسقط الضوء على استهلاك الطبيعة في الخليج المعاصر. من خلال عمل فني تركيبى بعنوان «القدماء»، يجسد فيه الفضاء الافتراضي مشهداً تأملياً يمكن أن يراه المشاهد من منظور رباعي الأبعاد، لواقع افتراضي غامر وفيلم فيديو مبني على سلسلة من التجارب والتحقيقات التي أجراها الفنان على مدى العامين الماضيين.. ويقدم العمل تمثيلاً تخيلياً للأرض القديمة حيث كانت الصحراء، الموطن كما نعرفها، شديدة الخضرة وزاخرة بالحياة والنباتات. ويمثل المشروع، في جزء منه، تكريماً لتلك الأراضي القديمة التي جعلت الخليج ما هو عليه اليوم، وفي الجزء الآخر، هو لتشجيع عملية التعافي لسكان الأرض.



أعمال فاطمة الداود البرونزية بعنوان (مقتطفات من الحياة)

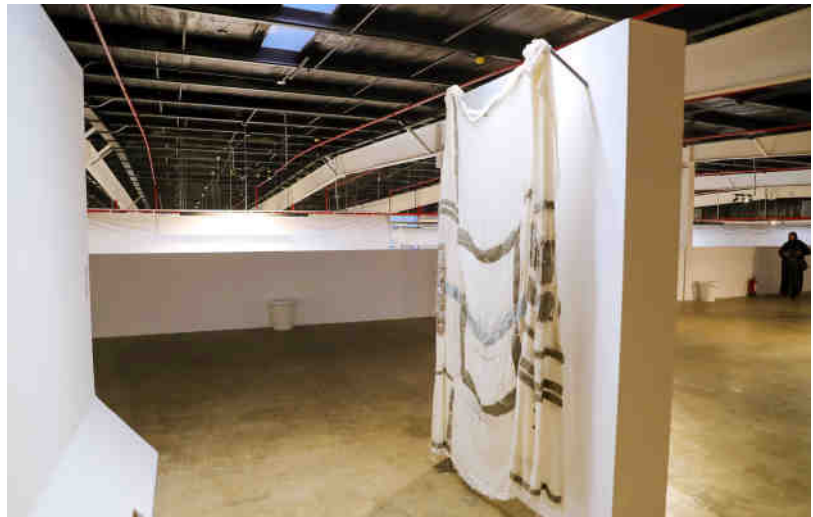
مختلفة من الحياة بطريقة مبالغ فيها. وتثير كل منحوتة من تلك المنحوتات سؤالاً ضمناً حول وجودنا في هذه الحياة، وتعد المنحوتات الفردية بمثابة أدوات تشجع على فتح الحوار وإعادة تقييم لحظات الحياة.

كذلك قدمت الفنانة «إيمان الوهبي» عملاً فنياً باسم «سجادة (٢٠١٩)»، يمثل أهمية سجادة الصلاة، على اختلاف أشكالها وأحجامها، ويدرس التتابع الزمني لكل أشكال السجادات وتطور نسيجها، وكيف أصبحت السجادة ونسيجها دلالة على عصر ما. ويأخذ العمل الجمهور لتأمل البعد الآخر غير المادي للسجادات، كيف كانت تعد أئمن الهدايا للقادمين من العمرة، وكيف ارتبطت بعض أنسجة السجادات بالحنين للماضي، وماذا يتذكر كل متلقي عند تأمله لشكل السجادات.



ويأتي هذا العمل التركيبي بمثابة رؤية تخيلية للمستقبل ولكن بطريقة كلاسيكية، تشبه التصور السائد في خمسينيات القرن العشرين عما سيكون عليه المستقبل، ليخلق العمل بذلك حيزاً يبدو مألوفاً رغم غرابته. وتتناوب مشاعر متضادة بالغرابة والسكينة أثناء تجولك في أنحاءه تشبه تلك المشاعر التي تبعثها فينا العديد من المطارات والفنادق والمراكز التجارية.

أما «فاطمة الداود» فقد وثقت من خلال مجموعة من المنحوتات البرونزية التي أطلقت عليها اسم «مقتطفات من الحياة (٢٠١٩)»، حالات الإنسان المختلفة، حيث ينتشر عملها الفني التركيبي على مساحة المعرض، ويتفاعل مع العناصر المعمارية للمكان. وفي هذا العمل الفني تقرر الفنانة نفسها أن تكون في مكان المراقب؛ حيث تمثل لحظات



الفنانة عفرا الظاهري وعملها الفني (التجرد من كل الأبنية)

أفكار
عابرةد. جاسر عبدالله
الحربش

المنطقة الرمادية بين الترفيه والانفلات

لو تساهلت حيال انتشارها الأوسع. الأمم
الملتزمة تقدم الأخلاق على الترويج التريحي
وهذا أهم مفاهيم الحضارة.

المهم في هذا التصرف حيال النشاطات
الرمادية بين الفنون والترفيه من جهة
والترفيه الاستثماري الغريزي من جهة أخرى
هو أن الدول مهما كانت علمانية ومتساهلة
مع موروثها الديني فإنها تحرص على حماية
شبابها ذكوراً وإناثاً من الانزلاق الأخلاقي
نحو العبث وإهمال التعليم والاعتماد على
النفس في اكتشاف المواهب الشخصية،
مركزة على تقديم حضارتها للعالم الخارجي
بوجه أخلاقي محترم ومشرف. يبقى أن ما
يتسرب إلى خارج هذه العزلات الرمادية
إلى الداخل الاجتماعي في تلك الدول ثم
إلى العالم الخارجي يكون محدوداً وتبثراً
السلطات من مسؤولياتها عنه وانتشاره.

الاختراق للأخلاقي الكبير بدأ مع التنافس
الانتخابي بين الأحزاب السياسية على أصوات
الناخبين والتكتلات المصلحية في الغرب
وخصوصاً في أمريكا، مما فتح مسارب
جديدة للسيولة في المناطق الرمادية.
تحول العلاقات الجنسية الشاذة والاباحية
والمتاجرة السياسية والاقتصادية بها أتاح
للشواذ تصويرها إعلامياً كحقوق شخصية
لفئات مضطهده يجب انصافها، بالرغم من
كون الاحصائيات الموثقة تثبت مساهماتها
الفاجعة في انتشار الأمراض الجنسية القاتلة
ونقلها إلى البيوت والمراهقين وتمزيق
الارتباطات العائلية وتقلص الزيجات
القانونية وتكاثر اللقطاء ومن لا أهل لهم
في السجلات المدنية، علاوة على أنها ترمد
على الاشتراطات البيولوجية للحياة.

الداعي لهذا المقال هو الشعور الذي بدأ
الكلام عنه في المجتمع السعودي ولا
مجال لإنكاره حول القلق من احتمال تولد
تصرفات فوضوية غير مخطط لها خارج
تخطيطنا الوطني للارتقاء بالفنون والسياحة
والترفيه، أي تصرفات لم يحسب حسابها
ولكن يمكن استغلالها ضدنا للتخريب
الاجتماعي ولتشويه سمعة الوطن النقية
تاريخياً في الخارج.

ليس في المنافسات الاقتصادية بين الدول
مكان للمشاعر الإنسانية ومكارم الأخلاق،
لأنها تتعلق بالغنى والفقر والسيادة
والتبعية. حتى التنافس البحثي العلمي في
أوساطه تنافس لا أخلاقي ومكائد رغم
الاتفاقيات بين المراكز البحثية على تبادل
المعلومات، ولكن ليس كل المعلومات يتم
تبادلها.

الاستثناء ربما الوحيد عن قاعدة غياب
الأخلاق في المنافسات الاقتصادية العالمية
هو التنافس بين الأمم وحضاراتها في
مجالات الفنون الجميلة والابداعية بأنواعها،
ومنها وسائل الترفيه القابل للتصدير
الخارجي والامتعاد الداخلي، فهذا التنافس
يهتم مبدئياً بالنجاعة الأخلاقية كصفة
حضارية لما يقدم للعالم. لكن ورغم الاتفاق
الضمني بين الدول على تطهير الفنون
الراقية والترفيه من الدنس الأخلاقي (وأهمه
الفحش الغريزي) توجد منطقة رمادية بين
الفنون الراقية والترفيه الإبداعي من جهة
وبين اعتساف الفنون والترفيه من جهة
أخرى نحو الاستمتاع الغريزي للأخلاقي
لأهداف اقتصادية، إما عن سطحية في
الفهم الحضاري أو تجاهل له رغم ادراكه.
الكباريات التي تقدم منذ القرن التاسع
عشر تقريباً في الحضارة الغربية برامج
التعرية (ستريب تيز) ودكاكين أفلام البغاء
واللواط والمباريات الرياضية على شواطئ
العراة المحجوبة عن الفضاء العام مقابل
اشتراك مادي للأعضاء فيها. تلك أمثلة على
الممارسات الترفيحية في المنطقة الرمادية
التي تخط بين الفن والترفيه من جهة
والتحلل مما هو معروف حضارياً عن الأخلاق
الجيدة في كل الحضارات البشرية. لأن هذه
الممارسات الرمادية لا هي محسوبة على
الفنون الخلاقة ولا على الترفيه النظيف
تحاول القوانين ابعادها عن المجتمع
المفتوح وتحملها ضرائب باهظة وتقيدتها
بالتزام الخصوصية للمستهلك المتقبل
لها مع عقوبات صارمة على حالات الجنوح
عن القوانين الضابطة، وكل ذلك رغم
العوائد المالية الكبيرة لخزينة الدولة فيما

عادة

ديواننا



زين العابدين الضيبي

ملاحنا فيها من اليأس مسحةٌ

نخبئها والدهر يطوي ويفضحُ

وما الأرض إلا بطن حوتٍ تضمنا

ومن قبل معنى الضر كنا نسبح

حملنا عذاب البحر مذ كان مالحاً

يميد بنا حيناً وحيناً يطوّحُ

عبرنا سياج الحقد. أصفى من الندى

ومهما جرحنا سوف نعفو ونصفح

كأنا جفون الحب والكون صورة

لوجه حبيبٍ بالبشارات ينضحُ.

كعادتنا في الهم نمسي ونصبحُ

يغربنا فيه ويؤذي ويجرح

ضحكنا ولكننا إلى الحزن ننتمي

فإن مسنا السلوان بالفقد ندبحُ

لنا وطنٌ أعمى كاحلام جائع

رغائبه في لجة الجوع تسبحُ

وما ثم إلا الصبر في جيب روجه

ولكنه أنكى الجراحات يفتحُ

إذا ما ارتحلنا خفية من دموعنا

على أمل.. كنا إلى الموت نترح

أصابنا صفرٌ وأنفاسنا لظى

إلى ربها في كل أمر تلوحُ

...قصيدي انت ..



لطيفة عكور

عصافيري على كفيك تشدو
 بأجمل ما يكون من الأغاني
 عشقتك منذ ميلادي هواءً
 يفوح نسيمة بالأقحوان
 وفوق شواطئ الإبداع طارت
 نوارس حَلَقَتْ في كلِّ آنٍ
 بحارك كالقصاصد زائرات
 وعطر رمالك النشوى كفاني
 عَبَرْتُ إليك أحلام الليالي
 وجئتك في ثياب البيلسان
 وعانقت الثريا في افتخار
 صعدت به إلى أسمى المعاني
 تطيب بك الحياة بلا عناء
 كأني فيك أسكن في الجنان
 ومهما زانت الدنيا بأرض
 فمالي دون أرضك من مكان

على صدري أضمك في حنان
 وفي روحي زرعتك غصن بانٍ
 فطال الغصن مؤتلقاً جميلاً
 وأزهر بالبشائر والتّهاني
 أتيتك من خيام الشوق حلماً
 يقود مراكبي نحو الأمان
 حروفي تستلذك كل يوم
 لأنك أنت أنفاس الثواني
 فخذني في يديك وروود عشق
 لتنتب في ضلوعي نخلتان
 على شفتيك ألحاني غناءً
 شجاها من غرامك ماشجاني
 وشمسك في دمي تجري ضياءً
 وبدرك في طريقي مقلتان
 أنا الولهانة الجدلى بحب
 تلاًلاً من عيونك فاحتواني
 لك الأشواق يا وطني تسامت
 إلى الآفاق تخفق في امتنان

على انفراد

حديث يفتحه السؤال ولا تغلقه الإجابة.. نقصُ أثر المؤثرين نرصد شيئاً مما قدموا لا نعفو عما سلف، بل نأتي به هنا ونغلفه بسؤال كي نكشف ما سيأتي، نأخذهم «على انفراد» لنفوز جميعاً بشيء من فيض قناعاتهم ومشاعرهم.. الروائية السعودية حنان القعود ضيفت على انفراد هذا الأسبوع.



الروائية السعودية / حنان القعود المشهد الثقافي السعودي بات صانعاً للإبداع ومُصدراً للثقافة

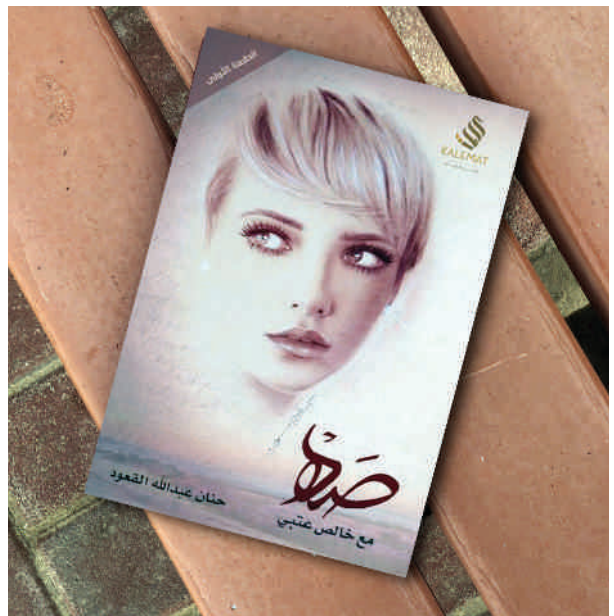
حوار داليا ماهر:

سطرتهما بحب وواقعية.

* حنان القعود في سطور؟

- السؤال الأصعب على الإطلاق، كيف للمرء أن يشرح نفسه؟ إن كان ولا بد من ذلك فسأقول بأنني (بشريةً تسعى لأن تكون إنسانة حقيقية) هذا يكفيني ويسعدني علي الإطلاق.
*مبارك الفوز بجائزة الشارقة لإبداعات المرأة

صاحبة قلم من نوع خاص تطوعه بأريحية ليكتب علي عبق نسيم الوطن حتى أصبحت حاصدة للجوائز باسم الوطن إنها الروائية السعودية «حنان عبد الله القعود» التي حصلت مؤخراً علي «جائزة الشارقة لإبداعات المرأة الخليجية» عن روايتها الصابئة التي



على نمط المذكرات بأربع أصوات
بضمير المتكلم.

* ما هي أهم مؤلفاتك؟

- لدي مؤلفين الأول هو وجدانيات
بعنوان «صه مع خالص عتبي
٢٠١٥م»

والصابئة هي المؤلف الثاني والرواية
الأولى لي صدرت عام ٢٠١٨م.

* وسائل التواصل هل كان لها دور في
انتشار ما تقدمين؟

- بلا أدنى شك فوسائل التواصل صار
لها دورًا جوهريًا في تقديم الإبداع
والرأي وإيصاله لأكبر عدد ممكن من
المتلقين. كما أن التواصل مع الآخر
سهل من خلالها ومعرفة انطباعاتهم
عما نكتب.

* ما رأيك بالمشهد الثقافي السعودي
خاصة والعربي عامة؟

- المشهد السعودي وكذلك الخليجي
متصدر حاليًا لم نعد فئة متلقيه بل
صانعة للإبداع ومُصدرة للثقافة.

* لمن تقرأين بتمعن؟

- كل قلم جميل قادر على سحري.



محمد بن سلمان أطال الله في عمره.
هو المنقذ للمرأة، بطل هذا الزمان من
حمل على عاتقه مواجهة التحديات
التي تعصف به من كل جانب لأجلنا
ولأجل تراب هذا الوطن الغالي.

* هل بات الإبداع عملة نادرة؟

- على العكس.. المبدعون كثر المهم
استثمار هذا الإبداع وتنميته والعمل
عليه بشكل كبير حينها نلمسه
بالواقع.

* وهل الجوائز عامل أساسي للتحفيز

لتقديم كل ما هو جديد وشيق؟

- لا ننكر بأنها محفز كبير على المزيد
من العطاء وفي مجال الكتابة هي
بوابة عبور لعدد أكبر من القراء
وعامل للانتشار.

* الجائزة كانت عن رواية «الصابئة»
حدثنا عنها باستفاضة؟

- الصابئة هي نتاج خمس سنوات
من الكتابة المتقطعة وهي رواية
درامية اجتماعية كتبتها على المدرسة
الواقعية. تدور أحداثها في حقبة
زمنية ما بين ٨٤م إلى ٩٦م. ومكانية
ما بين الرياض السعودية وبوسطن
الأمريكية.

الصابئة هي نجلاء الفتاة التي تحدث
الأعراف والتقاليد وخاضت تحدٍ في
البحث عن ست سنوات مفقودة من
ذاكرتها وما تواجهه خلال ذلك. كُتبت

الخليجية... ما شعورك بعد اقتناصها
بجدارة؟

- شكرًا بارك الله فيك، بالتأكيد
سعيدة وشاكرة جدًا لهذه الحفاوة
التي تلقيناها في الشارقة ولا عجب أن
نلقى هذا الاهتمام في مدينة الثقافة
والعمق. أما عمّا أشعر به فبالإكيد
قد ارتفع مستوى المسؤولية والرغبة
بأن يكون القادم أعمق وأفضل، أن
يكون قدر المسؤولية التي أحملها
علي عاتقي.

* لقلمك الفوز ولأسمك التألق
ولوطنك.....؟

- لوطني ولائي وروحي وكل ما بي لآخر
يوم في عمري ولن تكفيه، الوطن له
كل شيء تحت سمائه نحيا وعلي ترابه
نشعر بأمان لا يوصف.

* المرأة السعودية أصبحت متجددة
تواكب التطور بجدارة ما رأيك في
ذلك؟

- استعادت حقوقها وعليها الآن إثبات
جدارتها وكلي ثقة في نساء وطني،
فهنّ نساء لطالما أنتجنّ أجيالاً من
العظماء وأثبتنّ أنفسهن عبر التاريخ
في مواطن بطولية عديدة. والآن
أُتيحت لهنّ فرص أكبر ومجالات أوسع
وهنّ قادرات عليها. وإن كان لأحدٍ
فضل في ذلك فهو للقائد الشاب
المجدد سمو سيدي ولي العهد الأمير

المرأة السعودية

تدين بالفضل

لولي العهد فهو

من حمل على عاتقه

مواجهة التحديات

وسائل التواصل صار

لها دور جوهري في

تقديم الإبداع والرأي

وإيصاله لأكبر عدد

ممكن من المتلقين

صالح علماني : عزّاب الأدب اللاتيني

المقال

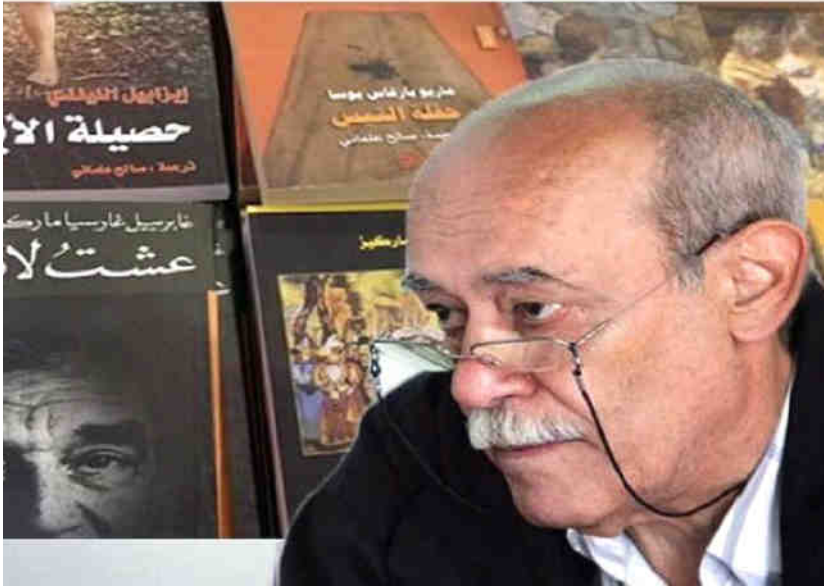


د. محمد منصور الهدوي - الهند

«بعد سنوات طويلة، وأمام الفصيلة المكلفة بتنفيذ حكم الإعدام، لم يجد الكولونيل أوريليانو بوينديا سبيلا إلا تذكر تلك الأمسية البعيدة حين حمله أبوه ليرى الثلج. ماكوندو، حينئذ، كانت قرية من عشرين بيتا مبنية بالطين وأعواد القصب البري على ضفاف نهر تجري مياهه الشفاف متسرعة فوق قاع من صخور بديعة بيضاء، هائلة الجرم كأنها بيوض طائر من عصور ما قبل التاريخ، لقد كان العالم جد وليد حتى إن أشياء كثيرة كان يعوزها الاسم ولكي تذكر ينبغي أن تستعمل الأصبع في الإشارة إليها»..

وكان ماركيز صور بقلمه الفذ مستهلا روايته الطائرة الصيت «مائة عام من العزلة» بهذه الأسطر، حاكيا عن أصداء تلك الفترة المبكرة من حياته التي اختزنتها ذاكرته وسجلتها حواسه، ليحيلها أدبا سائغا شرابه لملايين من قرائه في جميع أنحاء الدنيا، كما أن المترجم صالح وضع هذه السطور في قالب ترجمته المبدعة .

العالم نصٌ بحاجةٍ للترجمة دائماً. فالمعرفة، ومن؟ متى؟ وكيف؟ التي تتوقف كلها على الترجمة حتى يعرف البشر الأشياء عن بعضهم بعضاً، ويتشاركون إنسانيتهم، تتوقف جميعها



بإسبانيا، فبدأ بالترجمة وهو في مدينة برشلونة، حيث تعرف على أول عملٍ من أعمال غابرييل ماركيز «مئة عام من العزلة»، إلا أن علماني يقول في مقابلةٍ نشرتها معه «مؤسسة فلسطين للثقافة» في ٢٠١١، إنه أهمل ترجمة تلك الرواية، لكنه «ظل مشدوداً إلى ماركيز» الذي أخذه من يده إلى عوالم سحرية، وجعله يترجم أولاً رواية «الكولونيل لا يجد من يكاتبه»، لينفتح عالم أميركا اللاتينية الأدبي والروائي على مصراعيه أمامه بعد ذلك.

عميد أدب الواقعية السحرية

بعد ذلك، ترجم علماني بعض قصص ماركيز، ثم أنهى عمله في ترجمة مئة عام من العزلة، ليصبح أول وأفضل مترجمها إلى العربية على الإطلاق. وخلال تلك الفترة من سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، حيث اندفعت موجة أدب أميركا اللاتينية حول العالم، فأسهم علماني بترجماته في نشره عالمياً، وعربياً بالتحديد. أما نقدياً وفنياً، فقد كان لعلماني الفضل في استخدام وتطبيق مصطلح أدب الواقعية السحرية الذي يميز روائي دول مثل كولومبيا وتشيلي والبرازيل وغيرها، ممن اعتمدوا على واقعيةٍ تعيش بموازاة الغرائبية والسحرية والخرافات جنباً إلى جنب، إذ يبقى دائماً من يؤمن فيها من الناس، ويراهنا حقيقةً وجديرة بالعيش، أو أنها أصل كل

على الترجمة، التي برع فيها مترجمون كثير، من أهمهم عربياً المترجم السوري الفلسطيني صالح علماني، الذي رحل قريباً منا عن عمر ٧٠ عاماً، صنع خلالها جسراً حضارياً عظيماً، بين أميركا اللاتينية والعالم العربي. صالح علماني شيخ المترجمين العرب وواحد من أشهرهم وأشدهم غزارة وإبداعاً، وقد ارتقى بفن الترجمة إلى مصاف الإبداع الحقيقي، فلم يكن يترجم ليرجم فقط بل ليؤدي دور الكاتب المبدع الذي لم يتسن له أن يكونه بعدما فشل في كتابة الرواية، فاستبدله بالمترجم الشغوف والدؤوب.

الميلاد والنشأة

صالح الذي ولد في حمص بسوريا عام ١٩٤٩، ونشأ كواحدٍ من أبناء أسرة فقيرة الحال، عاش معها في مخيم «اليرموك» في العاصمة السورية دمشق، إلى أن توجه في شبابه إلى إسبانيا ليدرس الطب، لكنه سرعان ما تخلى عنه بسبب ظروفه المادية الصعبة، فتركه وحاول دراسة الصحافة التي لم يسعفه الوقت ليكملها، بسبب اضطراره للعمل كعامل بناء تارةً، وعامل ميناء تارةً أخرى، حتى يعيل نفسه، ولا «يكلف عائلته حمل مصاريفه»، بحسب تعبيره هو.

في النهاية، اختارت اللغة الإسبانية علماني الذي برع فيها حين تعلمها في معهد اللغات

على الدقة في التقاط النبض الأصلي للنص،
والحدس في اكتشاف المعنى الدقيق للجملة.

مترجم روائع الكتب اللاتينية

ترجم علماني بجهد يبلغ العشرة ساعات يومياً عشرات الكتب باللغة الإسبانية في الرواية، الشعر، مختارات شعرية، مسرحيات، روايات للأطفال، روايات وثائقية، قصص قصيرة، دراسات، دراسات نقدية مثل نيرودا لأبييرتو كوستي، مقالات، مذكرات، وصولاً إلى كتب تراثية وكلاسيكية مثل الديكاميرون لبوكاشيو، البوبول فو - كتاب المجلس - الكتاب المقدس لقبائل الكيتشي بحضارة المايا، وحتى ورشات السيناريو «نزوة القمص المباركة، كيف تحكي حكاية، وكتب تاريخ مثل «تاريخ الحضارات القديمة ما قبل الكولومبية»، لاوريت سيجورنه، وكذلك أدب الرحلات ككتاب «الرحلة من سيلان إلى دمشق» لأدولفو ريفاندينيرو؛ ووصلت أعماله إلى ما يزيد عن مائة عمل عن الإسبانية، محصلة جهوده الدؤوبة خلال أكثر من ثلاثين عاماً في ترجمة أدب أمريكا اللاتينية، والأدب الإسباني عموماً.

ولعل أبرز أعماله المترجمة كانت لأعمال الراوي الكبير غابرييل غارسيا ماركيز، الحائز على جائزة نوبل للأدب، ومن أهمها «الحب في زمن الكوليرا»، «قصة موت معلى»، «ليس لدى الكولونيل من يكاتبه»، «مئة عام من العزلة»، «عشت لأروي»، «ذاكرة غانياتي الحزينات»، «ساعة الشؤم»، «الجنرال في ماتهة».

وترجم للراوي ماريو بارغاس يوسا «حفلة التيس»، و«دفاتر دون ريغوبرتو»، و«رسائل إلى روائي شاب»، وغيرها، فيما ترجم للروائية إيزابيل إيندي «إنيس حبيبة روجي»، «ابنة الحظ»، «صورة عتيقة»، «حصيلة الأيام»، و«باولا».

وترجم كتباً أخرى لكتاب كبار أمثال جوزيه ساراماغو، وإدواردو ميندوثا، وخوسيه ماري ميرينو، وميغل أنخل أستورياس، وبرناردو أتشاجا، وإدواردو غاليانو، وأنطونيو سكارميتا، وخوان رولفو، وبابلو نيرودا، وأربع مسرحيات للوركا.

التفت صالح علماني في السنوات الأخيرة إلى ترميم ترجماته بأعمال لكتاب ما بعد الواقعية السحرية، متجاوزاً رغبات دور النشر بترجمة أعمال المشاهير فقط، كنوع من تسديد حساب رغبة شخصية مؤجلة. لكن هذه الترجمات لم تتل حظوة واسعة لدى القراء، بسبب سوء التوزيع. في كل الأحوال، سيبقى مقعده فارغاً، وغيابه مفجعاً، وسنردد مع محمود درويش «هذا المترجم ثروة وطنية ينبغي تأميمها».



الواقعية السحرية إلى شواطي الضاد بأمان، كما لو أن هذه الأعمال مكتوبة بالعربية مباشرة، وسيضيف حمولة عجائبية إلى رصيد ترجماته. فعدا كتاب أميركا اللاتينية، سنتعرّف إلى «قلم النجار» لمانويل ريفاس، و«ساعي بريد نيرودا» لانطونيو سكارميتا، و«أوباباكوك» لبرناردو أتشاجا، و«كل الأسماء»، و«قبايل» لخوسيه ساراماغو. عمل صالح علماني كما لو أنه ورشة كاملة متجاوزاً سقف الـ ١٠٠ كتاب، وبات القراء العرب ينتظرون ترجمته على وجه التحديد لدرجة إهمال اسم الكاتب لثقة هؤلاء القراء بأنهم حيال وليمة دسمة من لذة القراءة مهما كان اسم صاحبها. وسوف يحصد معظم الجوائز العربية للترجمة، ولن يكون مستغرباً أن نهديه لقب «مترجم برتبة كولونيل» بعدما أغرق ذاكرتنا بسير جنرالات وكولونيلات بلدان أميركا اللاتينية الذين سنقع على نسخهم العربية من دون عناء، كما في «ليس لدى العقيد من يكاتبه»، و«الجنرال في متهته» لماركيز، و«حفلة التيس» لماريو فارغاس يوسا.

هذا الثراء في اللغة المصقولة والمشبعة والأنيقة، لن يَمز بلا مطبات، ذلك أن صالح علماني وضع هذه النصوص تحت ثقل مسطرة أسلوبية واحدة تخصّه أولاً، أكثر مما تخصّ هذا الكاتب أو ذلك. ففي هذه الترجمات، لن نجد فروقات تقنية وأسلوبية واضحة بين ماركيز وإيزابيل إيندي، أو بين ساراماغو ويوسا، وخوان رولفو وإدواردو غاليانو، فجميعهم يخضعون لإيقاع موحد، وختم بلاغي واحد، ينتصر المترجم فيه لأسلوبه أكثر من انتصاره لفضاء المؤلف الأصلي. يقول مبرزاً أسلوبيته في الترجمة «يرتكب بعضهم أثاماً لا تُغتفر باسم الترجمة الحرفية، إذ لا يتعلق الأمر بوضع كلمة بدل أخرى، بل بتشكيل جغرافية النصّ جمالياً ومعرفة أسرار اللغتين، اللغة الأم واللغة المترجم عنها». يضيف: «الأسلوب هو المترجم»، معولاً

واقع وسبب كل حدث كما يقول ماركيز الذي يرى أن «الواقع هو جزء من أساطير الشعب». المكتبة العربية، أصبحت غنية بأدب أميركا اللاتينية من خلال صالح علماني، الذي ترجم ماركيز، وماريو بارغاس يوسا، وإيزابيل إيندي، ونيرودا، وأنطونيو سكارميتا، ولوركا، وغيرهم كثيرين، وطالما عده القراء والنقاد، شريكاً حقيقياً في التأليف، بسبب ترجماته الجميلة والمعقدة التي تجعل النص الروائي أو الشعري، كأنه ابن اللغة العربية، وهو ما أثار كثيراً في كتاب مرحلة التسعينيات من الروائيين العرب في القرن الماضي.

أيضاً، وبفضل تنقله لفترات بين إسبانيا وكوبا، أتيح له الاطلاع على لهجات ولغات وأفكار اللاتينيين بلغتهم وبينتهم، مما سمح له بأن يجترح العديد من المصطلحات والمرادفات المميزة في اللغة العربية، ضمن مجموعة من الأعمال التي ترجمها.

في حياته العملية، لم يكن مترجماً الذي ترجم أكثر من ١٠٠ عمل عن الإسبانية واللاتينية يمارس القراءة والترجمة فقط، بل عمل مبكراً في وكالة الأنباء الفلسطينية، ثم أصبح مترجماً في السفارة الكوبية بدمشق، وعمل في وقت لاحق في وزارة الثقافة السورية، ضمن مديرية التأليف والترجمة، وأيضاً في الهيئة العامة السورية للكتاب إلى أن بلغ سن التقاعد عام ٢٠٠٩.

علماني، ظل مخلصاً للترجمة حتى أيامه الأخيرة، التي قضاه مقيماً مع عائلته في إسبانيا، بعد خروجه من سوريا بسبب الأحداث الأليمة التي أمت بها بعد عام ٢٠١١. طموحاته، التي وصفها كثيراً في مقابلاته الصحفية، اقتصر على حب نشر المعرفة والثقافة والتفاعل الإنساني والإبداع في عالمنا العربي، أما حلمه الوحيد، فكان زيارة وطنه فلسطين قبل موته، وهو حلم لم يتحقق. وقد شارك خلال حياته الزاخرة في العديد من المؤتمرات والندوات وحلقات البحث العربية والدولية حول الترجمة. وأشرف بصورة دورية على ورشات عمل في الترجمة الأدبية بمعهد سيرفانتيس بدمشق. وحظي خلال حياته بأكثر من تكريم، وحصل أخيراً على جائزة خيراردو دي كريمونا الدولية للترجمة في نوفمبر ٢٠١٥. أيضاً، نال جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولية للترجمة (فرع جهود الأفراد) في ٢٠١٦. بعد رحلة ظل مخلصاً فيها للأدب، ومؤمناً أن الترجمة جسر إنسانية يمتد إلى الأبد،

بعد نحو أربعة عقود من الترجمة المتواصلة، تمكن صالح علماني من الإبحار بسفينة

لقاء
مع

ابو تراب الظاهري

« عفا الله عنه »

● ابو تراب من انت في دنيا
الادب ؟
- لا في العبر ولا في النغير .. جئت
في اخريات الناس ووجدت القوم قد
تربوا الحياض ونسقت فيه الصلادع
فجلست على نؤى الهوى بنقيها ..
وازهو بصفيقها ودرما نغنت ريشي
كالطاووس فظنوني ادبيا .. ولست
باديب ولكني يا فتى مريب وعند قوم
مهييب .

● انت نخوض دائما في العديد
من الامور الدينية والمغوية والادبية ..
فكيف يتسنى لك ذلك .. وهل هو
مجرد اطلاع متنوع ام هي دراسة نسي
جميع هذه الامور ؟
- نشأني الموالد واسرة بيتنا على
التربية الدينية اول الامر .. وعلمتني
والدي بعد ان عقلت في كتب الدين

● الحديث .. والاصول .. والتفسير ..
الفقه .. والوالد من مشاهير المحققين ..
وكبار العلماء .. اخص في علم
الحديث .. وحفظ البخاري ..
وهو يعد من ائمة هذا الشأن .
فلقنت عنه العلوم الدينية بالجامعة
العباسية .. التي كان هو اكبر مدرس
فيها .. وهي تقع في بلدة - لاهور -
في الباكستان ودرست اللغة
الفارسية .. على جدي وكان ممن
علمائها .
بالنسبة للادب .. فقد درست الكتب
العربية والتاريخ والشعر بعضها على
والدي .. وبعضها في الجامعة
العباسية .. ومدرسة .. رفيق العلماء ..
ثم رحلت الى مصر .. فحضرت دروس
الازهر قرابة اربع سنوات فمن هنا
كانت عنايتي باللغة والفقه اكثر من
اي علم اخر .

العواد
لا يستطيع
ان يسلب
انسانا
فكره
وعقله

ابو تراب الظاهري رجل
الفقه .. واللغة .. والادب
والتاريخ .. ومن الفن يطل
اليوم في هذا اللقاء ليقول
اشياء كثيرة .. ومثيرة ..
بحثت عن كلمات اضعتها
كمقدمة لهذا التحقيق الذي
اجريته مع هذا الرجل
« الكشكول » فلم تسعفتني
ذاكرتي بالكلمات المناسبة ..
لهذا فخير ما يمكن عمله هو
الاكتفاء بهذه السطور كمقدمة
واترك لضيغنا الشيخ الكريم
مهمة تقديم نفسه للقاء .



العواد





محمد فنقي

عبد الرحمن الرضاوي

تحقيق محمد علي دمياطي

• أنا لست بأديب • • وجهي كالدينار • وطولي عشرة أشبار •• • كنت أفتارح الحجارة بالحجرة ••

– والقارى، العادى الذى يهمله بمألمة هذا الحوار الادبى ؟
– القارى، العادى يستفيد من هذا اذا راجع وحث الغطى وشعر عن الساعد اما اذا تقاسم فرجما استفاد ايضا •• لان اللفظ القريب يسيرورته على سانه وانطلاقه فى سماعه اذانه يجعله يستيقه ••

● لك اراء مخالفة لبعض ما ينشر فى الصحف لكبار الكتاب الا انك لا تفصح عن ارائك هذه فما سبب ذلك ؟ باب التحقيق واسع والاجتهاد لم يغلق •• فرجما لاح لى وجه صواب فى شىء لم يلح لغيرى وربما كنت على خطأ او على صواب •• ومن هنا يتأسى الخلاف •• اما النشر فلم احجم عنه لظ ولكن ظروفى وربما لا تسمح لى بالكتابة •• ولا اجد متسعاً من الوقت •• ولو كنت اهتم تلك الازراء لما بنتها على القرائى فى المجالس وليس هناك شىء خاف •• وعلى رغم هذا فقد نشرت لى تعقيقات استفردت فيها على الشيخ احمد شاكى المحدث المصرى •• والدكتور «الشيال» •• وعبد

وشرحت اللية ابن مالك •• ولى ثلاثة دواوين شعرية منها ديوان •• يست الكت فى الفث والرث •• وهناك كتب ورسائل تحت المراجعة والنبييض واللاحاق ••
● يقال بان القارى، يحتاج لى لادوس لكى يفهم ما تريد قوله فى كتابك فما محة هذا القول ؟

– صحح انى القارى فى بعض استعمالاتى اللغوية •• والغرض منها عندى تعطيل النفس بشىء تفقته، ثم نبيه القارى، واعلامه بشىء ربما لم يلق عليه •• وفى الغالب لا تكون غامضة اذا نظر السياق والسياق تنصح المدلولات •• اما ما يعتبره كثير من المدينين من كلامى غريباً غامضاً او نابياً حوشياً فذلك لفرط جهلهم باللغة ومقوماتها •• ولو تقبوا عن الاسفار وكلام المتقدمين والمتأخرين لوجدوا ما استعملته كله مستعملاً لم يستغلق منه شىء لانى اتجنب الكلام الجاملى والشكشكة والسكسكة والخلطانية •• ولغات اكلة الاصب ••

كما انى لم اغفل اللاندة المتوخاة من الكلام الذى اورده •• لانه لا يغلو من ان يكون مسألة فقهية فهذا لا استعمل فيه ما اورده •• او ان يكون حواراً ادبياً وهذا هو النوع الذى استعمل فيه ما اوردت ••

● كم عمرك الادبى ؟ وما الذى حلفته فى دنيا الادب ؟
– زاوت الادب منذ نحو تسعة وعشرين عاماً ، الفث • المعجم • فى الالفاظ اللغوية • جمعته فى بين اللسان والقاموس والصحاح •• وما وجدته فى كتب •• تعليب •• واستدركات •• البلجرامى •• فى التاج وانا الان بصدد الاسافات اليه بعد ان طبع • الحكم • و • تهذيب الازهرى • والفث كتاب • تناقض الفقهاء • وكتابا فى • الالغاز والاحاجى •

– هل ترى انك احتللت المكانة التى يجب ان تكون فيها ؟
– المكانة لا يقرها الانسان لنفسه فاذا احتل شيئاً منها فانها يقرر ذلك ويرسمه المجتمع •• وانى والعهد لله لبيت تقديراً من القرائى وزملائى بعد اشياخ جنوت على ركبتي فى حلقات دورهم •• حينما كنت الفارح العجة بالحجة •• واصول صولة الرئبال •• وانفس انقاض اليازى •• ووجهى كالدينار •• وطولى عشرة اشبار •• ومجبرتى كاللوزة •• ومقلتى كالجزوة

اذا كان ضياء
لدين رجب
بعيداً عن
الادب فهل
شرباً قابل
قريباً منه ؟



ابو تراب الظاهري



السلام هارون ، والدكتور احسان عباس .. وعباس محمود العقاد ، ومحمد حسن فقي ، وعبد الفتاح ابومدين ، ومحمد علي قطب ، ومحمد حسين زيدان ، والانصاري ، واحمد ابراهيم الغزالي ، ومحمد علي مغربي ، وعبد الفتاح قنسي .

● ما الذي استدركت على عيسى الاستاذ العقاد ؟

ب - استدركت على العقاد في مسألة احوال التي ، من ، سألته مدرس من منطلق فاجاب في الاحرام بأنه لا يعرف من احواله غير سعيد بن ابي وقاص بن قبيد انه لانه زعري ، فاستدركت عليه في مجلة الزمان .. في كتاب ، النسب - لسوس .. وارسل الاستاذ ابو مدين عدد المجلة التي العقاد ليطلع عليها ، الجواب بالشكر قال : فوق كل ذي علم عليم .

● والاستاذ الزيدان ؟

- استدركت على الزيدان قنسي التاريخ .. في تراجم بعض الصحابة - والاستاذ الفلي ؟

- استدركت عليه في العروص ، وخطاته في بيت شعر كسر عرقوب وزنه .

● والانصاري ؟

- الانصاري استدركت عليه في كلمة لغوية .. هل هي مذكر ام مؤنث فجنح الى الحق وامتنق الصواب وهذا ذابه الحسن .. وكذلك الجميع .

● الاستاذ شيا ، الدين رجب هل احتدرت عليه شيئا ؟

- نعم خطاته في كلمة لغوية .

● وما رايت قنبا قاله عنه الواد ؟

- يقول العواد بأنه بعيد عن الحق الادب الحقيقي .. فاذا كان فنيا ، الدين رجب بعيدا عن الادب فهل لربما قابل تكون قريبة منه ؟

● وما رايت ايضا قنبا ذكره الواد

عن الزيدان بأنه طيل اجوف ؟
- يذكرني هذا بالفتازاني والترتيف الجرجاني .. فكان الفتازاني رجلا يدبنا بطبنا .. فكان يهجو خصومه فيقولون انه طيل اجوف .. ولكن الترتيف وهو خصمه كان يقول انه اديم ملي . مسكا .. وكذلك شنان المتصلين من العلماء .. ولا يعرف قدر الجواهر الا الجوهري .

● يقول العواد بان الاستاذ حمزة شحاته قناب وليس مكررا .. فما رايت ؟

- حمزة شحاته عملاق من عمالقة الادب .. وليس في مكتبة العواد ان يسلب انسانا فكره وعقله .. ان هذا لا يملكه العواد . وان كان هو على التيل منه اعتاد .

● استاذ ابو تراب .. ما هو رايت في الادب القديم والمعاصر

العربي وتعود لطابعهم على تلوق جرس لغة الضاد .. وتنتفج للحجج والكيل للاياد .
الادب المعاصر :
يمتاز بالبساطة في الاسلوب والترسل في الكلام والجنوح الى التوهي الفلسفية والاخذ بطرق البحث الحديثة .. والتفنن في عرض الكلام .

اما معنياته .. فتلوح لنا فيصا خلفه امثال مصطفى الرافعي ، واحمد الزيات ، وعباس العقاد ، والجوهري والكناطي ، وطه حسين ، وحافظ ابراهيم ، والزاوي ، وتوفيق الحكيم وامثالهم .

لغيا انتجته فرائحهم الممتعة كسل المنة .. وان كان هؤلاء يتناحون من معين القنادي في العلم والرواية ..

● خطات الفتي في بيت شعر كسر عرقوب وزنه
● استدركت على العقاد .. والزيات
● ولد ظاهري ، والغزالي .. وغيرهم
● الادب الحديث : همولة في الشباب وميوعة في الشيوخ

والحديث . وما هي معنياته كسل منهم ؟
- الادب هو الادب الا ان الانبعاثات تختلف فالادب القديم يمتاز بصيغة معينة وهي الجزالة في الاسلوب .. والقوس على الالفاظ وترصيف الحمل . ومقابلة المقاطع ، ولا يغلو كل ذلك من العمق في التفكير واستخراج المعاني الجميلة كما يعتقد الجيل الصاعد ..

اما معنياته .. فهذه الاسفار الضخمة والمهاريق القوال التي خلفها لنا امثال : الجاحظ وابن الاثير وابن العميد وقدامة بن جعفر وابن ابيسار والترتيف الرضي ، والحريزي .. وانباعهم .
في مصنفاتهم تزويد لقرأ . باللفظ

انا لا اؤمن بشئ من الادب الحديث هذا .. وماه من الشعر الحر .. وما هو بحر وانما هو عيب لثهوي .
اما معنياته فقل لي ماذا اخذ حتى بعضي .. وما الذي اكتنفت به بطبنة كي يجتر لنا من العلف ما نهضم .
ولا تظن اني احكم على هذا الادب بالموات لاني ما قرأت منه شيئا ، كلا

.. فلقد عملت في ادارة المطبوعات بوزارة الاعلام هراية التي عشر عاما .. ولم يصدر كتاب حديث الا واجلت فيه بصري بحكم العمل ومكروه الحال لا يظل .. فخاله ما مالت اليه نفسى بعد العزوف .

● ما هي اذا اوجه النص في هذا الادب ؟

ينقصه اولا .. معجم الالفاظ .. فما اعلمت اللغة ولا هجرت الا منذ ان بسط هذا الادب قناله على ابتسا . لغة الضاد .

فلا تجد كتابا من كتاب الادب الحديث يزيد حصيلته اللغوية علس اكثر من سبعة الاف كلمة خارجة .. فاذا كان كبار الكتاب المعاصرين لسم يستعملوا من اللغة اكثر من اثنين وستين الف كلمة . فما شانك بهذا الادب .

كما ينقص الادب الحديث .. عدم التزامه بالاساليب العربية والتفكير العربي والسليقة العربية .. فهو ادب بيقاوى .. محاك .. فلك تقليدا اعنى لادب الغرب ..

فهو لا يبالي اذا صدمت الاذواق العربية بالاساليب التي يؤدي بها دور . فلا فرق عنده بين ان يقول امرج الظير ومحدوب القدم ، والعرج لا يكون الا في الظاهر .. وهذا مثل اضربه لا ذكر كيف اهنت اللغة .. وقد التوق في خصم هذه الحضارة الاوروبية لتجد فيها كل شئ حسن الدنيا اما اللغة فلا شئ عنها . كما يتفلسف هذا الادب الثاني فهو مرتجل مستعجل تجده قليلا طورا ومديرا طورا اخر ..

فاذا جئت تصك به ولي هاربا .. وكانها بجمحت على سراب حكايسة - ستفوتس - لا يقنى ولا يسمن من جوع ● سؤال اخر .. ما هي اطرف الروايات التي قرأتها في الادب القديم او المعاصر ؟

- الروايات كثيرة والجواب فيصا بطول .. انما يحفرني الان نسب راو في الحديث هو - مسند بسن مسرهد بن ارنذل بن كرنذل بسن برنذل ذكر السعاني في كتاب - الانسان ان هذا النسب لو قرى على لدع عرق ليرا .

اصطفاء

ليس وحيداً.. وليس بجانبه أحد



عبدالله السفر

«الحسين»، عندما يغادر الشاعر الضيف - الحسين - المكان الذي يجمعه بإبراهيم مبارك في مدينة جيزان محكوما بموعد رحلة العودة إلى الأحساء، فيسجل ذلك اللقاء في لقطة أسرة؛ بورترية شعري فائق الجمال، تتسلل إليه الوحدة بإيقاعها الخفي ومعادله الرهيف: «وحين التفّت الوقت/ لم تلتفت لفنجان شاي ساخن/ تركته في التاسعة مساءً/ لبيت باردًا من فرط الوحدة - ص ٢٦».

«٣»

في نص «رجل مزدحم بسيرير فارغ» نقرأ هذه الفلذة الذالة: «لست وحيداً/ وليس بجانبه أحد/ أصوب الكلمات على الفراغ فأموث أنا - ص ٧٥». يتموضع الشاعر في بينية «قاتلة»: الحشد وضجيج إذ تبادره طعنة الهامش والوحدة.. والوحشة في أشد درجاتها دكنة. وربما هذه البينية تتردد في شكل ظاهر في ضفتين متقابلتين يتسميان بـ «الوطن» و«المنفى» فتنزل الحيرة على الشاعر بين هاتين الضفتين اللتين تشقانه شقاً فيشقى بهما: «أسير في الحشود/ يحتفلون بك وطناً واحتفل بك منفي/ المرارة في فمي، الثمالة في دمك - ص ٢٧».. «هذا البيت ليس بيتي/ رغم هذا أوثته بالغناء/ فإذا جاء المساء/ تركض أحلامي إلى الشارع/ لتنام مع القلط والأرصفة/ هذا الوطن ليس وطني/ رغم هذا أشته وأسقيه بالقصائد/ وذاكرتي ما تزال تحترق على صحراء بلادي - نص «نزيف»، ص ٧٨».

«٤»

يؤشّر عنوان الكتاب «كزورق مثقوب من جهة الغرق» إلى أن الشاعر منذور للتخلي والهجر، ومن المحتمل، بل من الأكيد أنه معرّض للغدر في وقت ما، شأن ذلك الصياد المتقاعد الذي لم يراف به البحر ولم تشفق عليه اليابسة عندما حط به العمر في منازل الذكريات، ونال منه العجز فسلب منه كل شيء، ليصبح خبراً وحكاية وصورة تنضح بالأسى: «الصياد العجوز/ الذي أهدى البحر مجدافه/ لتواصل موجة عرجاء سيّرها/ لم يجد ما يسند على اليابسة،/ الصياد العجوز/ الذي حفظ عنه البحر/ كل أغاني العودة.. لم يعد - ص ٢٤».

«١»

لدى الشاعر إبراهيم مبارك في كتابه «كزورق مثقوب من جهة الغرق» (دار ميلاد، الرياض - ٢٠١٨) ما يستوقف القارئ ويلتفت إليه أكثر من مرة؛ فيعيد القراءة منتبهاً إلى تلك الشراشات داخل النصوص يتمركز حولها النص أو كأنها هذا ذريعة لإطلاق تلك الشرارة تجدها في مفتتح النص أو جملته الثانية أو في القلب منه أو ذروته.. أو تتربص جزئياً في أول سطرٍ مع آخر سطرٍ في النص (أعرفني جيداً...» لكن ليس في المرأة - نص: أعرفني جيداً، ص ٢٨). هناك شرارة كامنة يمكن أن ترتبط بمجمل النص أو تنفصل عنه نصاً قائماً برأسه، ولعل هذا ما يجعل الشاعر ينحو إلى النصوص القصيرة بل البالغة القصر تأتي في قالب اللقطة المشهدية أو الحكاية المقتضبة أو حتى طلقة تلخص، أو على وجه التحديد، تلخص الشعر من دبق كثير وتبقيه في حيز الكثافة التي لا تعني هنا التوتر والالتزام بقدر اللطف والخفة والذهاب إلى القصد الشعري بانسياب وليونة؛ تطفو الجملة الشعرية لامعة وبالقرب: «كسرنا السباح وركضنا،

وعندما سقطنا في المنتصف

أكمل الدّم طريقه للنهاية».

«٢»

برهافة يحكم إبراهيم نسج لقطته الشعرية، ويوائم بينها وبين داخله الموار بالوحدة التي تبسط ظلها منذ عتبة الإهداء «إلى محمد حبيبي. كذلك أنا انكسرت وحيداً» وهو في ذلك يستعيد عنواناً باكورة «حبيبي» الشعرية (انكسرت وحيداً، دار الجديد - ١٩٩٦).. وتسري في نصوصه سريان الماء والهواء؛ عدة البناء الشعري واستقامة القول فيه. الوحدة المخامرة تمر بنا في نصوص كثيرة، ويحضر معها الشاعر أحياناً بشكل غير مباشر في معادل يستجلبه من التشبيه: «سأعني كتمساح إفريقي حزين/ ينام في وحله ووحدته - ص ٤٤».. وحين يخاطب حيوان الباندا في الحديقة: «لِمَ أنت كئيب كذلك؟ لِمَ تجلس في زاوية الحديقة كحيوانٍ نادرٍ ووحيد؟ - ٥٣».. والأمر نفسه في نص «نوافذ مؤقّته.. إلى إبراهيم

المقال

دروس التنمية الذاتية:

تجارة ترف أم علم للسعادة؟



د. عبد العزيز
العلوي الأمراني *



واستظهار لائحة من التقنيات والأدوات العملية، القابلة للتطبيق والتعميم على كل الأفراد، وفي كل الأوضاع. دون معرفة، ووعي حقيقي بالفروق الفردية بين الناس. صحيح أن فكرة تطوير وتنمية الذات وإسعادها، قديمة ومتجذرة في كثير من فلسفات الانسانية القديمة. فقد دعا سقراط إلى ضرورة أن يسعى الانسان إلى اكتشاف ومعرفة الحقيقة اعتماد على ذاته، وهو المبدأ الذي صاغه في العبارة الشهير «اعرف نفسك بنفسك». هذه المقولة وجدت تجلياتها وتطبيقاتها في الطريقة العلاجية، المعروفة بالشفاء الذاتي والاني، التي وضعها السيكولوجي والصيدلي الفرنسي إميل كوي (Emile Coué) في بداية القرن العشرين، وعرفت بين المتخصصين النفسانيين بطريقة كوي (Méthode Coué). وتقوم على مبدأ التوجيه الذاتي أو الاقتراح الذاتي (Autosuggestion)، وتلخصها العبارة الشهير لإميل كوي «في كل يوم، ومن المؤكد، سأصبح أفضل فأفضل». وسرعان ما ستعرف هذه المقاربة العلاجية انتشارا واسعا، وتطورا في المراحل اللاحقة، خاصة مع بداية تأصيل مبادئ اتجاه جديد في العلوم النفسية، وهو ميدان علم النفس الإنساني، أو ما يحلو لبعض النفسانيين وصفه بعلم النفس الايجابي (la psychologie positive)، الذي يعد عالم النفس الأمريكي كارل روجرس (Carl Rogers)، أحد رواده الأوائل، ففي كتابه الشهير «نمو الفرد» (le développement de la personne، ١٩٥٦) يؤكد على «أن جوهر وعمق النفس الانسانية، ايجابية بطبيعتها، اجتماعية بالأساس، عقلانية وواقعية». فاعتماد على هذه المسلمة الموهلة في التفاؤل، والايجابية تجاه الذات الانسانية. سيدعو كارل روجرس إلى استبعاد مصطلح «مريض» (le patient) من قاموس برامج

خصصت مجلة علوم انسانية (Sciences Humaines)، في عددها الأخير، وضمن ملفاتها الكبرى (عدد رقم: ٥٥. يونيو، يوليو، غشت، ٢٠١٩)، ملفا خاصا لموضوع التنمية الذاتية (le développement personnel). وقد صدر هذا العدد الجديد بعنوان «كن ما أنت عليه» (Devenir soi-même)، وهي المقولة الأكثر شهرة في خطاب الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه (F.Nietzsche). والجدير بالذكر، أن برامج التنمية الذاتية عرفت في السنوات الأخيرة، انتشار منقطع النظير، ليس فقط في العالم العربي، بل في معظم بلدان العالم، المتقدمة منها والنامية على السواء. إن الجري المستعير للإنسان وراء طلب «السعادة الدائمة» (le Bonheur durable) مثل عامل تحفيز، وشجع كثيرا من «تجار وبائعي السعادة»، بحسب مارك أولانو (Marc Olano)، من استمالة فئات عريضة من الأفراد، للانخراط في جلسات ودورات لتلقين «فن العيش في سعادة تامة». مع العلم، أن السعادة لا تلقن ولا تقدم كوصفات جاهزة. بل تكتسب وتبنى وفق سيرورة نماء الفرد ومثابرتة داخل المجتمع وعلاقاته، وتفاعله مع الآخرين، ومن خلال كل التجارب المعاشة، التي يمر منها الانسان بحلوها ومرها. لقد أصبح العمل في مجال التدريب (Coaching)، في دورات وجلسات التنمية الذاتية، شغل عدد من الأشخاص، الذين يطلقون على أنفسهم صفة «المدرين» (les Coachs)، تختلف توجهاتهم وخلفياتهم المهنية والمعرفية (معلمون، ومرشدون، رويون ودينون، ومعالجون نفسانيون، ومربون اجتماعيون، وممرضون مساعدون، وصحفيون، وجامعيون...الخ). يجهلون في الغالب الأعم، الأصول الفلسفية والسيكولوجية لكثير من المفاهيم والمقاربات المعتمدة في التنمية الذاتية، ويكتفون فقط بحفظ

الذي قرر أن يخصص سنة بكاملها في عملية جمع واستخلاص الحلول والمقترحات الجيدة، التي وظفها لحل المشكلات التي واجهته في تلك السنة من حياته، وعمل على صياغتها في حصيلة جامعة سماها «عملية السعادة» (Opération bonheur, ٢٠١١). وقد ترجم الكتاب الى (٣٥) لغة، وبيعت منه ملايين النسخ . كما سار الصحفي الأمريكي «جاكوب» (A.J.Jacobs) على نفس المنوال، وكتب كتابا يحكي فيه تجربته مع السعادة والنجاح، خلال سنة كاملة عاشها رفقة الكتاب المقدس (L'Année où j'ai vécu selon la Bible, ٢٠٠٨). والأمثلة كثيرة في هذا الشأن. والخلاصة من كل ما سبق، يبدو أن التفكير في برامج التنمية الذاتية في الوقت الراهن، يتطلب الكثير من الحذر المعرفي. لأن الاقتصار على تسويق نماذج للنجاح، معدودة على رؤوس الأصابع، لأفراد عاشوا ظروفًا مختلفة عن ظروفنا، وتقديمها كمفاتيح للسعادة الدائمة، والنجاح في الحياة، أمر يحتاج إلى نظر. خاصة مع الانتشار الواسع لما يمكن أن نطلق عليهم بأدعياء السعادة، الذين يستغلون الأزمات والظروف الصعبة، التي يمر منها الأفراد لتحقيق مآرب مادية فحسب. فهم لا ينطلقون من مبدأ تقدير وتحقيق الذات، واستنهاض قدراتها وطاقاتها الجبارة. بل يعملون على إيهام الذات بأن الطريق إلى النجاح واحدة ووحيدة . وكل ما يتطلبه الأمر، مجرد الاكتفاء باتباع لأئحة من الخطوات المعدودة لتحقيق السعادة. وهو الأمر، الذي يتعارض جملة وتفصيلا مع المبادئ العلمية والفلسفية، التي يقوم عليها علم النفس الانساني /الاجيبي (la psychologie humaniste)، الذي ينطلق من مركزية مبدأ احترام خصوصيات الذات والفروق النفسية بين الأفراد. وهو ما يفرض، وبالضرورة، الإيمان والقناعة بأن الطرق إلى النجاح والسعادة كثيرة ومتنوعة، بتنوع التجارب والأفكار والمشاعر الانسانية.

* أستاذ جامعي. متخصص في علوم التربية . المغرب
doc.educa2019@gmail.com

العلاج النفسي. لأن المصطلح ينطوي على كثير من دلالات الخضوع والعجز والتبعية للآخر، والحال، أن الإنسان ليس كذلك، حتى وهو في أشد حالات العجز والخلل، لأن الخروج من هذه الوضعية يتطلب فقط من الفرد، الوعي والثقة في قدراته ومؤهلاته، واكتشاف طاقاته الدفينة، وإعادة توجيهها الوجهة الصحيحة. إنها مقاربة علاجية جديدة لتنمية ذات الفرد متمركزة حول الجوهر الايجابي للكائن الانساني. تنطلق من مسلمة التحديد والتوجيه الذاتي للإنسان (Autodétermination de l'être humain). لأن كل فرد يولد طبيعيا مع رغبة أكيدة في التعلم، وتطوير مؤهلاته، والقيام باختياراته الصحيحة.

إن هذا التصور الجديد للذات الانسانية، شكل اللبنة الأساس، لفلسفة برامج التنمية الذاتية في الكثير من البلدان الغربية في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وهي برامج لإعادة التأهيل والتكوين، والتوجيه النفسي، والاجتماعي، والسوسيو- مهني للأفراد، اتفقت وتوحدت جميعها على مبدأ مركزي، وهو «مساعدة الذات» (The Self-help). غير أنه ومن المؤكد، أن كثيرا من المختصين في هذا المجال، لا يخفون مخاوفهم من خروج هذه المقاربات العلاجية عن مجال العلاجات النفسية، وأهل الاختصاص. إلى المجال العام، وتداولها لأغراض وغايات تجارية وربحية صرفة. ولعل ما يعزز هذا التوجه في الأونة الأخيرة، انتشار وتوسع مبالغ فيه في حجم الجمعيات والتنظيمات الاجتماعية، في كثير من البلدان العربية، التي تقدم برامج ودورات تعنى بالتنمية الذاتية، غالبا ما يوظفها أشخاص، يجهلون المرجعيات والأصول العلمية والمعرفية لعلم النفس الايجابي، ويخوضون في تقديم تقنيات لتنشيط الذات، بشكل فردي أو جماعي، مدعين أنها الطريق الوحيد لتحقيق السعادة . ومعتمدين في ذلك، على بعض كتب السير الذاتية، لأشخاص مشاهير، دونوا تجاربهم في فترات من حياتهم، واستخلصوا منها نقاط القوة والضعف. كما فعل مثلا المحامي الأمريكي «كرتشن روبن» (Gretchen Robin)

أنت فزعة للرجال

إبداع



نعم اليوم تعيش المملكة تطوراً كبيراً في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين الذي يقوم بدور رئيس في مسيرة التطور، والشعر وثيقة معاصرة في كل زمان ومكان..

غير عشقك للعلا .. حسن السلوك
غايته للطيبة.. لا بدها
شبل مدري.. صقر.. يعني شبهوك
المقاوي.. فاق.. وصفك حدها
ياحفيد اللي..مشى..رمضا..وشوك
ساقها في طلبته .. وارتدها
أقبلت له .. نجد بالوجه .. الضحوك
طووع الصعبه.. بعزم وشدها
ويا محمد .. للمكانه.. توجوك
وانت .. مقدم.. الأمور.. وقدها

شعر / فهد بن ناصر منيخر

شيخ ياللي للمناصب توجوك
وانت.. سيد.. جزرها.. مع مدها
كفوها.. في حملها.. لا رشحوك
المناصب.. يحتويها .. قدها
من فعل عبدالعزيز .. وفعل أبوك
كل.. خصلة طيب فيك أنعدها
بين راكان.. الزعامه.. والملوك
الخطاوي.. للشموخ.. اتمدها
للصقاره.. دربوك.. وعلموك
من مواكر .. رابح .. من هدها
أنت فزعه.. للرجال.. لياً نصوك
ترتكي للكايده وتصددها

قولة كفو

الشرفة



إعلم ترى الخوه فعول وغرابيل
في دورة الأيام يجنا ثمرها
بعض العرب للتمشيه والتساهيل
وبعض العرب للمعضلات وخطرها
أحدن توصل به بعيد المواصيل
وإذا معه لك حاجتن ما ذخرها
وأحدن هبيل ويحسب انا مهاويل
نستر عيوبه والله اللي سترها
ظهره ظهر عقرب وبطنه بطن فيل
ووقفات سمحين اللحي ماقدرها

شعر/ رشيد الزلامي

بعض المواقف من وراها محاصيل
تكشف لك إسدود الرجال وخبرها
يا تكسب قروم الرجال المشاكيل
والا تجي من دونها وتخسرنا
الكلمه العليا وجزل الأفاعيل
تغنيك عن سبع البحور ودررها
وما دامها ما وصلت الحط والشيل
فاصمل وإذا راد الولي تقدرها
قولة (كفو) تتعب عليها الرجايل
اللي على روس النوايف نظرها
يا كثر صدقان الصحن والمعامل
ويا قلمهم لامن تقادح شررها

موسم الرياض

عرضة

إثراء ليالي جماهير المحاورة بـ ٦ أمسيات



متابعة / د. محمد بن حمدان المالكي

صالح بن عزيز القرني، محمد بن حوقان المالكي، عبد الواحد الزهراني، إبراهيم الشبخي الزهراني.

وفي الأمسية الرابعة ١٢ ديسمبر أحيائها كل من الشعراء: سلطان الهاجري، ملفي المورقي العتيبي، مرهب البقمي، فواز العازمي العتيبي.

أما محاورة الليلة الخامسة ١٣ ديسمبر فقد أحيائها كل من الشعراء: محمد السناني الجهني، زيد العضية المطيري، سفر الدغليبي العتيبي، منيف المنقرة البلوي، بينما أحيأ أمسية الليلة السادسة كل من الشعراء: فالح الغنامي العتيبي، صقر سليم السلمي، شديد الرياحي البقمي، راشد السحيمي الحربي.

ومن هذه المحاورات اخترنا لكم هذه المحاورة الرباعية بين الشعراء: مصلح بن عياد، حبيب العازمي حامد القارحي فواز العريزي، والتي تجلت فيها قدرة الشعراء على الحكمة الشعرية الرصينة والمعاني الفخمة..

العتيبي، مصلح بن عياد الحارثي، زيد العضية المطيري، فواز العريزي المطيري، حامد القارحي الهذلي، فلاح القرقيح القحطاني، سلطان الهاجري، شديد الرياحي البقمي، حمود السمي البقمي، مرهب البقمي، محمد السناني الجهني، منيف المنقرة البلوي، صقر سليم السلمي، راشد السحيمي الحربي.

حيث أحيأ محاورات فن القلطة ليلية **الأولى الموافق ٥ ديسمبر ٢٠١٩ كل من الشعراء:** حبيب العازمي العتيبي، مصلح بن عياد الحارثي، فواز العريزي المطيري، حامد القارحي الهذلي.

أما الأمسية الثانية ٦ ديسمبر فقد أحيائها كل من الشعراء:

فلاح القرقيح القحطاني، وصل العطياني العتيبي، سلطان المنصوري العتيبي، حمود السمي البقمي .

والأمسية الثالثة ٧ ديسمبر كان فرسانها شعراء العرضة الجنوبية:

ضمن فعاليات موسم الرياض الفخمة التي انطلقت يوم الجمعة ١١ أكتوبر وتستمر حتى نهاية يناير ٢٠٢٠، أقيمت عددا من الفعاليات الشعرية لفن القلطة والعرضة الجنوبية على مسرح مركز المؤتمرات بجامعة الملك سعود للعلوم الصحية، وذلك بمعدل خمس أمسيات لشعراء القلطة وأمسية واحدة لشعراء العرضة الجنوبية.

الجدير ذكره أن شعر المحاورة الذي كانت بدايته من منطقة الحجاز يشهد الآن حضوراً مميّزاً على مستوى الخليج العربي، بعد أن أصبحت له جماهيرية كبيرة وشعراء أعلام من شمال المملكة وحتى جنوبها.

وفي موسم الرياض شارك من شعراء القلطة ٢٠ شاعرا وهم:

حبيب العازمي العتيبي، ملفي المورقي العتيبي، وصل العطياني العتيبي، سلطان المنصوري العتيبي، فواز العازمي العتيبي، سفر الدغليبي العتيبي، فالح الغنامي



وصل العطياني



سفر الدغليبي



فواز العزيزي



صقر سليم



حمود السمي



حامد القارحي



شديد الرياحي

العزيزي:

يا صفوف العبو والفتل والنقض منا
اخذوا العلم منا
والمسافر يسافر في طريق السلامه
في طريق السلامه

القارحي:

اجتمعنا نشارككم ونخدم وطننا
احترم يا وطننا
انت رمز المعزه وانت رمز الكرامه
ما نبيع الكرامه

حبيب:

كان جت بالتحدي ردوا العلم عنا
ردوا العلم عنا
والمطيري لا يذخر طلقه في حزامه
باقيه في حزامه

ابن عياد:

يا هل الرايه الخضرا نقلها جملنا
والنظر في جملنا
والله ايمان ما يلحق جملنا ملامه
لو تقوم القيامه
العزيزي:

لو تجي بالتمني كان يمديه اكلنا
كان يمديه اكلنا
مير قولوا له ان الذيب موجود امامه
كانه يشوف امامه
القارحي:

كلنا مع جنود بلادنا في يمينا
ما نخلي يمينا
كل شغموم عن راسه حذف بالعمامه
وش بيا بالعمامه

حبيب :

اثر فواز حاضر يوم غزوة مهنا
غازي مع مهنا
مير حظه ضرب به في عروق الثمامه
واندفن في الثمامه

ابن عياد :

اسمعوا لا تقولن الخبر ما وصلنا
والطلب ما وصلنا
كل رجال منكم لا يغير كلامه
لا يغير كلامه

العزيزي :

يا حبيب لك الله فعلنا ما خذلنا
والزمن ما خذلنا
وانت هالك السنيه في سواحل تهامه
مندفن في تهامه

القارحي

ان رميتوا رمينا وان طعنوا طعنا
كل خاين طعنا
ابن عياد منكرنا علامه علامه
قلت مصلح علامه

حبيب :

وقعت في صحنكم وانقرت في صحننا
ثم اخذتوا صحننا
مير ردوا صحننا بعد اكلتوا طعامه



فاصلة منقوطة

المجتمع العميق



علي الشدوي

لماذا حدث هذا؟ ما العمليات التي تشكل من خلالها المجتمع العميق؟ ما الأفاق التي جاء منها من يتخذون موقفا حادا تجاه أي شكل علمي وحياتي حديث، ويشيرون موقف بين أفراد المجتمع؟ ما المؤسسات التي وظفوها توظيفا دينيا وبلورا فيها مجموعة من الأفكار الدينية أفقدت الإنسان السعودي طابعه الإنساني المألوف مع الحياة؟ هذا المجتمع داخل المجتمع هو الذي يقف الآن في وجه أي تحديث مستعملا وسائل التواصل الحديثة. إذا جاءتك رسالة تنتقد هيئة الترفيه في كونها تغريبا، أو سواقة المرأة في كونها انحلالا، أو دخول المرأة إلى الملاعب باعباره تفلتا، أو عمل المرأة باعتبار أن عملها هو أن تخدم وتحبل وتلد. إذا جاءتك رسالة أن صاحبها لا يقف ضد الترفيه لكن الترفيه ليس بهذه الطريقة، أو أنه ليس ضد عمل المرأة أو سواقتها لكنه قلق على مستقبل أجيال الأمة لأن الأم مدرسة. إذا أرسل لك بأنه مع الانفتاح لكن لنا خصوصية الحرمين، وأنه مع التحديث لكن الأمور خرجت عن عقالها... أقول: إذا جاءتك مثل هذه الرسائل فغالبا الظن أنها صدرت عن هذا المجتمع العميق والمتجذر. مشكلتنا مع هذا المجتمع العميق والمتجذر ليس في كونه ضحية أيديولوجيا إنما في كونه مجتمعا كاذبا؛ فالفرق بين المؤدلج وبين الكذاب هو أن المؤدلج يضلل الآخرين من دون قصد منه، بينما الكذاب يعرف الحقيقة لكنه يزور أفكار الآخرين.

على غرار (الدولة العميقة) أو (الدولة المتجذرة) أو (الدولة داخل دولة) هل يمكن أن نتحدث عن (المجتمع العميق) أو (المجتمع المتجذر) أو (المجتمع داخل المجتمع) فيما يتعلق بالمجتمع السعودي؟ أظن ذلك. هذا المجتمع العميق والمتجذر الذي تكوّن داخل المجتمع السعودي تكون عبر ثلاثة عقود من الشحن الأيديولوجي. تكوّن هذا المجتمع بهدف الحفاظ على مصالح تيار نشر أتباعه في كل مفاصل مؤسسات المجتمع، وهم أتباع كانوا في مرحلة من المراحل ذا تأثير لا يخفى في مؤسسات الدولة. حلت البيئة الدينية بدلا من البيئة العلمية، وبدلا من سياسة علمية تنشئ مؤسسات علمية وتربوية وتعليمية تدرّب على العلوم الطبيعية، اتبعت سياسة دينية جعلت من الدين هو الهدف الأول للسياسات الثقافية في المجتمع بإنشاء مؤسسات دينية وتربوية تدرّب على الدين، يحتل فيها العلم الهامش، وإذا ما كان هناك علم فيجب أن يُنظر إليه من وجهة نظر دينية. سأكتفي هنا بما قيل عن (أسلمة العلوم) وربما أوضحت زيادة (إلا ما شاء الله) إلى قانون الطاقة في المرحلة الثانوية الحد الذي تحكم فيه الديني. أما الأخطر من هذا فقد همش الدفاع عن مصلحة هذا التيار الدفاع عن الوطن المحدد حدودا جغرافية وسياسية إلى حد إنكار الوطنية التي يقف خلفها عمق ثقافي هو الثقافة التي تدافع عنها فئة من مصلحتها أن تستمر الأمور على ما هي عليه؛ لأن التغيير ليس في مصلحتها الشخصية.



أ.د. صالح بن
سبعان

متعب بن عبدالعزيز مفتاح شخصيته مخافة الله !

يبالي الأمير أين يذهب ويحل، لأنك يمكن أن تفاجأ به في حي شعبي يقدم واجب العزاء لذوي من توفاهم الله، كأبي مواطن بسيط - بين أهله - يقوم بواجبه الاجتماعي. وفي رمضان - يقضي العشرة الأخيرة في رحاب بيت الله الحرام وهو يفعل هذا سنوياً - كان يترك مصلاته الخاصة حين يرى فجوة في الصف الذي أمامه فيتقدم لمثلها مخلفاً وراءه (سجادته) ليحل عليها من يحل، ولا يأخذها معه، متقدماً الصفوف التي بإمكانه - بحكم موقعه الاجتماعي والرسمي أن يتقدمها - ولكنه بين يدي ربه يطرح هذا الزخرف الاجتماعي، ليعود عبداً بين يدي خالقه سبحانه وتعالى. إنه حقاً ابن عبدالعزيز رحمه الله، وهذا هو الأمير في نفسه، قبل أن يشهد الناس له بالإمارة، وهذا هو نهج أبناء وورثة الملك عبدالعزيز، الذي كان ملكاً بالحق وهكذا تمضي أيام عمره المبارك من خير، في خير، وإلى خير.

بوركت من حياة، تكلمت بالعبء لدينه ووطنه وامته. متعب بن عبدالعزيز .
الرحمة والتواضع والكلمة الطيبة
هي أجمل ما تركه في قلوب الآخرين جعل الله روحه الطيبة تسكن القلوب ونفسه المطمئنة تملك النفوس،
خاتمة القول :

نستغفر الله من قبل ومن بعد، ولا نستكثر عليه عبده متعب بن عبد العزيز، فهو خالقه، وهو أحق به منا، أسعدنا حين خلقه، وجعله، أضافه منه وكرماً، واحداً من رموز أمتنا، وواحداً من العلامات المضيئة الحقيقية في تاريخ أمة وإتباع سيد الخلق عليه أفضل الصلاة والسلام، وواحداً من خدام هذا الدين العظيم، وجعله واحداً من اللذين يظهرون كيف يمكن لهذا المنهج الإلهي أن يربي الإنسان ليحمله ربحانة تفوح عطراً على الناس من حوله، وتبذل في سبيل ما تؤمن به أقصى طاقتها.

وكما يقول نبينا الكريم (إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع). ولكننا لا نقول أو نفعل إلا ما يرضي الله، وإن متعب بن عبد العزيز وإن كان فقدأ عظيماً، ولكننا لا نستكثره على خالقه الذي استرد وديعته بعد أن أسعدنا بها.

ولكن نسأله - سبحانه وتعالى- أن يتغمده بوافر رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وإن يلهمنا وكل أهله الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه لراجعون

يصعب على من يحاول الإحاطة بكل جوانب حياة وشخصية الأمير الراحل متعب بن عبدالعزيز أن يفلح في ذلك، لأنك لا تستطيع أن تتبين الحدود الفاصلة بين «رجل الدولة» القوي الأمين، و«الإنسان» الذي تفيض إنسانيته بحراً بغير سواحل وشفافيته وعاطفته التي لا تعرف الفرق بين قريب وبعيد، أو بين قوي وضعيف، أو بين فقير وغني، وإن كان بالأول أحق وأبر، وشخصياً أشهد الله ما قصدته في حاجة الناس وردني، بل كان دأبه دائماً أن يشكر لي هذا. فكيف تستطيع أن تقيم فاصلاً بين رجل الدولة والإنسان في هذا النسيج المتفرد؟!.

منابع العطاء الثرة :

سحائب يديه تمطر خيراً، لا تعرف لها فصولاً ولا تعرف لها مهايط، فهي تهطل في كل آن، وفي كل مكان، حيثما كانت هنالك نفوس ظمئ، في حاجة للغيث.

وتجهد باحثاً عن منابع هذا الشغف بالعبء اللا محدود، ولكن لا يُجهدك البحث، إذ تجده قريباً بين يديك حين تقرأ سيرة الوالد الملك المؤسس الاستثنائي عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ومن هذا النبع الصافي اغترف «متعب الإنسان» حتى ارتوى، إذ من المعروف أن عطاء يديه الكريمتين لم يقتصر على من حوله وخاصته، وإنما امتد ليشمل صاحب كل حاجة يقصده من هذا العالم الواسع.

كان تنوع عطائه شاملاً ومتفرعاً، بتنوع واختلاف حاجات الناس كان له عيوناً وأذرعاً ترى ما لا يرى وتصل إلى أصحاب الحاجات أينما كانوا.

لا أدري لماذا يخالجنى خاطر ويلج علي بأنه رحمه الله كرس حياته، المباركة بإذن الله، من أجل أن يكمل ما بدأه الوالد المؤسس عليه رحمة الله (حتى يخيل إلي أنه يسأل نفسه في كل موقف يصادفه : ما الذي كان سيفعله ذاك الرجل العظيم في موقف مثل هذا ؟، فيقوم هو، بما كان سيقوم به قدوته، ومربيه على الهدى الإسلامي.

مفتاح شخصيته :

هي في مخافة الله، والحرص على أداء ما ألقى على عاتقه من مسؤوليات، والزهد والتواضع. فمن حيث مخافته الله وتقواه، أنه ما قاد سيارة ما إلا وكان القرآن المرتل بصوته هو صاحبه في الطريق، كما لاحظته أنه يرتله بصوت عالٍ، متدبراً آياته. ومن علامات زهده أنه لا يعبأ بموديل السيارة التي يركبها - جديد أو قديم - على ما نراه من مستجدي النعم الذين يتفخرون بموديلات ومراكات سياراتهم. ولا

خلافا للرياضة

دعم القادة السخي قفز بها للعالمية

٢٠١٩ عام استثنائي للرياضة السعودية

الرياضيين في المناسبات الرياضية في عام ٢٠١٩ حيث استقبل فريق الهلال المتوج بكأس دوري أبطال آسيا وكان قبلها أمر بتسيير ٤ طائرات لنقل جماهير الهلال إلى اليابان في النهائي والذي جمعه مع فريق أوراوا الياباني، كما وقف ولي العهد على العديد من الفعاليات الرياضية مثل سباق فورميلا إي الدرعية ونزال الملاكمة التاريخي بالدرعية، كما رعى سمو ولي العهد سباق الحفل الختامي لمهرجان الهجن لسموه في نسخته الثانية، وكذلك رعى حفل سباق الخيل السنوي على كأس سي سموه للإنتاج المحلي والمستورد.

إن ٢٠١٩ عام إنجازات للعبة كرة القدم بعد بلوغ ٣ منتخبات وطنية لكأس آسيا ٢٠٢٠ أي أنه عام جني الثمار لتحقيق إنجازات جديدة للرياضة السعودية، فالمنتخب الأولمبي تحت ٢٣ سنة سيخوض في يناير الجاري بطولة آسيا بتايلند، فيما تأهل منتخبنا للصالات إلى بطولة كأس آسيا والتي ستقام في تركمانستان في عام ٢٠٢٠.

الجانب المضيئ للرياضة السعودية في عام ٢٠١٩ لم يقتصر على المشاركات الرياضية واستضافة الأحداث العالمية بل امتد الحراك الرياضي وذلك للتطوير الكوادر الوطنية عبر معهد إعداد القادة حيث استضاف ٤ مدربين عالميين على فترات خلال عام ٢٠١٩ في عدة مناطق ففي الرياض حضر المدرب فابيو كابيلو وفي جدة المدرب جوزيه مورينيو وفي الدمام المدرب أنطونيو كونتي وفي الرياض روبرتو مانشيني فضلاً على أن المعهد وقع عقد لبرنامج معاشات لتطوير المدربين السعوديين مع المدرب الإسباني بيب غوارديولا والمدرب الإيطالي ريتو مانشيني.

إن الأرقام التي نشرها معهد إعداد القادة حول البرامج التي قام بها في عام ٢٠١٩ يجعلنا نتفائل بمستقبل مشرق للكوادر الوطنية حيث أقام المعهد ١٢ ورشة عمل، وقد بلغ عدد المستفيدين ٤٠٣٢ مستفيد، كما أقيمت ٢٦ دورة للمدربين و ٥٠ دورة للإداريين و ٧٠ دورة للحكام فيما بلغ عدد المسجلين ٩١١١ وقد استقطب المعهد ١٢٠ محاضر عبر ١٢ مدينة في المملكة.



نطوي عام ٢٠١٩ ونستقبل عام ٢٠٢٠ الجديد بتطلعات وآمال كبيرة لرفع راية التوحيد خفاقة في المحافل الدولية ففي عام ٢٠١٩ حققت الرياضة السعودية خلاله جملة من الإنجازات على مختلف الألعاب والفئات، فضلاً على الحراك المتميز الذي قامت به الهيئة العامة للرياضة بجعل المملكة قبلة الرياضيين بمختلف المجالات والألعاب من خلال استضافة البطولات والمباريات والأحداث العالمية. فمن خلال الدعم الضخم والاستثنائي من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله بضح مبلغ وقدره ٢,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال لرياضة الوطن جعلت الأندية في حراك وتسابق غير مسبوق في

إشعال المنافسة في كافة الألعاب وليس فقط مجال لعبة كرة القدم حيث قامت الأندية بإعادة تنشيط الألعاب المختلفة في حين عززت الأندية الأخرى من صفوف أعبائها بهدف تحقيق أكثر عدد ممكن من النقاط التي وضعها الهيئة العامة للرياضة من خلال استراتيجية دعم الأندية، وبالتأكيد بأن الرؤية الشمولية سنجني ثمارها في المستقبل القريب بإذن الله. إن رياضيو المملكة محظوظين بدعم قيادتنا الحكيمة والذي لم يقتصر على الجانب المالي السخي بل من خلال استقبال المنجزين وحضور النهائيات والأحداث الرياضية بمختلف المجالات الأمر الذي يعزز من مكانة الرياضة السعودية، حيث منح خادم الحرمين الشريفين وسام الملك عبد العزيز للاعب المنتخب السعودي للشباب الحاصلين على ميداليات بدورة الألعاب الأولمبية، كما رعى الملك سلمان نهائي كأس الملك لكرة القدم والذي جمع التعاون مع نظيره الاتحاد، في حين رعى خادم الحرمين الشريفين الحفل الختامي لمهرجان الملك عبد العزيز للإبل الثالث، كما رعى الملك حفل السباق الكبير للفروسية على كأس المؤسس. كما تواصل دعم سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ملهم

الزعيم الأكثر فوزاً

الجوهرة تحتضن السوبر السعودي بين النصر والتعاون



تقرير / منير آل خاتم

يحتضن استاد الملك عبد الله بن عبد العزيز بجدة مباريات كأس السوبر السعودي والذي سيجمع النصر بطل الدوري مع نظيره التعاون بطل كأس الملك وذلك يوم السبت ٤ يناير ٢٠٢٠.

قررت إدارة النادي اتخاذ قرار بإقالة المدرب قبل مباراة السوبر بعدة أيام.

سجل الأبطال السابقين

للسوبر السعودي

اعتمدت بطولة كأس السوبر السعودية من الاتحاد السعودي لكرة القدم عام ٢٠١٢، لكن البطولة لم تقم هذا الموسم بسبب ضيق الوقت، وقد أقيمت النسخة الأولى عام ٢٠١٣ وجمعت الفتح مع الهلال وانتهت لصالح الفتح بطل الدوري السعودي بنتيجة ٣-٢.

فاز الهلال باللقب مرتين وهو حامل الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بالبطولة، والفتح مرة والأهلي مرة والشباب مرة واحدة أيضاً.

فيما لم ينجح طرفا كأس السوبر السعودي ٢٠١٩ النصر والتعاون في الفوز باللقب رغم أن العالمي خاض المباراة مرتين.

النصر مع الاتحاد الوحيدان الذان لعبا كأس السوبر السعودي ولم يتوجا بها أبداً.

الفوز بلقبه الأول في بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين بالتفوق على الاتحاد في المباراة النهائية ٢-١ بعدما كان قد أقصى الهلال من نصف النهائي.

النصر أكثر جاهزية

استفاد النصر من تأخير إقامة بطولة السوبر عوضاً عن بداية الموسم والذي كان خلاله مرهقاً فضلاً عن افتقده لأبرز نجومه بداعي الإصابات وبالتالي استعاد توازنه بتجهيز كافة اللاعبين الذين تمكنوا من التقدم وتصدر الدوري بعد فوزه مؤخراً على الفيحاء برعاية جعلته يبعد عن منافسه الهلال بخمس نقاط مع أفضلية للهلال الذي تبقت له مؤجلتين.

في حين بدى التعاون متذبذب المستوى في الدوري حتى فرط بفرصة التقدم للمركز الثاني عند خسر من الاتفاق بهدف دون رد وقبلها خسر المحافظة على لقبه في كأس الملك عندما خرج على يد الوافد الجديد على الدوري فريق أبها بهدف دون مقابل، الأمر الذي يؤكد بأن سكري القصيم يعيش في وضع غير جيد فنياً حتى

تأخير السوبر

وقد شهد تحديد وقت مباراة السوبر شد وجذب حيث كان مقررراً كالعادة إقامة السوبر في بداية الموسم الرياضي ولكن الاتحاد السعودي لكرة القدم قرر تأخيره لهذا الموعد والذي من المفترض أن يكون في مستوى وطلعات محبي كرة القدم السعودية كون الفريقين شارفوا على الانتهاء من الدور الأول من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بخوضهم ١٣ مباراة.

مشوار الفريقين

وكان النصر قد حسم لقب الدوري السعودي ٢٠١٨-٢٠١٩ لصالحه بعد منافسة شرسة مع الهلال امتدت حتى الجولة الأخيرة، وقد ساهم هدافه عبد الرزاق الحمد لله بقوة في ذلك الإنجاز بإحرازه ٣٤ هدفاً توجهته هدافاً للبطولة وكسر بها الرقم القياسي لعدد الأهداف في موسم واحد.

فيما التعاون بصم على موسم تاريخي أنهاه في المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري السعودي، ونجح في

تقرير



الصدارة صفراء.. والمؤجلات تحدد ملامح التنافس :

الهلال والأهلي.. قمة تعوض توقف الدوري..!

إعداد : عمرو الضبعان

جولتان.. وثلاث لقاءات مؤجلة.. هي كل ما يفصلنا عن نهاية الدور الأول من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وصدارة لحامل اللقب النصر حتى الآن مع ترقب للمباريات المؤجلة لبطل آسيا الهلال والذي متى ما فاز فيها فإنه سيستعيد الصدارة التي كان يحتلها قبيل مشاركته في النهائي الآسيوي والبطولة العالمية للأندية.

جولة انقضت شهدت مواصلة لانتصارات أبها والرائد وتحقيق كل منهما لانتصار رابع على التوالي، جولة استعاد فيها الهلال والشباب والاتفاق نغمة الانتصارات، وجولة مقبلة تم تأجيلها لانشغال الأندية بدور الستة عشر من كأس خادم الحرمين الشريفين.

أهداف لهدفين حملت أهداف أبها توقيع سعد بقير ليكون الهاتريك الثاني، بينما استطاع الرائد أن يكسب ضيفه العدالة بهدف نظيف.

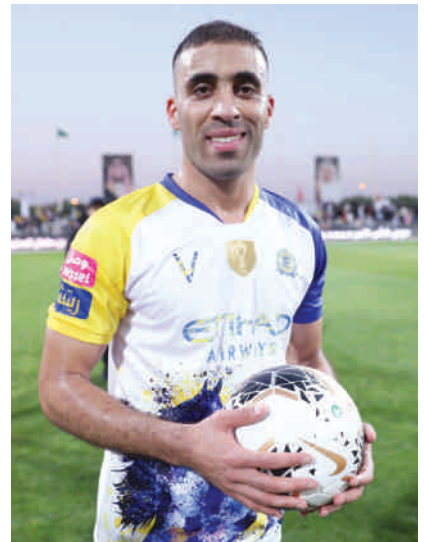
واستعاد الشباب والاتفاق نغمة الانتصارات، حيث حقق الشباب الفوز في قمة الجولة على حساب ضيفه الأهلي بهدف نظيف ليكون الانتصار الأول بعد ٤ هزائم، بينما حقق الاتفاق الفوز على حساب ضيفه التعاون بنفس النتيجة ليكون الانتصار الاتفاقي الثاني في آخره لقاءات.

وتعثر بطل آسيا الهلال للمرة الثالثة على التوالي ونجا من خسارة محققة وذلك بعد أن عدل النتيجة في اللحظات الأخيرة

الجولة الماضية

استطاع النصر أن يقلب تأخره بهدف أمام مستضيفه الفيحاء ضمن مباريات الجولة ١٣ من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان الى فوز كبير برباعية مقابل هدف في لقاء مشير أثار الكثير من الجدل حول القرارات التحكيمية من طرد ثلاثة لاعبين واحتساب ركلة جزاء، واستطاع عبدالرزاق حمد الله تسجيل ٣ أهداف في اللقاء ليكون الهاتريك الأول في الجولة.

وواصل أبها والرائد انتصاراتهما المتتالية وحقق كل منهما الانتصار الرابع على التوالي، حيث لعب أبها لأول مرة في تاريخ الدردي ديربي الجنوب امام جاره ضمك وانتهى اللقاء بفوز أبها ثلاثة





تجمع الهلال صاحب المركز الثاني بضيفه الأهلي صاحب المركز الرابع وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء المقبل على ملعب نادي الهلال بجامعة الملك سعود بالرياض.

ويدخل الهلال هذا اللقاء وفي رصيده ٢٤ نقطة بفارق ٥ نقاط عن النصر المتصدر ويعي الهلال أن فوزه في هذا اللقاء ثم فوزه لاحقاً في اللقاء المؤجل الآخر امام الفيصلي يعني حصوله على الصدارة بينما يعي كذلك أن خسارته ستعجله يفقد الأمل في الحصول على الصدارة خلال الجولتين المقبلة على الأقل وربما يتبعد عنها أكثر نع أي تعثر آخر.

اما الأهلي فإنه يدخل هذا اللقاء وهو في المركز الرابع برصيد ٢٣ نقطة بفارق ٩ نقاط عن النصر المتصدر ويرغب في الانتصار لخطف المركز الثاني وتقليص الفارق مع المتصدر الى ٣ نقاط فقط، ويعي كذلك بأن خسارته ستجعل حظوظه في المنافسة تقل كثيراً كون الفارق سيتسع بينه وبين النصر والهلال وهو المرشح الثالث لمنافستهما على لقب الدوري.

الفريقان تقابلا مطلع هذا الموسم في دور الستة عشر من البطولة الآسيوية حيث فاز الهلال ذهاباً بأربعة أهداف لهدفين، بينما فاز الأهلي بهدف نظيف إياباً بالرياض، علماً بأن الأهلي لم يستطيع أن يكسب الهلال في الثلاث مواسم الماضية بالدوري حيث فاز الهلال ٤ لقاءات وتعادلا في لقاءين.



برصيد ٢٠ نقطة، ثم الشباب في المركز التاسع برصيد ١٨ نقطة، ثم الاتفاق في المركز العاشر برصيد ١٦ نقطة بفارق الأهداف عن الفيحاء صاحب المركز الحادي عشر.

وفي المركز الثاني عشر يأتي الحزم برصيد ١٥ نقطة، ثم الاتحاد في المركز الثالث عشر برصيد ١٣ نقطة، ثم الفتح في المركز الرابع عشر برصيد ٩ نقاط، ثم العدالة في المركز الخامس عشر برصيد ٨ نقاط، ثم ضمك في المركز السادس عشر والأخير برصيد ٧ نقاط.

قمة مرتقبة

في الوقت الذي سيتوقف فيه الدوري خلال هذا الأسبوع لمشاركة الأندية في دور الستة عشر من كأس خادم الحرمين الشريفين، فإن الجماهير ستكون موعودة بقمة جماهيرية مرتقبة ومهمة للغاية

امام مستضيفه الحزم لينتهي اللقاء بهدف لكل منهما. وواصل الاتحاد تعثره كذلك للجولة الثالثة على التوالي وتعادل أمام ضيفه الفتح بهدف لكل فريق، ولم يكسب الاتحاد سوى لقاء واحد في آخر ٨ لقاءات شهدت ٦ هزائم لهذا الفريق العريق.

وكسب الوحدة ضيفه الفيصلي بهدف نظيف، وهو الانتصار الثالث للوحدة في آخر ٤ لقاءات. وفي لقاء مؤجل من الجولة العاشرة استطاع الهلال يوم الاثنين الماضي أن يكتسح ضيفه العدالة بسبعة أهداف نظيفة مسجلاً بذلك أكبر نتيجة هذا الموسم بالدوري في لقاء شهد تسجيل لاعبه الفرنسي غوميز لثلاثة أهداف ليصبح الهاتريك الثالث الذي يشهده الدوري خلال ٣ أيام فقط.

ترتيب الفرق

واصل النصر صدارته لترتيب الفرق ورفع رصيده الى ٢٩ نقطة من ١٣ لقاء أثمر فوزه بتسع لقاءات وتعادله في لقاءين خسارته في مثلها، وتقدم الهلال الى المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة من ١١ لقاء أثمر فوزه في ٧ لقاءات وتعادله في ثلاث وخسارة بتيمة وتبقى له لقاءين مؤجلة، وفي المركز الثالث يأتي الوحدة برصيد ٢٤ نقطة من ١٣ لقاء، وبرصيد ٢٣ نقطة يأتي الأهلي في المركز الرابع ثم أبها في المركز الخامس ثم الرائد في المركز السادس، وتبقى للأهلي لقاء مؤجل ضد الهلال. وفي المركز السابع يأتي التعاون برصيد ٢٢ نقطة، ثم الفيصلي في المركز الثامن

أمير الرياض يستقبل سفير باكستان ورئيس المحكمة الجزائرية ويعزي أسرة آل الشيخ



في منصبه الجديد.

قدم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض العزاء والمواساة لأسرة آل الشيخ في وفاة عبدالعزيز بن حسن آل الشيخ - رحمه الله - وذلك خلال زيارة قام بها سموه الاثنين لمقر العزاء بالرياض. وسأل سموه الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان. وأعربت أسرة آل الشيخ عن شكرهم لسمو أمير منطقة الرياض على تعازيه ومواساته داعين الله أن يكتب ما قدم في ميزان حسناته.

واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في مكتب سموه بقصر الحكم أمس، سفير جمهورية باكستان لدى المملكة رجا علي إجاز، وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من الموضوعات المشتركة. كما استقبل سمو أمير منطقة الرياض بمكتبه في قصر الحكم أمس، رئيس المحكمة الجزائرية بمنطقة الرياض الشيخ عبدالكريم بن صالح المقحم، وذلك عقب تعيينه

رئيس البرلمان العربي يحاضر في أم القرى الأحد



يلقي الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي محاضرة بعنوان «دور المملكة العربية السعودية في خدمة قضايا العالم العربي»، في الندوة العلمية التي تُنظمها كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة يوم الثلاثاء ٥ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ الموافق ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م، بحضور أساتذة الجامعة وطلابها ومنسوبيها وأعيان ورؤساء الأجهزة الحكومية في مدينة مكة المكرمة وعدد من المثقفين والإعلاميين.

وزير الإعلام رأس اجتماع مجلس إدارة وكالة الأنباء السعودية



الإدارة عبداللّه الحسين، المجلس، على أهم ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية، واستعرض جدول الأعمال. وقد ناقش المجلس عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها الإسراع في استكمال وتفعيل إجراءات قرار مجلس الإدارة بتاريخ ٢٥/٦/١٤٣٧هـ المتضمن تأسيس شركة تعنى بالجانب التجاري والاستثماري بالشراكة مع هيئة الإذاعة والتلفزيون. كما تدارس المجلس بعض الموضوعات التطويرية لوكالة الأنباء السعودية خلال العام ٢٠٢٠م.

اليامة خاص

عقد مجلس إدارة وكالة الأنباء السعودية، اجتماعه الرابع عشر، يوم الأحد الماضي برئاسة وزير الإعلام تركي الشبانة رئيس المجلس، وبحضور أعضاء المجلس وفي بداية الاجتماع، رحب وزير الإعلام رئيس مجلس الإدارة بالجميع، متمنياً التوفيق للمجلس لما من شأنه تقدم الوكالة وازدهارها. وأطلع رئيس وكالة الأنباء السعودية نائب رئيس مجلس



هتافُ الوطن



عبدالله بن سالم الحميد

المعرفةُ ثروةُ العصر

عنوانٌ باذخُ بالرؤى، مكتنرٌ بانبثاق التجليات المتجددة بالإبداع كل حين. توقفتُ عند إشراقاتٍ معبرةٍ عن أهمية هذا الألقُ المعرفي عبر حديث نشرته [مجلة أحوال المعرفة] للأستاذ الدكتور سالم بن محمد السالم الذي وصف المعرفة بأنها: روح المجتمع المعاصر، وقال موضحاً أهميتها في صناعة نسيج المجتمع: تُعد المعرفة دعامةً رئيسةً من دعائم تقدم الأمم والنهوض بها، فضلاً عن أنها مصدرٌ من مصادر القوة في المجتمع، بل إنها المصدر الحقيقي للقوة. والباحث عن الحراك الفكري والاجتماعي. ويطلق على العصر الحاضر: عصر المعرفة حيث أصبحت مورداً اقتصادياً مهماً، ومصدراً للدخل الوطني، ودعامةً للتقدم في مختلف مجالات الحياة، ورافداً للتنمية المستدامة.

وبسؤاله عن مدى الإفادة من المعرفة في الحياة الاجتماعية ودورها وحضورها المؤثر في الحياة؟

يجيب الباحث الاختصاصي في شؤون المكتبات ودراسة المعلومات قائلاً: إذا كان لكل عصرٍ ثروته، فإن المعرفة هي ثروة هذا العصر، وإذا كان الحديث في الماضي يتمحور حول (صناعة المعلومات) فقد أصبح في الوقت الراهن يتمحور حول {صناعة المعرفة} حيث أصبح مجتمع المعلومات يتحول تدريجياً نحو مجتمع المعرفة. كما تأصلت في الآونة الأخيرة العلاقة بين الاقتصاد والمعرفة، فلم يعد اعتماده مقتصرًا على المعلومات وحدها، بل أصبح يعتمد بشكل أكثر على الخبرة والابتكار والعقلانية. أي أنه بعبارة أخرى يعتمد على المعرفة. وهناك رغبة جادة لدى كثير من الدول بالتحول نحو مجتمع المعرفة، بما في ذلك الدول النامية. والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص. إهـ.

من هذا المنطلق، ومن واقع اهتمام الدولة بالمعرفة والتعليم والثقافة في ميادينها المختلفة ينبغي التركيز بصور وأنماط مدروسة مكثفة على أسس مهمة لدعم المعرفة والارتقاء بفعاليتها بتوفير أمور ضرورية مهمة لخدمة المجتمع والارتقاء بتوجهاته، أهمها:

أولاً: العناية بالتدريب الفني، والتأهيل المهني في اختصاصاته وأنواعه المختلفة التي تخدم المجتمع، وتؤهل الدارس والباحث للإنتاج في بيادر العمل وميادينه، وذلك من خلال البرنامج والمنهج التعليمي، وفتح مراكز تدريب وتأهيل تسهم في دعم هذا التوجه الحضاري المهم.

ثانياً: العناية بالموهب النابغة، وتنمية توجهات الابتكار، واحتضان مواهبها، والارتقاء بنماذجها وتوفير شتى الإمكانيات والبيئة المناسبة لمزاولة عملها وتنمية ابتكاراتها لتؤتي ثمارها على أفضل مستوى.

ثالثاً: دعم البحث العلمي، في المدرسة والمعهد والكلية، ومراكز البحوث والجامعات للإفادة منها علمياً وعملياً، واستقطاب مواقع التنمية والاقتصاد والخدمات الاجتماعية والمراكز العلمية، والقطاع الصناعي والمالي لدعم فعاليات التدريب والبحث والتأهيل للارتقاء بتوجهاتها لخدمة المجتمع، والاستمرار برفع سواعدها نحو الأفضل.

بتوفير هذه الإمكانيات تتجدد صلة المعرفة بتجلياتها المشرقة المنعكسة على آفاق المجتمع بفعالياته التي تنضج في شرايين المجتمع وجداوله عبر معامل البحث ومراكز التدريب والتأهيل والابتكار، لنجني ثمرات الثروة الحقيقية المثلى في مجتمع حضاري رائع يدفعه ألق الطموح والتنافس والارتقاء.

يبدأ التسجيل في ١٩ يناير إطلاق أول برنامج للابتعاث الثقافي في المملكة



واس

أعلن صاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله فرحان آل سعود، وزير الثقافة، عن إطلاق أول برنامج لابتعاث الثقافي في تاريخ المملكة، والذي يتيح فرصاً تعليمية نوعية للطلاب والطالبات السعوديين من خلال دراسة التخصصات الثقافية والفنية في أبرز الجامعات العالمية، في مجالات منها علم الآثار والتصميم والمتاحف والموسيقى والمسرح وصناعة الأفلام والآداب والفنون البصرية وفنون الطهي، وذلك في إطار التطوير الشامل الذي يشهده القطاع الثقافي في المملكة، وذلك للمراحل الدراسية «البكالوريوس، الماجستير، والدكتوراه».

وسيبدأ فتح باب التسجيل في برنامج الابتعاث الثقافي في الـ ١٩ من يناير لعام ٢٠٢٠، وفق ثلاثة مسارات رئيسة، الأول يشمل الطلاب والطالبات السعوديين الدارسين حالياً على حسابهم الخاص في الخارج في تخصصات ثقافية وفنية، حيث سيضمنون إلى برنامج الابتعاث الثقافي وفق لوائح وآليات البرنامج. فيما يشمل المسار الثاني من تقدموا مسبقاً بطلبات ابتعاث لدراسة الثقافة والفنون ولديهم قبول من الجامعات المعتمدة، وسيبتهون في العام ٢٠٢٠م فور استكمالهم متطلبات وشروط البرنامج، أما المسار الثالث، فيشمل الطلاب والطالبات الراغبين بتقديم طلبات جديدة للانضمام إلى برنامج الابتعاث الثقافي لبدء الدراسة العام المقبل ٢٠٢١م. وستخصص وزارة الثقافة منصة إلكترونية شاملة، لاستقبال طلبات الانضمام إلى برنامج الابتعاث الثقافي في بداية العام ٢٠٢٠م.

الكلام
الأخير

الكلام يجر (بغضه)!!..

عبد الرحمن
صهد

له..
ولابد من كلمات مناسبة له..
تحميه من شر سوء (التأويل) وقبح سوء
الفهم..
فلترة الشعور تكشف حكمة القائل..
وهو مذهب عظيم في التعامل مع الناس..
الكلمة قد تكون (خنجرا) غادرا..
وقد تكون (بلسم) طيب..
مثل هذا التباين يكشف رعب خطورتها..
ويجعلنا نفكر أكثر من مرة في إطلاق
كلماتنا..
قد يقول قائل:
هذا التصوير المخيف قد يمنعنا من
الكلام..
وقد يجعلنا في خوف ونحن في مجلس
يعج بـ الكلام..
والكلام فيه (يجر بعضه)..
وربما تكثر فلتات اللسان..
واقول له:
لا تهب المجالس..
ولا تخف من تبادل الحديث مع طرف او
عدة اطراف..
لكن درب نفسك على المقبول من
الكلمات..
درب لسانك على الوقوف لا ارادياً أمام
المحاذير والخطوط الحمراء ..
وتأكد حينها أنه عندما يجر الكلام بعضه..
فإن كلامك لن يجر (بغضه) لـ اذان
سامعيه وقلوبهم!!..

عظيمة تلك الكلمات التي (تخرق القلب
ولا توجهه..
عظيمة وهي فكرة في ذهن قائلها..
عظيمة وهي تتشكل لـ تصنع جملة شافية
لمن صنعت له..
عظيمة عندما تستعاد..
عظيمة حتى عندما تفقد..
لانه لا يحل محلها ما يعوضها..
ونقيضتها تلك التي تخرق القلب وتودع
(جراحاً) لاتدمل..
وتخلف (ألماً) لا ييرا..
هي من أقبح ما جرى على الألسنة..
ومن أشنع ما حوت بطون الكتب وظهور
الأوراق..
تبقى الكلمات وسائل نقل ما بداخلنا..
ف أصنع لشعورك وسيلته..
أجد تركيبها..
اختر موعد إطلاقها..
احذر ان تكون بريد (إيذاء) او رسالة
(عدوان)..
كمال عقلك من كمال عبارتك..
ونقصه من نقصها..
المدح والذم كلمة..
الشكر والكفر كلمة..
الصدق والكذب كلمة..
تناقض يختلف بـ اختلاف الكلمة وشعور
قائلها..
إدارة الكلام أمر صعب جداً..
لانه يعتمد على النهل من شعورك..
وليس كل شعور يقال..
أو حتى إن قيل لابد من توقيت مناسب



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر وأنت تقدر

sms

5070

للتبرع بـ 10 ريالات أرسل رسالة فارغة
وللتبرع الشهري بـ 12 ريال أرسل الرقم 1

#أنا_أقدر_وأنت_تقدر

حسابات الزكاة		حسابات التبرع	
114608010005125	بنك الراجحي	114608010005117	بنك الراجحي
700700689	بنك ساميا	7007009697	بنك ساميا
24653949000204	البنك الأهلي	24653949000106	البنك الأهلي

920009592

الإعلان برعاية

AL YAMAMAH
الجماعة

saudi_cancer
www.saudicancer.org

TO BREAK THE RULES,
YOU MUST FIRST MASTER
THEM.

AUDEMARS PIGUET | INFRARED PHOTOGRAPHY

٢١٢٥٤٩
by AUDEMARS PIGUET



AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

أودمار بيغه جوتيك
الرياض - التحلية - سي سنتر | جدة - التحلية - جميل سكوير